

# وعروة الخبز

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة علوم الأوقاف  
الرباط - المغرب الأقصى



العدد الرابع \* السنة الخامسة  
شعبان 1381 - جانفي 1962  
من العدد: درهم واحد

العدد الرابع

الطبعة الخامسة

شعبات - 1381

جانفي - 1962

# دعوة الحق

مجلة تصدرها

وزارة

عموم الاوقاف

مجلة ثقافية تفتي بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

صورة الغلاف

تبعث المقالات بالعنوان التالي:

مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .

الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرفي 20 دوهما  
فأكثر .

السنة عشرة أعداد ، لا يقل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

« دعوة الحق » الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعث راسا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -  
الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية  
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تنظم المجلة بريد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط

تليفون 308.10 - الرباط



ولاس - منطقة جيلية تكسوها

قنات كثيفة يرتادها هواة الصيد



## دراسة إسلامية

# صياغة مشروع لجامعة إسلامية

### لفضيلة الأستاذ أبو الأعلى المودودي

مفتنون بالحياة القريبة ، مهرومون امام القفانة  
العصرية الحلاية ، فهم يعرلون قطار الامه الاسلاميه  
الى جهة تخالف جهة الاسلام ولا ياتي يوم الا وهم  
فيه اسرع سيرا الى تلك الجهة .

ومنتيج لا يخرج الا علماء للعلوم الدينية يقتصر  
معرفة العلوم الدينية الحديثة . فلذا تقتصر  
دائرهم في القيام بواجب المحافظة على ناحية دينية  
من نواحي حياة المسلمين العديدة ولا يتحلون ، في أي  
مكان في الدنيا ، بالصفات والكفاءات التي تؤهلهم  
لقيادة قطار المسلمين في هذا الزمان واتما وظيفتهم  
في كل مكان وظيفة الفرمة *Broke* في جهات  
القطار أو بعبارة أخرى أن وظيفتهم تقتصر على إقامة  
الحواجز امام سير القطار الذي تقوده الفئة الاولى  
حتى تهدأ سرعته . غير اني ادي بأمر عيني ان هذه  
الحواجز طرا عليها الضعف بل قد كسرها في بعض  
الدول الاسلامية السائقون المتمردون الشرسوت  
ويداوا يسوقون قطار بلادهم على خط الاتحاد  
والفسوق والخلاعة والجهنم غير عايشين بشيء في  
ذلك . فيجب علينا قبل ان يتفحل الأمر  
ويشتري الفساد ويأتي يوم تتحطم فيه تلك الفرمة  
التي لا تزال تميل بعض عملها في بقية الدول الاسلامية  
ان نعمل الفكر والرؤية في وضع منتج التعليم يخرج  
عالماء يجمعون بين العلوم الدينية والمدنية معا ، ولا  
يكونون بمنزلة الحواجز بل يتعاونون مكان السابق  
في قطار حياة المسلمين ، ويشقون على المتخرجين  
تحت منتج التعليم الغربي في اخلاصهم وصفاتهم في  
جانب ، وفي مؤهلاتهم وكفاءاتهم العلمية في الجانب  
الأخرى .

نرى رجال العلم والفكر في مختلف  
اقطار العالم الاسلامي يتحدون بين يوم وآخر بضرورة  
ادخال تغيير اساسي على نظم التعليم والتربية التي  
يتربى عليها المسلمون في العصر الحاضر ويدعون الى  
اقامة مؤسسات تعليمية ، على الطراز الحديث ،  
تحلّي الشياخ الاسلامي بمؤهلات تكفله لمهمة ارشاد  
الدين وتوجيهها في هذا العصر وفق وجهة نظر  
الاسلام . وانما أسس في الآونة الأخيرة من المعاهد  
لهذا الغرض في مختلف البلاد الاسلامية ، فلا تكاد  
نرى احدا من ذوي العلم والرأي يطمئن بها قلبه اذا  
لقى نظره على اوضاعها ومناهجها للتعليم وما آتت  
به من النتائج . فمن الواضح ، وضوح الشمس في  
رابعة النهار ، ان الحاجة التي ترض العالم الاسلامي  
كله في هذا الزمان ليست هي الى كلية الشريعة تعيد  
علماء على الطراز القديم ولا الى جامعة عصرية تخرج  
ماهرين في العلوم الغربية على الطراز الحديث ، بل  
هي تعدو هذا وذلك الى جامعة تكون حملة للواء  
الاسلام كنظام للحياة في هذا العصر .

ان العالم الاسلامي - من اندونيسيا شرقا الى  
مراكش غربا - اما يجري فيه نهج للتعليم  
والتربية :

منتج لا يخرج الا الافراد المتحلين بعقلية الشرع ،  
المصطفين بصيغة ثقافته حذر القذة بالقذة . وهؤلاء  
هم الذين يسيرون اليوم دفة الحكومات في معظم  
الدول الاسلامية الحاضرة وفي ابدع ازمة امور  
الاقتصاد والسياسة والمدنية فيها . ومن دواعي  
الاسف ان اغليتهم جاهلون كل الجهل بما للدين  
الاسلامي من الهدى والتعاليم في امور الحياة الشريفة ،

4 - ينبغي أن يكون بابها مفتوحا على مسلمي الدنيا جميعا حتى يقصدها الطلاب من جميع تواحي الأرض إذا شئوا .

5 - ينبغي أن يكون وسطها ومطأ إسلاميا بكل معنى الكلمة حيث يتحلى الطلاب بالتقوى والأخلاق الفاضلة ويقرس قلوبهم بالولوع بالثقافة الإسلامية ، ويجب أن يعمل كذلك على حفظها من تأثيرات الثقافة الغربية ونفوذها حتى لا ينشأ في طلابها تلك العقلية المهرومة التي نرى بوادرها تعشو بكل سرعة في الأمم المتلوية المفتتنة بحضارة الغرب وثقافته في كل مكان . ومن الواجب - لهذا الغرض - أن يكون استعمال اللباس العربي غير مسموح به في حدود هذه الجامعة وأن تروج فيها لتربية الطلاب تربية رياضية ركوب الخيل والسباحة والرماية واستعمال الأسلحة والتمون على سوق السيارة والدراجة النارية وما إليها من الألعاب الرياضية الجديدة الأخرى بدلا من الألعاب الغربية . كما أنه من المستحسن أن يسدرب فيها الطلاب على التربية العسكرية إلى جانب هذه الألعاب .

6 - يجب أن لا يكون اختيار الأساتذة للتدريس فيها على أساس الخبرة والكفاءة العلمية فحسب ، بل يجب أن يكون أساتذتها - قبل كل شيء آخر - متحلين بصفات الصلاح والتقوى من حيث عقائدهم ومن حيث حياتهم العملية معا . كما يجب أن يختار الأساتذة من مختلف أقطار العالم الإسلامي بعد اجراء الفحص الدقيق وأعمال الروية البالغة ، ممن لا تتوفر فيهم شروط الكفاءة العلمية فحسب ، بل يكونوا ، قبل كل شيء آخر ، مسلمين بكل معنى الكلمة من حيث عقائدهم وأفكارهم وميولهم ، متمسكين بأحكام الدين غير مقتنين بالحضارة الغربية . بل أرى كذلك من اللازم أن تكون على أطمئنان كامل وثقة بالأساتذة باهل بيتهم حيث لا يكونوا أحرارا من التمسك بأحكام الشريعة وأدائها ومتبعين لأحاديثها . وذلك أن الأساتذة إذا كانوا يكتون في دائرة الجامعة مع زوجاتهم وعن متبرجات سافرات وترتفع من بيوتهم أعداء للاخبة الغليظة ، فمن المستحيل أن يتربى الطلاب على أيديهم تربية حقة تتفق وأغراض الإسلام السامية .

7 - يجب أن يربى فيها الطلاب تربية تعليمهم بالصفات النبوية بوجه خاص :

هذه حاجة ملهوسة لا ترى مؤسسة تربوية تقوم بتحقيقها في العالم الإسلامي ، أن القلق يقض على جميع أهل العلم والرأي مضاجعهم وهم يتفكرون أي معجزة يمكن أن تحفظ على هذه الأمة دينها من الفساد النهائي ، وأخلاقيها من الانحلال التام لو لم يبرز إلى الوجود نظام للتعليم والتربية يحمل في طياته للزبايا المذكورة آنفا . وبما لا يرتاب فيه أحد أن وضع منهج للتعليم كهذا ، يتطلب من الوسائل ما لا يقدر على تهيئته إلا الحكومات ، وأكثر الحكومات الحاضرة في العالم الإسلامي قد تربع على كراسيها رجال لا يخفى على أحد عقلياتهم واتجاهاتهم .

ولهذا - والحالة كما قلت - لم أجد بدا ، أمام هذه الحاجة الملحة ، من أن أقدم إلى العالم الإسلامي ما أجد في ذهني من مشروع لمؤسسة تعليمية منشودة آملا أن يتفكر فيه أهل العلم ، وأن يقضى الله لحكومة من الحكومات المسلبة الحاضرة أخرجه إلى الوجود أو أن يشرح صدور بعض أهل الثراء والإيلادي البيضاء في الدنيا لهذا الغرض وما ذلك على الله بعزيز .

\*\*\*

وفي ما يلي أذكر على وجه الاختصار ما أجد في ذهني من الاقتراحات بخصوص جامعة إسلامية على الطراز الجديد :

1 - أن أول شيء وأهمه بالنسبة لهذه الجامعة هو أن تحدد غايتها تحديدا واضحا حتى لا يوضع كل نظامها إلا على حسب هذه الغاية ، ولا يعمل فيها العاملون إلا واضعين هذه الغاية نصب أعينهم ، ولا ينظر إليها عامة المسلمين إلا من ناحيتها ولا يعتبرون نجاحها في أداء رسالتها إلا على مدى نجاحها فيها . وعندئذ إن جامعة كهذه يجب أن تكون غايتها « أعداد علماء صالحين يقولون مهمة إرشاد الدنيا وتوجيهها في هذا العصر الجديد وفق أحكام دين الحق ومبادئه »

2 - يجب أن تكون دائرة هذه الجامعة محدودة في العلوم الإسلامية . أما العلوم الأخرى فأنما تدرس فيها باعتبار أنها مسهلة للعلوم الإسلامية لا باعتبار أن الجامعة تهدف إلى أعداد الماهرين فيها .

3 - يجب أن تكون هذه الجامعة سكنية لا تكون سكنى الطلاب ولا سكنى الأساتذة إلا في داخلها .



١ - الاعتبار بالاسلام وثقافته والعزيمة على اصلاء كلمته في الدنيا .

ب - التخلق بالاخلاق الاسلامية والمحافظة على الاحكام والشرائع الاسلامية .

ج - التفقه والبصيرة الاجتهادية في الدين .

د - التزاهة من الطائفية وضيق النظر في امور الدين .

هـ - المؤجلات الكافية للكتابة والخطابة والمناقشة والكفاءات المناسبة للقيام بمهمة تبليغ الدين والدعوة اليه .

و - التصود على الجهد والمشقة والنشاط وحنونة العيش والاعتماد على النفس في تجاوز جميع الاعمال .

ز - الاستعدادات اللازمة للتنظيم والادارة والقيادة .

٨ - يجب ان لا يقبل للالتحاق بها الا الطلبة الحاصلون على شهادة اقسام الدراسة الثانوية . اما الطلاب من البلاد العربية فيمكن لهم ان يلتحقوا بها راسا . واما الطلبة من البلاد غير العربية فان لم يكن لهم الملم كاف باللغة العربية ، يجب ان يكون هناك قسم خاص لتعليمهم اللغة العربية مدة سنة واحدة حتى يتأهلوا للاستفادة من الدروس باللغة العربية قبل التحاقهم بالجامعة .

٩ - يجب ان تكون مدة الدراسة فيها ٩ سنوات يتوزعها على ثلاث مراحل :

اما المرحلة الاولى فيدرس فيها الطلاب ما يناسب من العلوم ( على ان تقسم دراستها على اربع سنوات بطريقة متناسبة ونسأل الطالب اذا نجح شهادة البكالوريوس

١ - العقائد الاسلامية بالتفصيل الاتي : عقائد الاسلام بموجب الكتاب والسنة والدلائل العقلية والعقلية التي تقوم عليها هذه العقائد ، كما انه من اللازم ان يدرس الطالب بهذا الصدد : كيف وبأي ترتيب ظهر ما ظهر بين المسلمين من الخلافات في العقائد ؟ وكيف وجد في الدنيا اليوم من المذاهب على

اساسها ؟ ويتبني ان لا تكون هذه الدراسة للعقائد متجاوزة لحدود البيان العلمي المجرد مع الابتعاد - الى حد الامكان - عن المحاربة في العقائد .

ب - النظام الاسلامي للحياة : يعرف الطالب في هذه المادة بنظام الاسلام المتكامل للحياة البترية حتى يكون على معرفة تامة بالتصورات الالهامية التي ينهض عليها بناء الاسلام وكيف انه يشكل على اساس هذه العقائد الاخلاق والسلوك الانساني وما هي المبادئ التي ينظم عليها في المجتمع مختلف شؤون البشر من الحياة العائلية الى الاقتصاد والسياسة والعلاقات الدولية وما هي الصورة التي تبرز عليها حضارة الاسلام .

ج - القرآن : يدرس الطالب في هذه المرحلة القرآن من اوله الى آخره مع تفسيره الموجز . والافضل عندي لهذا الغرض ان لا يقرر للتدريس في هذه المادة كتاب خاص في التفسير ، بل على الاستاذ ان يراجع بنفسه مختلف كتب التفسير ثم يلقي دروسه على الطلاب على ضوء استفادته منها بحيث يدرك الطلاب غاية كتاب الله تعالى ومقصوده ويرتفع عن اذهائهم ما يجدون فيها من الشبهات حول تعاليمه واحكامه .

د - الحديث : وفي هذه المادة ، بعد ان يعرف الطالب الى الحد الضروري بتاريخ علم الحديث واصول الحديث والبراهين على الاحتجاج بالحديث ، يدرس احد مجاميع السنن كمنتقى الاخبار او بلوغ المرام او مشكاة المصابيح مثلا .

هـ - الفقه : وفي هذه المادة ايضا بعد ان يدرس الطالب كتابا مختصرا في تاريخ الفقه يلحق تعليم الفقه بأسلوب يعرفه بمذاهب مختلف الفقهاء في جانب ، وكيف استنبط الائمة المجتهدون المسائل من أدلتها الشرعية في الجانب الآخر .

و - التاريخ الاسلامي : وفي هذه المادة يدرس الطالب أولا تاريخ الانبياء عليهم السلام ثم يدرس السيرة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام ، وسيرة الخلفاء الراشدين بما يمكن من البسط والشرح ثم يدرس التاريخ الاسلامي الى الزمن الحاضر على الوجه المختصر .

ز - العلوم العمرانية : ( ولا سيما المتعلقة منها بالاقتصاد والاجتماع ) ومن الواجب بالنسبة للاساتذة الذين يختارون لتفريس هذه المادة ان يكونوا همهم يستطيعون تدريسها مع ثقدها بوجهة نظر الاسلام حتى لا يفرغوا الافكار والنظريات القرينة في اذهان الطلاب كما هي .

ح - الامام على الوجه الاجمالي بلديان العالم ولا سيما اليهودية والسيحية والبوذية والهندوكية .

ط - التاريخ الموجز للإنكار والمذاهب الجديدة ولا سيما الديمقراطية الغربية والنيووتية والفانسية وما إليها .

ي - احدى اللغات الثلاث الآتية : الانكليزية والالمانية والفرنسية .

ك - اللغة العربية وآدابها .

اما المرحلة الثانية فتكون الدراسة فيها لثلاث سنوات منقبة على خمسة اقسام : التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام والتاريخ بحيث يكون لكل طالب اذا نال شهادة اتمام الدراسة في المرحلة الاولى ان يدخل في احدى هذه الاقسام الخمسة . وينال اذا نجح شهادة الماجستير

1 - اما قسم التفسير فتكون الدراسة فيه للعلوم الآتية :

ا - تاريخ القرآن

ب - تاريخ علم التفسير ومختلف مذاهب المفسرين مع الامام بعزاياها وخصائصها .

ج - الاختلاف في وجوه القراءة

د - اصول التفسير

هـ - الدراسة الواقية العميقة للقرآن الحكيم

و - الاستعراض الدقيق لما وجه الى القرآن من الاعتراضات من قبل المعاندين واجوبتها .

ز - احكام القرآن .

2 - اما قسم الحديث فتكون الدراسة فيه للعلوم الآتية :

ا - تاريخ تدوين الحديث

ب - علوم الحديث بكل شعبها

ج - احكامات الكتب في الحديث مع التقيد التفصيلي لمآثره واسانيده حتى يضمن الطالب على نقد الاحاديث على طريق ائمة الحديث .

د - نظرية شاملة في الصحاح .

هـ - الاستعراض الدقيق لما وجه الى الحديث من الاعتراضات من قبل المعاندين واجوبتها .

3 - اما قسم الفقه فتكون الدراسة فيه للعلوم الآتية :

ا - اصول الفقه

ب - تاريخ الفقه

ج - فلسفة القانون الجديد

د - المقارنة بين القوانين الرومية والقارسية والشرعية اليهودية والقوانين الوضعية الجديدة والشرعية الاسلامية .

هـ - المذاهب المختلفة لفقهاء الاسلام وقواعدها .

و - النعمون على استنباط المسائل من القرآن والسنة مباشرة

ز - الفقه على المذاهب الاربعة وعلى مذاهب الظاهرية والزيدية والاثنا عشرية .

4 - اما قسم علم الكلام فتكون الدراسة فيه للعلوم الآتية :

ا - مبادئ المنطق

ب - الفلسفة القديمة والجديدة

ج - تاريخ علم الكلام عند المسلمين وتفصيل المذاهب الكلامية الناشئة بينهم للعوامل الخارجية والداخلية .

د - مسائل علم الكلام وما للقرآن والسنة من الهدى في بابها

هـ - الاستعراض الدقيق لما وجه الى الاسلام من الاعتراضات من قبل المعاندين واجوبتها .



و - المقارنة بين الاديان ولا سيما الدراسة التفصيلية لتاريخ المسيحية وفرقها وعقائدها .

د - جهود المبشرين المسيحيين وطرائق عملهم

5 - اما قسم تاريخ الاسلام فتكون الدراسة فيه للعلوم الآتية :

ا - فلسفة التاريخ وغاية دراسته واسلوب دراسته بموجب القرآن

ب - المذاهب المختلفة في فلسفة التاريخ منذ ابن خلدون الى العصر الحاضر .

ج - تاريخ الجزيرة العربية والشرق الاوسط قبل الاسلام .

د - تاريخ الاسلام منذ العهد النبوي الى العصر الحاضر من جهة تطور الافكار والاخلاق والعلوم والمدنية والسياسة

هـ - الحركات لتحديد الدين واحياء دهرته في مختلف العصور

و - تاريخ الاستعمار الغربي في بلاد المسلمين وآثاره فيها .

اما المرحلة الثالثة فيكون فيها لكل طالب اذا نال شهادة اتمام دراسته في المرحلة الثانية واراد التدرب على البحث والتحقيق على الطريق العلمي ان يختار اي موضوع من الاقسام الخمسة المذكورة ويدرسه دراسة عميقة تحت اشراف الاساتذة ثم يقدم فيه اطروحته بعد سنتين ، فعندئذ يمنح الشهادة بعد ما ينظر في اطروحته اصحاب العلم . وتكون هذه الشهادة شهادة الدكتوراة .

10 - يجب ان تزود هذه الجامعة بمكتبة من النوع الاعلى زاحرة بمجموعة علمية من كتب الدراسة والمراجعة على قدر حاجات الجامعة المذكورة .

11 - ويجب كذلك ان تؤلف لجنة من اصحاب العلم لاختيار الكتب المناسبة لمختلف مراحل الدراسة في الجامعة ولمختلف شعبها الاخرى .

12 - ويجب كذلك ان يؤسس مجمع علمي (اكاديمي) لتأليف الكتب الجديدة على قدر حاجات الجامعة خاصة .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .



معرفة الدواليبي  
مستند

# مبادئ الإسلام الدستورية في نواحي الحياة

- 3 -

## اقامة الاسلام دعوته على مبدأ السلم والسلام ومنه اشتق اسم الاسلام

واقام هذه الدعوة على مبدأ واحد هو مبدأ السلم والسلام ، ومنه اشتق اسم الاسلام ، وقال اولا تقولوا لمن القي اليكم السلام - انا سلام - وقال (يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة) ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين) بل اتخذ شعاره في التحية على الدوام كلمة (السلام) .

ولعل الاسلام ايضا هو وحده الذي سمي الله بعد الكلمة الجامعة لجميع معاني التقديس باسم (السلام) عوضا عن اله الحرب) فقال : هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام .

بل وقد وصفته الليلة الذي نزل فيها دستور الاسلام وقرآنه في ليلة القدر بالنا ليلة سلام فقال سبحانه وتعالى : انا انزلناه في ليلة القدر ، وما ادراك ما ليلة القدر ، ليلة القدر خير من الف شهر ، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ، سلام هي حتى مطلع الفجر ) .

ويعد ، فان الاسلام بدعوته الناس اجمعين الى (الصيانة) على اساس (مبدأ السلام) لم يترك هذا المبدأ مبدأ روحيا غامضا لا حدود له ولا بيان ، بل اقام جميع نواحي الحياة الانسانية ، وصلاتها مع الله والانسان

على قواعد صريحة بنة تقود متعبها من غير شك الى السلام ، وتجنبه مواقع الخصام ، كما تجنبه مواقع الاستسلام والامتهان ، عملا بقول القرآن الكريم (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) .

## هذه الروح الجديدة اعدت العرب لحمل رسالة انسانية خالدة

وبذلك تم للعرب بهذا الروح الاسلامي : اولا - اعداد انفسهم لحمل الرسالة واداء الامانة ، واشعروا في قرارة انفسهم بانهم اعيخوا خير امة اخرجت للناس فانفقوا في طريق المجد من غير ضعف وحملوا الخير للانسانية دون تمييز ، وعلموا انفسهم هذه الطريق على بصيرة وايمان ، وحققوا لأول مرة في التاريخ وحدة العروبة في ارسلهم ، ووحدة قلوبهم ، بل ووحدة لغتهم ولهجتهم على مثل وحدة القرآن ووحدة لهجته الى يوم الدين ، وهذا ما ادخل الاسلام في تاريخ العروبة المخالدة ، وجعله جزءا لا يتجزأ من تاريخ انبائها الجديد .

كما تم للعرب بهذا الروح الاسلامي : ثانيا - ان اختلفت قوميتهم عن عصبية القوميات الاخرى المعروفة من قبل ومن بعد ، تلك القوميات التي تعمل وتجتمع وتتموج فقط لخيرها ولصالحها ، وتفتح الارض لاستعمارها ، وتسيطر على الامم لاستعبادها ، فان العرب بعد الاسلام قد ارتفعوا بقوميتهم ففارق



القوميات وأصبحت رابطتهم القومية عنوانا على حمل رسالة إنسانية خالدة وإداء أمانة تحريرية واجبة .

### قواعد الإسلام الدستورية القائمة على روح الإسلام في جميع نواحي الحياة

تلك الرسالة الخالدة هي ما جمعها الإسلام في قواعده الدستورية القائمة على روح الإسلام في جميع نواحي الحياة :

— في العقيدة أولا . وفي الحياة الخاصة ثانيا .  
وفي الصلات فيما بين الناس عامة ثالثا . وفي النظام العام رابعا . وفي الحكم خامسا .

### الإسلام في العقيدة أولا ووفائع ذلك مع المسيحيين

ففي العقيدة فرض دستور الإسلام السلام أولا ما بين العلم والعقل من جهة ، وبين العقيدة من جهة ثانية ، واختص في خطابه الذين يعلمون والذين يعتقدون كما مر معنا آنفا ، فقال : ( قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ) وقال أيضا ( تفصل الآيات لقوم يعلمون ) وقال ( كذلك يفصل الآيات لقوم يعقلون ) .

وكذلك فرض دستور الإسلام السلام في العقيدة فيما بين أصحاب الأديان فقال ( لا إكراه في الدين ) . وهذا لعمري متعين ما وصلت إليه البشرية اليوم في دساتيرها الرأية الحرة في سبل حماية حرية المعتقدات ، مما قد سبقهم إليه الإسلام قبل أربعة عشر قرنا بكل تأكيد .

بل ذهب إلى أبعد من ذلك فعرض على البر بابناء الأديان الأخرى مها كانت عقائدهم ، ما لم يقاتلونا في الدين وما لم يخرجونا من ديارنا ، فقال سبحانه وتعالى ( لا إناهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم ، إن الله يحب المقسطين ) تبارك الله العظيم أنه والله لدستور سلم كريم ، لم يسبق أحد إليه من الأولين ، ولا نظن أن أحدا سيلحق به في الآخرين .

وأعطى دليلا عمليا على ذلك حين دخل الإسلام إلى مصر وبلاد الشام ووجد النزاع قائما ما بين

الكنيسة الغربية في حماية أباطرة الرومان وبتشجيعهم ، وبين الكنيسة الشرقية التي لا حماية لها وهي أصل الصراثة ، ومع ذلك فقد كان معظم رجالها يهتمون بالزندقة والإلحاد ، فلما حل الحكم الإسلامي محل الحكم الروماني ، لم يثر هذه على تلك ، بل حتى الانتشين ولو كانت كل منهما ضد عقائد الإسلام ، فوفقت الكنيسة الشرقية على رجليها ، ولم تشعر الكنيسة العربية باضطهاد ، وإن موقف الإسلام منها هذا الموقف هو الذي يفسر موقف بطارقة حمص عندما تركهم أبو عبيدة فاتح حمص وأراد أن يرد عليهم الجزية التي أخذها فأجابوه ( إن عدلكم أحب إلينا من ملوكنا ) لم اغتوا أبواب مدينته حمص ضد الرومان متظفرن نتيجة المعركة بين المسلمين والرومان ، وداعين بالنصر للمسلمين على الرومانيين .

بل ذهب الإسلام إلى أبعد من ذلك وأعطى لكل منهم حكما كئيبا في الشؤون الدينية لم يكن ليعترف به لأحد منهما من قبل دولة الرومان النصرانية .

ولابد أن نشير في هذا المقام إلى ما سجله مؤرخو المسيحية أنفسهم مما لاقتة الكنيسة الشرقية في عهد الصليبيين من ( اقتال الكنائس الشرقية واضطهاد بطارقتها إلى أن أخرجوهم ان يقضوا موادة العرب حكام البلاد الأصليين على عوادة الصليبيين كما صرح بذلك صاحب كتاب سوسة سليمان .

### الإسلام في الحياة الخاصة

وأما في الحياة الخاصة فقد فرض دستور الإسلام السلام أيضا ما بين رغبات الإنسان ومطالبه في الحياة ، وما بين فكرة الاحسان والصلاح في تلك الرغبات ، فقال رسول الله (ص) : إن قوما ركبووا سفينة فاقسموا ، قصار لكل منهم موضع ، فتقرر رجل في موضعه بفاس ، فقالوا له ما تصنع ؟ قال هو مكاني اصنع فيه ما اشاء ، فإن أخذوا على يده نجا ونجوا ، وإن تركوه هلك وهلكوا ، وقال القرعان الكريم في لذات الانسان : ( كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ) وقال أيضا ( قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا ) .

وهكذا لبى الإسلام في ذلك رغبات الإنسان ولذاته الشخصية من غير عدوان على أحكام العقل ، ولا حيف على طبيعة الإنسان كائنات ، ولم يشترط في الوصول إلى الطيبات وزيينة الحياة وما آتاه الله للإنسان من منكره استعطفه فيها غير الطريق المشروعة ، والعمل الصالح ، وإن يحسن فيها آتاه الله كما أحسن الله إليه ، وإن لا يتقي الفساد في الأرض .

وإن كل مطلب خاص للإنسان يتجاوز هذه الحدود فهو ممنوع عليه ، لأنه يخرج الإنسان من نطاق السلام إلى نطاق الظلم والفساد ، وقد قال الله سبحانه وتعالى في ذلك ( ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ) وقال أيضا ( وأبشع فيما آتاك الله الدار الآخرة ) ولا تنس نصيبك من الدنيا ، وأحسن كما أحسن إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ، إن الله لا يحب المفسدين ) وقال أيضا ( آمنوا بالله ورسوله ، وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ) .

وبذلك احتفظ الإسلام للإنسان بمكانه في الوجود كإنسان ، وبمحيطه فيه ، وأباح له ما شاء من الحظوظ وما آتاه الله من ملك استغلفه فيه : بشرطين اثنين فقط هما الاحسان وعدم الفساد ، ولم يشأ أن يرتفع بالإنسان من عالمه إلى عالم ليس هو منه وهو عالم الأرواح العالسة ، ولا أن يهبط به إلى عالم الشياطين

### السلام في الصلات فيما بين الناس عامة

وأما في الصلات فيما بين الناس عامة فقد فرض أيضا دستور الإسلام السلام فيما بينهم ، وقال في سبب جعلهم شعوبا وقبائل أنها كانت وسيلة لتسهيل التعارف والتعارف فيما بين الناس ، لا وسيلة ليرتفع بعضهم على بعض ويتخذ بعضهم من أنفسهم آلهة من دون الله فوق الآخرين ، وقد قال القرآن الكريم في ذلك : ( وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ) واستل بذلك من نفوس المسلمين ما رشح في نفوس جميع الأقدمين والكثيرين من الحديثيين من رجحان شمس على شمس في الحقوق والكرامة ، وتجريد الكثيرين من بني الإنسان من سقونهم الحرية في الحياة والسيادة .

### السلام في النظام العام

وأما في النظام العام فقد فرض دستور الإسلام السلام أيضا ما بين الإنسان وأخيه الإنسان : فلا

عرقية ، ولا عرقية ، ولا اجناس ، وقور المساواة ما بين الجميع فقال رسول الإسلام عليه الصلاة والسلام في ذلك ( لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لأبيض على اسود ، إلا بالتقوى ) وهذا أيضا منتهى ما تنشده الإنسانية اليوم ومفكروها ، ومنتهى ما تعمل على إدخاله في دساتيرها ، كحقوق طوعية للإنسان .

### السلام في الحكم

وأما في الحكم فقد فرض أيضا دستور الإسلام السلام فيما بين الناس في الحكم ، لأنه قرأ العدل في الحكم والمساواة في الحقوق لجميع من يسوده نظام الإسلام ولو لم يكن عربيا أو مسلما ، وظهرت أحكام الإسلام في ذلك لغير العرب ولغير المسلمين فآلة الحكم ما لهم ، وعليكم ما عليهم ) .

### أثر هذه المبادئ السلمية فيما بين أبناء العروبة من مسلمين وغيرهم

وبذلك لم يعد هناك من فارق ما بين أبناء العروبة مسلمهم وغير مسلمهم في الافتخار بحمل هذه الرسالة إلى أبناء الإنسانية لشود فيهم أحكامها ، كما لا يوجد فارق اليوم ما بين أبناء الدولة الواحدة الحديثة على اختلاف أديانهم ممن يدنون بدساتيرهم المتجسدة ويقتضون بها ما دامت تقوم على هذه القواعد العامة للإنسانية ، والمبادئ الخالدة .

### أثر هذه المبادئ السلمية فيما بين العرب وغيرهم

وبذلك أيضا لم يعد هناك من فارق ما بين عربي وغير عربي في الافتخار بحمل هذه الرسالة وإدائها ، والانصواء تحتها ، والأخذ بمبادئها الدستورية ، والتفكير لمن نادى بها ودعا إليها ، وما تقديس المسلمين غير العرب للعرب ، والإيمان بهم ، والافتخار بالانتماء بهم ، والانصواء تحت لوائهم ، ممجدين العروبة من غير غل ، ومفتخرين بها من غير شك ، إلا أثر هذه العروبة التي بلغت في ظل البعث الإسلامي كما أراد الله آخر مرحلة من مراحل تطورها ، فكانت من قبل الإسلام قومية عربية عصبية كغيرها : يجتمع أصحابها ليعيشوا لأنفسهم ، فأراد الله لها بالإسلام



وإسلام في الحكم وعدم في الحق ما بين العرب  
وغير العرب ، وما بين المستعمر وغير المستعمر ،

واجسراً ونكمة و حداد + مهر سلام في سلام .

بفتح النون في عهد ائمتنا ، وفي عهد سلطان  
الغفران ، وهو عهد نرجس به الاسلام ، وتحييه مبادئ  
الاسلام .

مع كان يصره بالامس من حيق العيون  
 جهل محاطي ، وخصا على احدى شخصية الاسلام  
 في شخصه المذكي الذي عواظيه عندما سمود  
 اصعبها ، او يخط على احدى شخصية لاسلام في  
 شخصه المذكي الاثراكيه عندما فهمه هو .  
 ارتيا ، او كما ذهب البعض الى تلويح شخصه .  
 بالوار الرعيه في جه -

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته  
ويعلم ما في القلوب والسرائر  
ولا يخفى عليه شيء من شيء  
والله ذو الجلال والإكرام

خاتمة البحث ووجوب المجاورة شفعية  
الإسلام السليمة

وبعد أيها القراء الكرام ، فهذا هو الإسلام في  
مبادئه الأساسية

کدو مہلہ

[illegible]

سلام علیکم

9 3 4 2 2

رسالة في عقائده من بين العقول والأيمان

وسلام فيها يسهل وييسر أصحاب الأذن :

وسلام واحسان في مقالتي انحاء العنبرية

وإسلام خير قسما من الأحدين بعدله وبين سائر  
أشياء ما لم يقاتلوه في الدين أو يحرجوهم عن الدين  
وأما بعد ذلك فقد حارب على الظلم والعدوى وذلك أيضا  
في سبيل السلام .

وهو سلام ايضاً في معظم الاطباق ولا فرق  
ولا احساس



# موقف الإسلام من التطور الاجتماعي وفقاً لمقتضيات العِصْمَةِ

== للدكتور ==  
عبد الباقى

عند استلامات السام لا عند مواجهه صعبه لغى  
بين الافراد : أما قاعده المعامله فهي الاحتكاك عند  
السعي نحو ما يسد حاجه اسفل أو سفس عن  
هذه أعتد

سبب هناك علاقات في واقع الأمر بين أفراد  
مجموع لا بعدد ما يقع بينهم من احتكاك واصطدام  
من حيث مجموع من سره أو من عدله أو حاله  
لأنه لا بد أن يسبب هذه علاقات وجود  
ومنه وجوده . بل هذه تخرج أخرى في الأمر .  
في سواد سره أو سره أو أجاره عنه .  
ووجه من هذه الأثر . بعد من الأفراد  
سبب بعد ذلك حكم من نفس من روح  
والأثر . تكر من واحد من روح شره  
الأثر . بعد من بعد واحد من روحه من  
لأنه . بعد من لا من مجموع من نفس  
معنى أنه قنما يوجد هدف هو المحافظة على الأسرة ،  
باسمى في توفر العيش لها ، وللدفاع عن أفرادها ،  
حيث الأمر إلى الدفاع عنها ، وعيانتها من  
الأمراض والأذى من غير ما يقدم من  
والأثر من . أو عطية الأثر من .  
في بين شخص عن هذه نفس .  
عرف الذكر عند الاجتماع بالأشئ حرمه لأمه ، ولا  
لأخته ، ولا لأخوات أسواتي لا يقر « المجتمع »  
بكاؤون من أفراد ميسيس لأنهم محرم لهم . لهذا  
يس هناك حد لتعدد الزوجات . وليس هناك أطار  
نحو وسعرة في الزواج . بل ومن لا يوجد وقسم  
معروف بتعدد الأفراد الذين يسمون إلى نسل رجل  
وجد في علاقته بعدد من الأثاث

لكي يشرح الكلام في هذا الموضوع يجب أن  
يشرح أولاً : معنى التطور الاجتماعي : وشرح  
بعض مميزات العصر

## معنى التطور الاجتماعي :

والتطور الاجتماعي هو تطور علاقات الأفراد  
مع بعضهم بعضاً ، من اتجاهي الاجتماعي .  
أو بحث تطور الطفرة إلى . فرد للفرد لا نفس من  
وجاه الفرد لنفسه . التطور الاجتماعي هو نمو علاقات  
الأفراد في دائرة الشراكة الاجتماعية والتعاون في سبب  
العمل المشترك والتعبير المشترك ، بدلاً من استمرار  
منه . حكم من نفس من حتى يولد من  
نفسه مجموع

ولكن لنعود معنى تطور اجتماعي .  
من أنه يعود إلى اجتماعات البدائية . التي لم مع  
بعد علاقات المشتركة . ومن ثم بعد وجود السرب  
من الأفراد ، ولم تفر كدث من السرب .  
نفسه أن يجمع عنه من من .  
نفسه .  
نفسه .  
نفسه .

أن الإنسان البدائي لا يكون مع اثنين ، آخر  
بدائي مثله « مجتمعاً » وإنما يكون منه ومن نظيره  
« مجموع » مجتمع العلاقات بين الأفراد فيه للإنسان ،  
ومن في حد من .  
من الغرائز اجتماعه كمنه في الأمر .  
سرب بعد سرب الدخه بلا فط



**مقتضيات العصر :**

وأذا كان التطور الاجتماعي هو المحدد على  
فرد بحريه فأنه يحرره من سيطرة  
المرزوقه والايتية - فمقتضيات  
العصر ان كانت دافعة على هذا الحرح تكون من غير  
ويمكن التطور عندئذ مدحا. طريقته الطيحي نحو غاية  
الاحرة ، وهي الاناسة مما تتعرض له من محنة .  
وتعاطف ، وتواذيين امرأها

وبذلك تحل محل مقتضيات العصر كما يحل محل  
معنى التطور الاجتماعي نفسه ، وليس تعبنا بوضع  
من رعاها ، وبوجه الجميع نحوها بعض الكتاب  
المفكرين .

سكانية ، واثريه ، والمدنيه ، والبصيه ،  
والسيه ، لا تعد من مقتضيات العصر .

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على عظمته وجلاله

والدعوة إلى تصانف الروحانيين : وأما من  
الضعف : واستحكم من القوى ضد الضعف : والتي  
البر : والهداية : ومعاملة كل جهة ملاح من معشقات  
عنه

والنقطة هي عدم استعجال بحرق في  
الجوار واعتمده - وبالأخص في لروجين - من  
مخاض العصر .

يكن الدعوة الى تحرير المرأة ، على معنى ان  
يكون رجلاً آخر في حوزة امرأة ، فذلك ليس من  
مفاهيم العصر ، لانه ضد طبيعة المرأة نفسها ، وصده  
للتطور الاجتماعي ذاته . اذ النألف ، والتسود ،  
والحمية من الافراد ، التي هي نهاية التطور الاجتماعي ،  
لا تحقق الا اذا وقع الانحام بين الافراد وتحوّل صم  
بعد هذا الانحام الى نألف ، وتواد ، وحنان ،  
والانحام لا يكون بين متشابهين تماماً . بل كلما  
كان هناك مفارقة بين الطرفين ، وكلما كان هناك  
خروج عن التشابه انما بينهم . كان ذلك ادعى الى  
الانحام بينهما ، اذ عندئذ تكون حاجة كل منهما

هنا ما أتبنا الأفراد يحبذون علائقهم بعض  
بعد . ويتركوا الأثر الذي تدور به هذه  
العلاقات هنا يبدى في قسم " المجتمع " وكلما  
تحددت علائق الأفراد بعضهم بعض ، وكلما وضع  
الأثر الذي تدور به هذه العلاقات ، ويتسبب  
وصحت الأهداف والصفات التي تسعى إليها هؤلاء  
الأفراد كلما برز المجتمع ، وكلما وعجت الأثار  
مع وجوده القوي .

[illegible]

بدون حساب - د مع س و د و د  
ارخصه معها في الهدف هذا يكون التجمع الكسري  
مساوي . نادا ما اتسع نطاق العلاقات المتشعبة  
والترايط الى عدد من الأسماء أو إلى كثير من  
الأفراد عندئذ يكون المجتمع الإنساني قد وضع حبه  
من المراحل في سبيل وجوده ، وفي سبيل بقاءه أيضا .

وممكن للمؤلف ان يصفى بمرق نحاسي  
بينما تحو الامداد والاشباع ، بحجة ايضا  
بحو العمق والصور . أي في الوقت الذي يسعى فيه  
الى جمع افراد كثر من ، يسعى ايضا الى تعميق  
العلاقات بين هؤلاء الافراد ، وتعميق الروابط الانسانية  
اشتراك بينهم . وعمق العلاقات بين الافراد ، وجسوه  
اتربط الانساني بينهم يدو اولاً في التعاريف المتفرقة  
وثانياً في المحبة والاحوة . وبعبارة اخرى يبدو هذا  
ودال في تحقيق اهداف الانسانية وهي التحرر من  
الطغاة الحيوانية ، وسيطرة العرائس ، وسيطرة  
الطبيعة ، على العلاقات بين الافراد .

٤. ساد في ارجاء واحد ، وحدة واحد ، وحدة  
جناك والاحتياط هو صناد على الاعمال  
كسب هناك شلما

وحيث عجزنا لهذا بعد الله 5. وماذا يجنبه علي

عنده الله يمر صبا هذا المبدأ الطبيعي للوجود.  
« هو عبد » العاص « الذي هو أصل الانحطاط في  
الحياة - وعطوبه الاسس في حياته أي يكون مستحسنا  
بمع نفسه ومع من عدا في وجوده انحاء و عام :

والطور الصناعي في وقتنا الحاضر لا كاد  
خدمة الإنسانية فهو في خدمة التهور الإجماعي  
وعبدان يكون من مقتضات العصر .

[illegible]

الإسلام وموقفه من التطور الاجتماعي وفقاً  
لقتضيات العصر :



الاسلام جاء ليضع الانسان الى الخروج من  
 انطوائه الضيق الى ارشد الانساني ، اي انه جاء  
 ليخرج المعنى الانساني الى الانس ، جاء لتطوير  
 المعنى الاجتماعي في الابدان ، فليس المعنى الانساني  
 الا ذلك الرابط الاجتماعي . والا تلك العلاقات بين  
 الافراد التي تترس على التعاون ، وعلى شئ من  
 رعاية بينهم . وقد رأينا ان معنى ابدائية هو  
 تمكك في العلاقات بين الافراد ، او هو سطره  
 الانسانية « والعزلة » او معذرة اخرى سطره  
 لحيوانية و انساني ، دون ما تنعيق به الانسان من  
 جرائع وسرور به من عدة الكائنات الاخرى الحية  
 التي لها الحركة والتي بها السعي في سبيل حب الله

الاسلام جاء يحث على التعاون فعال « وتعاونوا  
 على امر معروف ولا تعاونوا على اثم والعدوان »  
 حث على الخير فقال : « ليس امر ان تولوا وحوكمكم  
 من بشرى وامر » ولكن الامر من امر ما فيه واليوم  
 الآخر والملائكة والكتاب وال... « على  
 حبه ذوي القربى وال... « يسر  
 والمساكين وفي الرقاب » واقدم الصلاة وعاني الرقاد ،  
 وانفوس بعيدهم اذا عاهدوا والصائرين في اساسه  
 واصراء وحين الياس ، اولئك الذين جدوا واوثك  
 هم الخوف « حث على الاحسان في مباشرة فقال  
 « ان احسنتم حسنتم لاعدائكم وان اساتم اثم » وعلى  
 الاحسان بين الروحانيين فقال : « يا مساكين اعدوا  
 ترميها جمل » حث على العدل فقال : « ولا تأكلوا  
 اموالكم ولا كاذب قربي ويعيد الله او قوا » حث على  
 وعانه البشرية وحسنها من اهلهم والصنف فقال :  
 « ولا يجزمكم شئ من قوم على الا تعدوا ، وعدوا  
 هو اقرب لتعمي » .

كل هذا وغيره مما حث عليه الاسلام هو دفع  
 نحو العلاقات الاجتماعية ، والتطور الاجتماعي

دراسة الاسلام تكاد تنحصر في امرين : محط  
 الامة وكسب الفردية من جهة - واعطاء المساكين  
 اوجدية وتقييم العلاقات الاجتماعية من جهة اخرى  
 ...  
 الانسان - واحلال ارشد الانساني من هذه المنهجية  
 لسعي الانسان حقيق ، وتسعي له الكرامة والسيادة .

...  
 لا يقصد نكرهم الا انه يريدهم عن غيرهم بالخصائص  
 ...  
 الا ان تمككهم من الطريق الذي يتخذهم الى تحقيق  
 ... في مسلكهم ...

وهذا اذا فهم منظور الاجتماعي على نحو ما  
 شرحنا . وفهمه بمصبات العصر في ظل التطور  
 الاجتماعي - كس الاسلام مصدر دفع لهذا التطور  
 مصدر تدوير لهذه الخصائص انساني من شأنها ان تدفع  
 الى هذا التطور .

ما اذا اريد بالتطور الاجتماعي مذهب جديدي  
 حاس ، او مذهب سياسي معين فالاسلام نظام  
 ...  
 ...

واذا اريد بسبب ...  
 من تصرفات في المحرمات الفاسدة ...  
 مذهب الاسلام : سلب او احدا منها ، بحث توصفها  
 ولا .

والاسلام شئ كل حال يمس الا ذلك المور الذي  
 ...  
 يستقيم الا ذلك الطريق الموصل الى غايته لاسيما .







وطريقه تنفسها لم توجد قط حشرة صغيرة الحجم ، وهذا الحد من نمو انخسرات سمها من الطغاس والبيطرة ووقعها عند حدها - وبولا وجود هسده انشور انطى ما يمكن وجود الانسان فصور الانسان في اول انوار يصدق ربورا في حجم الاسد و عكوتا صل ريث .

ولم يكن الا قبيل من أنظمة انواع احيوان كثيرة تلك الانظمة الفيزيولوجية الصحية التي بدورها لا يمكن وجود حيوان ولا نبات ايضا ، واما وجد الم يمكن اسمارهما ، وتلك الحقائق تلك من الامية عنتها حتى صير ذكرها واحا حده ، فقد اسه العالم الى وجود هذه الخصعة ، وهي ان هناك اشياء كالفنيمات ، وكذا الناس من قبل بجهلها وعرفوا ان فقد هذه الفنيمات بسبب امراض نحو دلاكر ، وبربر وسكرتوي وسائر الامراض التي يعرف بامراض سوء التغذية ، ولابد ان الانسان قد عانى من السس قبل ان يعرف هذه المواد التي هي ضرورية لاسمرار حياته ، فان الاسير الطوبسة في البحر ظور غذاء نام بعضي التي مرض (سكرتوي) قد اكتشف ان عسير شهور دواء دفع لهذا المرض . وكان الملاحون في السفن الكبيرة في الزمر القديس سمور عاصري اليوم ، ولم تكن الملاحون الا قد يعرفون سبب مرض سكرتوي وهذا اسواء اسسط اكتشفه فسكوتدي عاما لما كان ملاحوه بموتون في بحر - في ان مضى من من برمس و كيو في ان سبب عذبات من سمور و ر حده مرض سكرتوي ، وداران هده من التبر وعظم من صبر في لبحار سبب ما ذكره ، انفسى قرب حرا او كرس ان يعرف الانسان قيمة الفنيمات في بحد في السمور ، ولكنه لم يكن يعرف حيثك ما تشمن عليه هذه الفكة ، كذلك عاش ملاس السنين ايضا قبل ان يعرف و صنف المعامل الكيميائية الصغيرة المعروفة بالسند الصم ، التي تمده بالتركبات الكيميائية التي هي جد ضرورية له ، وهي تصنع وتسيطر على حركاته واعماله ، اصف الى ذلك ان تلك المواد اسي هي جد ضرورية له ، وهي تصنع وسند على حركاته واعماله ، اصف الى ذلك ان تلك المواد التي تمت من القوة ان جزءا من بلوى منها بحدوث واثارا بحدته المدي ، هي مطعة ، ينظم كل منها عيره ويحفظ توازنه ، وقد علم نيب ان هذه الاقارار لمعده الا احل توازنها جدب اجلال عتي وحسمي في غده اسطورة ، وبو عمت هذه المعسة لاسمط

لدينا و حد حسن سسري ارمه حشور لا ح - حدا - من بقاؤه ، على انايو اعمله على هذه الصواب والموازن و حدها التي بدورها لا يمكن وجود الحياة كنه بعهدها لواجبنا بقاء الانسان بصله حده سستحق قدرا كبيرا من الاهتمام عند ابداعه من عسدة لمصادقة .

### مفاهيم :

1 تعجب الصف من التوازن الذي جعله الله بين احساس الحروفات بسبب التصاد الذي فطرت عليه حتى لا تطغى بعضها على بعض وبسبب بقاء كل منها بغير الذي يصلح به نظام الحياة وعمارته الارض ، كل رنة بحر به لاسان في ابد حركته لسرف لمع بسببه ، وده حده و كتاب الله - التسه على هذه القعدة ما عيره لاولي الاسد لمصن الاحرار ، فان تعانى في سورة القدر ولولا دفع الله لاس بعضهم ببعض لعسدت الارض ، ولكن الله تدو فصل على اسلميا وعل تعالى في سورة الحج وبولا دفع الله احساس بعضهم ببعض بهدم صوانع وبيع وصوات ومباحد بذكر قيد اسم اسه كثيرا بصوانع معابد الزهد والرهائن التي انقطعوا بها الى العبادة وبركوا بوز القيا بوسور سبت التفرع ابي اسه واسعد من لسه اسما حسب بقدوم ما قال بحاس في سورة حده ، حده سده وقد امر النبي (ص) المسلمين اذا جمع بينه وبين استباري فبال ان يحرموا اربهان وارباعات ولا يصرحوا لهم بسوء الا لما اشتركوا في الفعل ، وبيع جمع نعه وهي في الاصل الكيسة التي بيد قسها على شكل بيضة ، لان البعة بانقة الرده هي اسصه - قسوا التصاد عسا كما فعلوا ذلك في تضاد الارض فعديو (ارعة) ومن المعلوم عده من يعرف البعة السامية ان الصاد تصعب على السراسين واعبرابين فسويو وسدو حروف - مر - عده لعه سبه كل كتبه سسري ، واصلوات جمع ضلاد ، وهي معبد اليهود وسمى في اللغة العرانية المستعنة الى اليوم (بيت تفل) اي بس الصلاة ، ولما حد ممبد لمسر وده حاء الاسلام بحرم عده البعد وسبب على كل ظالم مغاوما برده وبرده عن عه وما احسن قول الشاعر

وما من يد الا يد الله فوعها ولا ظالم الا سلى نظام

هذا مما بين البشر وكذلك انواع البعوض  
بعضه غص ولا يتفرص في نوع من الانواع البعيدة  
حتى يفسد وهذا يتفرص بخلقه نوع اخر منه  
في البحر والبر في كل مكان في كل  
منه ولا حرج في ذلك

2. نوع آخر لا يفسد في البحر  
في البحر ولا في البر في كل مكان في كل  
منه ولا حرج في ذلك

في هذه الحالة في البحر في كل مكان في كل  
منه ولا حرج في ذلك

ذلك اسم البحر بين يريدها اقول وهذا نظر صحيح  
لاي بلاد الهند واسعة الارض بعد اهلها سكان  
اللايين ومساكنها واسعة جدا ، وهذا لا ياتصور  
اسم الا انهم وانصارى ، وعندهم قس خصوص  
بعد انفصال الباكستان عن الهند ، اسم في الهند  
من بين في البحر في كل مكان في كل  
منه ولا حرج في ذلك

4. غيرة : عني انا لو افسد على هذه  
والوزارات وحده ، الخ ، في كل مكان في كل  
منه ولا حرج في ذلك





ابراهيم السارني

لقد نهزت بهم الثور الملس في عصوره الأولى - فاعادوا عليها مدارسها فجددوا فيها كل جديد - ومن أجل ذلك فالفرسان مدانه لتحصنه بكرة العرب تمكنه مستوى عالي التفكير والحضارة ذلك انه لم تكن للعرب قبل الاسلام - في طلائ الوثنية الاولى شيء حضاري كالذي جاء به الاسلام فصح به الكتاب امير - فالعقود الاسلامية اعمدت اصولها في كتاب الله وظل الباحثون في مختلف العصور يتطرقون فيه ابواب جديدة ، لا في امكره فعموم - عينا تحميم - ومن عتق من اسلموه عنه في كل عصر من عصر اعينه ، فقد بسجده به حين يورثه اقله آرسنه وعلوا عينا واردين - وظل العالمة اسلموه متمسكين بآية الكرم واحدين معه عينا لا يصيبه مقصدين منه اعظم اعائده مسترشدين به في احادوا من سائر الفروع الجديدة القائمة على الفلحة الاثرية وهكذا تم لهم شيء موحد فسيح اقيم على الاسلام واعطى به اطارا مسمما ونسب الفرق لمجتمعه والميارات امكره المتصورة تجد في كتاب الله اساس دعوتهم وبادع عارثيه - فلقد اعنده اهل السنة كبا عوب عنه الشعة ، وانسد اليه العوارح في عارثهم احترمه كبا اعنده المعبر له وبملك به لخصوة .

وهذه ثلث علوم العرصة سبحانه لافعال المستفس  
على كتابك انه يدرسه ويسمى احتلاف الصحف  
فيه بين اعينهم وعآخره ، قد ألف في هذا الباب ايضا  
فكان من ذلك . « اختلاف مصحف الشام والمصري  
يعرف من عمر » وكتاب اختلاف مصاحف  
اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة للكندي  
وكتاب « اختلاف مصاحف » بخط ابن هشام  
وكتاب « اختلاف مصاحف وجميع القراءات »  
لمداخي ، وكتاب « اختلاف المصاحف » لابن حاتم .  
وعمر هذا كثير جدا ذكره في المصاحف ايضا من كتب  
التراجم والعلقات ، وفي مادة « قراءات » في كثير  
من المصادر وبكتنا لم نحظ من هذه الوقره المكسر  
الا بكتاب ابي داود اسمعيلي ابن الامام ابي داود  
الحدث المشهور وصاحب السنن .





أو دل على لوحات الإنايم من بوحدي الله الحيثة  
من شيع جموع الكسور وانصرافها الى الموضوع  
العلمية .

والفراء يحسمون حتى في موضوع الاعتراك فذكر  
التزم به جميعهم فهذا يرفع ما ينصبه مالك ؛ وذلك  
بمقتضى ما برع به هذا . وقد حمل هذا على انه خطأ من  
ابن جرير . فلهذا يرى انه معاوية محمد بن حازم  
التعظيم السعدي عن هشام بن عروة عن الربيع  
لمتوفى سنة 146 لهجره عن ابيه عن عائشة انها  
قالت « ثلاث احرف في كتاب الله هن من خط الكتاب  
وهي قوله تعالى : « ان هذا لسحران » وفي قوله  
تعالى « لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون منهم  
اتوا اليك وما امر من ذلك » واقصص الصلاة  
المؤمنين الزكاة » وفي قوله تعالى « ان الذين يأمرون  
بالعدل والصلوة » وقد حقق المحققون في  
حديث عائشة جواب غلط الكاتب ؛ وحديث عيسى في  
قوله « اربعه احرف » فاعتصموا لكل حرف منها ؛  
واستشهدوا بانفسهم فقلنا في « ان هذا لسحران »  
هي لغة سحران بن كعب ؛ واسمها السحويين اي هذا  
اللغة تكنه لطفة ذلك ان السحوسين والعوسين كانوا  
كثيرا ما يصدفون عن موضوع البعاث الخاصة انفس  
في في اصطلاح اليوم اللهجات السائرة ؛ فلهذا وسماها  
البعثة والبعثة والبعثة وعمر ذلك بالبعث  
المدعومة وهي اشكال للمأثور الدارج من الاستعمال  
ظاهرا وبركا .

١٥ - سورة قه فرأى عذابه ١٦ - ١٧ -  
 ١٨ - سورة قه فرأى عذابه ١٩ - ٢٠ -  
 ٢١ - سورة قه فرأى عذابه ٢٢ - ٢٣ -  
 ٢٤ - سورة قه فرأى عذابه ٢٥ - ٢٦ -  
 ٢٧ - سورة قه فرأى عذابه ٢٨ - ٢٩ -  
 ٣٠ - سورة قه فرأى عذابه ٣١ - ٣٢ -

ومن شواذ سورة اخرج ما جاء في قراءة  
« صوات » من قوله تعالى « وبلا دفع الله الناس  
صواب عدل » بدفع م. مع م. مع صواب « فكلما  
صواب برئت في إحدى عشرة سورة وهي « صوات »  
بفتح « صواب » بضم « صواب » وهي قراءة  
« لكلي » صحاح « صوات » بضم و « صواب » وهي  
قراءة جعفر بن محمد و « صواب » بضم الصواب فلام  
« و » و « و » « صواب » بضم « و » و « صوات »  
بفتح « صواب » و « صوات » بضم الصاد واسكان  
اللام « و » « صواب » « صواب » « و » في الآخرة  
من الف لافلا « والكلمة جمع صلاة وهي بمعنى  
تسبيح « صواب » بضم « صواب » ذهب اليه الرخشي  
من أنها عبرية في « الكشاف » وغير ذلك من الصور  
والذي يثبت هذا الذي ذهب اليه من بلالية  
هذه الصيم على اختلاف اسمعيل الحمايات المعتمدة،



# القيادة الحزبية

بطبيعة المرض ، ومكان الداء ووسائل العلاج وتلك رسالة القيادة الحزبية التي استلقت صلاحيها مبدا في الاقبي العربي ، واصبحت عناصرها تتلاقى صده او تدسرا لتحلل المسؤولية الثقافية والاجتماعية عن وعي وتصرف واعمال

وعند سبب مبيد تلك القيادة ان بلاد عبيد مصراع بحر و نهج والاباء ينفون على قواعد قوية وكو هي سنة ، وخمس صافرة ومصعب ، وعر سيم صامدة ، وعاصر بشرية لا سال فيها الكس ، والاعب في عضدها ، لا يحد حياضه بعد ، ، بحامه ام حب وحب اسعد ، ينظر سنن سرع ، ومصر ، وحب باب طلبة ، بحر ، ، محصين ، ، سنة تكلمه برحان ، وحب سر ح غفر ، من سفير ، ونعم ليد ، بصحو في سببها ، وبكرة ، بصمته وبفومها ، وحب حب ، نص و تراز بالتاريخ ، وتعجيد لسلف الصالح ، وتطبع لمستحسن اساس ، ورغبه حاملة في التمام يدور حديث في المحط العالي ، يبيح لهم ان يعموا رسالته احذرهم ، وان ساتفوا مهمة دنهم لمعضة في الياح والخراج .

وهذه الظاهرة استعصت في انفس سحسة عوامل محتشقة منها افلاس تحارب سافرة حاولت ان تمسك بلهفسي ، وان تزود النفس ، ، عه دبر ، ناد اعقد ان هذا شبه اجماع شعبي على ان حبر ف يؤلف القلوب ويوحى الاهداف ، وشم الشمك ، وسعت على احد ، هو الاسلام ، تلك حصصه تسع بها حتى اولئك من سح ليد ارادتهم اصغيفه ، ، طيفر احلاق لاسلام لبي حايه ، ، وان كسهموا بصاعور ، به كسك دعب ضرور دلك ، دك ، من اممكن ان قسعدا بصر دلك ، ولا

الظاهرة اني اصبح يسفر بها كك واحد من في هذه البلاد هي انما بعض في فراع يروحي حطير ، وانما نمر اومه روحة وفكرية غامضة لا يدري سائقها العميد ، وان مستوى الاخلاق يتداعى شيئا فشيئا ، والناس يسافون في حياتهم سود لاهداف لا سمبر فيها معام واصفحة ، ولا بصور لها نتائج سارة ، ولهذا اصبح الشعور ينشر وعوى بالحاجة التي استعاده الفكره التي ستعبر السلوك الاخلاقي اندي سطع وحده ان يحدد العلاقات الفردية والاجتماعية على نحو آمن واحسن ، وان تذكى في انفس الشعور بالقسم والمثل العسا ، ويربط الوجدان بمعنى ابواحب بحر هذه الامه الثائفة .

ولا اكان اجتماع يورد او حصاعة الا والمس ذلك لسا ، واحد الحديث يمدور حول انتقد الهيكل اندي اندي بناه الاستعمار واصبح يعلنه ببراكه استعديه . وابوسان القوية التي تمسكها والاحرة العفالة التي تتوقر عليها ، وذلك من اجل الانفاء على القيادة الفكرية والاشارة ، اريد حبه الى سحاب ، باعر عه وسر ب وفق رعبانه وجرده ، وهذه القادة هي التي تعين على عافه المبر طمير سعب يؤمن الاسلام ، بعض على تحسين صسه نالته وبالرجوع الى منابع الدين الحق وانزود منها لخلق مجتمع متحضر كفيل بالقضاء على اسباب المرض وببدي عن القضاء على لا مح محص امكه ولوانه ، وطلع دبره . واجشت عروقه ، وقتل عدهم وشروط حياته .

وليد ، كان تدبير هذا الجهاز وسحق كل معوق سمو الشحنة المعرجه وبصحبها من الاهداف التي تدعي الاسراع بالتمهيد ، ثم ان الضرورة تقضي تحظيلا ثقافيا اسلاميا من اجل بناء اجتماعي مسر و ب صغه اشاء اسلاف الذين شعرون اكثر من غرههم

تلك الحقبة واجههم عند ممارسة العمل والاتصال  
بالأساطير الشعبية المختلفة ، ومن شعورهم بمسؤولية  
المعاصرة من كثر دعوة لا تصب إلى الدين ، ولولا رد  
فعل الظهير البربري ما كتب أوصفه على أنموذ وسن  
انتمسح الذي يشاهده في الحياة السياسية من ساحة  
بصا ( العامل الديني ) .

لكن المشكلة القائمة الآن هي : كيف سيكون  
القيادة الجديدة التي ستقود هذا الشعب الذي أصبح  
أكثر إيمان من ذي قبل بالاسلام هو الخلاص الوحيد  
من قضية الأزمات الاجتماعية والانحرافات الشخصية  
التي ترجع إليها المسؤولية الكبرى من الامم ~~التي~~ <sup>التي</sup>  
أمرته في مجتمعه وعن كثير من المفاهيم المألوفة  
والسود محض .

إننا في ضوء اتجاهه إلى قيادة عقائده فاعلمة  
تصور فيها شروط الإيمان ، الأخلاق والعفة والرهبة  
والنسيب والصرامة ، والرحمة والابتكار ونكران الذات ،  
والوعي الصادق والعقل العلمي الملهجي ، وإذا كانت  
التيين حد استطاع أن تخلق من شعب دوخه  
الأمور ، وأنيكه المعنى ، واعتبرته عوامل الانحطاط ،  
وتسلط عليه الاستعمار والإقطاع والظلم - إذا  
استطاع أن يخلق منه قيادة مكتوبة من أمثال سن يات  
س ، وماوتسي تونغ ومثلهما ، بأن الشعب العربي  
المسلم تتوفر على إمكانات وخامات تستطيع أن تعد  
- لو توفرت بعض الشروط - بقيادة من طراز رفيع  
لا توفر أسباب السعادة لشعبها فحسب ، وإنما تساهم  
في إسماء البشرية بحظ كبير .

وقد حاربت مثل هذه القادة أن تعجز بالشوق  
إلا أن من دانه وخرى حارجه بعبود سبي  
خمارها ومزقه دورها ، غير أن الفكرة الإسلامية التي  
لها الفضل في إقرار تلك القيادات في فترات محتجبه  
من التاريخ ما تزال حية ، نابضة بالحياة ، حاله حيا  
الإنسان ، لا تعرف الهموم ولا الحمود ، فهي في حركه  
دائمة ، تتغير أنوارها من هنا إلى هناك ، ولي تصرف  
لرجوع أي أرواد أبدا ... لأنها فكرة محممة مع  
بعضها ، منطقية مع عناصرها ، لا تحوى على تناقض  
ذاتي ، أو تحلف عن تزويد البشر بها بحاجون من  
المدىء الإنسانية الثابتة ، والتنظيم الرائع للمجتمعات  
على أسس من الاستقرار والثقة والفضيلة

وإذا كان معظم تلك القيادات التي ظهرت في  
استرق قد مثبته بالمثل في بعض الماديين الرئيسية ،  
فإن القادة الإسلاميين المعروفين يجب أن تحتج عوامل  
اعتش ، وأسباب الانحراف أو الاضطراب ومع ذلك  
يجب أن تستفيد من الطوارف الساحة لتلك القيادات  
التي كان لبعضها أثر في تحويل تاريخ المسلمين  
فيما بعد الحرب العالمية الثانية تحويلا افضى بهم إلى  
كثير من الحور والاستقلال .

ومن أحد أهدافنا أن نذكر في هذا  
مدرسه . وأن يعي أنه في حظه من شعور به في  
معنى بعض مدرسه وقد رز - - - - -  
الخطوط الاقتصادية والأنظمة الفعلة ، والصممات  
التقنية . والاتجاهات الاشتراكية ، وفي قارة عذراء  
سطيع لمسفل تضمن لها الحياه الحرة الكريمة ،  
ولمادة تسليتها في سرها ، وتستمد منها القوة  
على تحقيق آمالها ، وهي بحث عن تلك المبادئ ، ون  
أصحاب البوابات العقائدية في العالم - ما عدا أصحاب  
الاسلام - ليعدولون أن يظفروا تلك القارة ويسلكوها  
في افكرهم ونعائهم ، وأن صراع ديب وتقاييد شديد  
يوما فيوما في أدينا السوداء ومن الأوصاف  
المرصعة والفراغ الروحي في بعض أساطير ، وعند  
وجود دعوة للفكرة الإسلامية ، يعمل كل ذلك على  
تهيئتها لأغلق نزاع خطرته تهدد الفكرة الإسلامية  
في القارة كلها ، ولماذا كانت القادة الإسلاميين الثقافية  
ليست ضرورية لانقاذ العرب المسم فحسب ، وإنما  
لأعد أدينا المحفنة والهددة بأسعار من نوع جديد  
واقوي .

ومن أهم ما يخص القادة الجديدة انصاح  
بأنه غير مسموح والعفة والكماسة والحرم - أن  
تتجسد الأساس الفلسفي أبيه التي تترك  
في الوعود ، وتمي بالعبود . وتحطت شهوات ،  
وتشترى الصنائع ، وتتعلق بالمظاهر ، وتكنى بالكلم  
دون الكف ، وبذلك تدس دون الساء ، ولبدأ يجب  
أن نربي نفسها على الصراحة في الحق ولو على نفسها ،  
وعلى العمل الجدى لمواصل الذي لا تصرفه عن  
اهدافه كراسي ، أو ترعرع تناطه أماني ، ويجب  
أن نربي المجتمع تربية جديدة أساسها القيام بالواجب  
وبذل الجهود ، والتمسك بالمسؤولية ، وتقدير عظمتهم  
أرمالة ، تلك التربية التي كان يسلكها الرسل مع  
أصحابهم ، وطقها قادة الشعوب التي تلعب في



الداحي ابحاله كاشحرج امها من الحفظ الى رقي ،  
نحس شاهد ذلك في المحررة الضمنية انحرافه ، وفي  
الاصلاح البشري الجبر ، لأن التربة التي تقدم سر  
التمهي وانهرج ، والتفسير يستحق ٥  
والاسترداد عيب ، ومحاسبة الاعراض الخاصة هي  
عظم الوسائل بحرية كيد البيئة المدمرة ، ويذكر  
: حدوده ، ويحولها من اداة اجتماعية نشوة الى اداة  
عنده بحرب ، وتبيع تلك التربة تربة استرجع .  
من يرد تحقيق اعراف شخصية نخلة ، والوصول الى  
حد من اسهل طريق ، يحقق اهدافه البيئية  
بث ، وقد يصل الى عذبه اني يمس اليه ويوجد  
ولكن المشاكل الاجتماعية تقل كما هي من تسجل  
دور ان منها احد بسوء ، لأن الامراض الاجتماعية  
تسب عن السيولة كما تصور اصحاب بركة الحكم  
، (القلة) ، ان وجود مثل هذه السرعات في مجتمع  
ما يكون مصافقه مريحة نظيره ان هذه الفرعة  
غالب ما تكون مكونة من افرام الثقة ، ومشو هي  
تصانير ، ومعنى اصغر ، مستيرس  
نعم الاخلاص ، وهكذا تتصاعد - يوم - الامراض  
الاجتماعية ، بحسب سرور - سلا - شحال  
هذا الميكروبيد الخطير ، ربما ان المرض قد استمرى  
بعملة الاستشغال في اعظم مظهره ، حيث ان يكون  
تعبيرا حذرا في اشترك النفسي والنفسي ، واعادة  
اسريه عن طريق التحلية ، ومن ثم تفع فيه تلك  
ضرره حيث ان طالع طريقة العمل الاجتماعي ،  
حر / : ان قد مع حدام حقه ، وسرطان كياته

، هذه لاسلام جديدة ، بما اني سب  
في انه يجب ان يدر حق الادراك قيمة الصلح  
لدي تعتمد عليه ، واي قوة تحدث باسمها ، فقد  
يسطع الشخص ان يمدح الحاكم او الشعب - ولو  
ابي حين - وسبني له انه يعاني في حبه ومن من  
حبه - سبني في طاعة - وسبني ان سبني  
صعفه وعزوره وعادته فيقوم بسبني بدوار اسفافية  
انهائية ، ولكن هذا الشخص كائنا من كان يستطيع  
ان يحادع الذي يعلم السر واخفى ، فان حاول ديه  
فار سبني سبني

ثم ان اي انو حرج صيب اعياد الاسلام وانما  
هو طعمة كبرى ، وعرقه حطرة الفكرة الاسلامية  
داتها ، من ذلك ان اعداء الاسلام الذين حرصوا  
تسرا سيقومون على الحجة الدائمة لاعلان قتل الاسلام  
في حل المشاكل الاجتماعية ، وسيهتدون فرصة لادعة  
الامرين بين الشاكن والمندمين . مع ان القس في له  
: ديب الاسلام وانما الامر يتعلق بحرية المتعصب  
به ، ولخصر دمه ربه على الاثر المسئلة التي  
سبني في نفس برحق ، ويضعف من حبه  
وسيؤخر الدعوة الاسلامية في اسلاد الاممية  
مثل ما عرفنا من ان بعض المسلمين في ترك عوصا  
الاسلام على هذه بابايبين غرد عليهم هؤلاء بانه لو كان  
في الاسلام خير لاعد المسلمين اسن بعثوه ،

ولهذا كانت مؤولة اصراف الناس عن  
الاسلام وعن مجرد اسعرف عنه ليست رافعة على  
عاش الاسلام بل على اولئك الذين يرمونهم  
اصحابه ، اولئك الذين هادوا الاسلام فدعهم انه ،  
وحاولوا استغلاله فاذلهم انه ، وسوا الله فانا هم  
بغهم ، اولئك الذين يقومون الدليل تو الاحمر  
سوكهم الذي يصادم اخلاق الاسلام وعميدة التوحيد  
بالاسلام دين عذ تعصى دوره في احصاء ، واله لا  
سفي ياسن محضر باصبح قد تحاور طور العمل  
لديني والوظائف ايتافرنية ، وان كان الاسلام  
- في الحق - اسفى من ان يكون ذلك الذي يشاهده  
سبحون في سبني لمحمد - الاسلام العبد  
واعظم من ان يكون وسيلة نظاميين ، ومطة سخارة  
سبحون .

بيدا كانت رسالة القيادة الاجتماعية الجديدة  
لا تحصر فقط في الترويج لفكرة الاسلامية بوسائل  
الحاضرات والاذاعة ، ولتمثيل والمدة وانما اتشور  
من ذلك يجب ان نقيم من سوكها التورم اعظم داعة ،  
الحبر ، واعظم طريقة تربية عمسة ، اما الكلام  
و شعر واحط والمودة عند سبني كل دست  
قديم الحدرى ، حيث الاثر ، سبني اسبني

الطسمية القوية الأصله لتعطش تلك الهامة مسر  
 بهمة الاله نحو عروايت وفوحات ثقافية واحتشاشة  
 في قرقيا ، ولتحقق استجابات جديدة في عدم صبح  
 سميت (القوة) لانها تدفعه دفعا نحو اجراء الشمس ،  
 وعامس او هو يحول ان يؤمن بان خلاصه لن يكون الا  
 بانكره التسامية والقيم لاجلانيه الساميه و ، ان هذا  
 انقراض يهدي للمي في اقوام ) .

من كانت تلك الارهاصات صدقة فشرى برها  
 سه طريق لعهد عصبة ، والا بعد اقرب للناس  
 هلاكهم نفس تدع الطليم حراس .

من مخمنا يجب ان يصاغ صباغة جديدة  
 على اساس من الروح الدمية المتورة الواعية ستقدم  
 التمسح واشردى الذي يعيس فيه ، والاحلال احسن  
 الذي احد يشرى بشكل يبعث على الشاؤم والياس ،  
 وان هذه الصباغة هي رسالة القيادة الجديدة ، في  
 يا ترى حار الوقت لتتشق هذه المعازد في المغرب ؟  
 هل سترغ شمس المثالية من جديد لا ان الارهاصات  
 لسر الى ذلك - وان الشروط لبداعي تشتم على  
 اتحاد الحق ، ارفعنا النطق ، ونسور للوجود طائفة  
 الموحدين التي على الحق ولا يضرها من خديها ، ول



لله استأذ  
حسن بعد ادب القادري



- 2 -

قال تعالى : ( ولو كن من عند غير الله لوجدوا فيه  
اختلافاً كبيراً ) .

بمعنى كتب الأنبياء بعدة عن فهم كتاب الله  
الذي لا يأتيه الضلال من بين يديه ولا من خلفه .

تقول هذا ويكرر : « وحققنا القرآن فهمه »  
ودليل ذلك كلام العرب الذين نزل منهم الحبس وكفى  
بأنه حجة .

ومما يزيد المعنى وضوحاً - في الآية الكريمة -  
من أن المراد غير ما ذهب إليه بعضهم من الفهم  
والناويز - هو عود الصمير - في قوله تعالى : «  
بمعنى إلا المطهرون » أي : كتابه مكنون » وهو اقرب  
مذكور ، حسب (العدة المعروفة) ولا قرينة لها تعرفه  
إلى العلة ، فيكون من الأسبق إل من الأولى والأحق  
بعبارة صمير إلى الصمير وكفى . وذلك مما  
يذكر في لقيه . فإن أنكر بحضرة . « بقرعة  
حكمه » إسرائيل من الآية الكريمة هو يعني ومكنون  
الشياطين إلى هذا « التثنية » ومعه يكون يتبعني عن  
به . « وإن أحد » لا يزال من أسماء . « وهذا كتاب عبد  
به مكنون » لا يملك إلا يظهر . « وهم  
لمنكره » أم يستحسن الأحسن لما يسمى لهم « فك ومن  
يستطيعون » ( أنهم من السمع معرولون ) كما جاء في  
آخر سورة الشعراء .

عوداً على بدء لبدء بحثنا المشور بمسدد  
المسألة ، تحت العنوان أعلاه حول الآيات الثلاث من  
سورة أم يعة - وديت قول الله عز وجل : ( أنه  
فردان لرسول في كتاب مكنون . ) بمسألة إلا عظم . «  
سرس من رب العالمين » - وكفى فهمها بعض القسرين  
صحة من العبد المقلدين ، بهما لا يبقى وما عساه  
به في كتابه المبين ، وهو الساطع نورده ، تكسبه  
سأؤه المشقة من الآيات الأخرى في اللفظ والموضوع  
تزيد المعنى وضوحاً وإشراقاً .

إن القرآن لا سحر في معانيه تنافس أو اختلاف  
وكثيراً ما تصور بعضه بعضاً ، فما نجد منه محتملاً في  
دالة فهو محتمل في ذاته أو دلائل أخرى ، وما أهل  
ذلك على من يستمرى دلائل الشرير ويتبعه بتدبير  
بمعنى ر

وكفى . كتب غاب كل ذلك عن هؤلاء ، ولست  
بموجب محظرة ، مسطور . عن مسود . مسطور  
بمعنى عرب السليم . من أحد . مكنون ما لا يروى  
به . « هذا تأويلهم محققاً » بقرعة محتملاً بالمعنى  
لهم . « هذا سمع من القرآن » وهو أعظم منظر  
داحل كتاب مقدسه وبلغه ، لا يروى ولا . « من  
ولا يختلف في معناه ولا في مجاه ، يؤيد ما عر به أوله ،  
ويوافق لاحقه سلفه ، من غير التضاد ولا اختلاف ،







وقد يعقبي ما قوره شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله في الاستدلال بالآية على المصحف لا يسميه أبجدث بوجه آخر فقد : هذا باب من تشويه والإشادة ، إذا كانت المصحف التي في السماء لا يسميها إلا مطهرون ، فكذلك المصحف التي يمدت من القراء لا يسمي أن يسميها إلا مطهرون ، والحديث مسمى من الآية .

هنا ، وقد يقول قائل : ما قلت في الرواية التي يحكي عن اسلام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه حين دخل على حبه وروحه معنهما عبيدا الباب وهو في فمهم وهما لاسلجهم . أو صلتها كما يقول المشركون ، ومنهم عمر قبل اسلامه وقد وجدتهما بهما في صحفة سورة طه . فقال لاجه يابوتي في الصلصة ، فاجابته : أنت مشرك بغيري ، والقراء لا يسميها إلا المطهرون ، فتمتلي عمر وتوض .

أب : الله أعلم بثبوت هذه الرواية . أما نسخة من كتابه - وفي بعض منها شيء ، منها من جرد وثيقه ثوب أحمر - بهذه أسهولة - ستجيبه لأمر فيعبر فوراً ليفرا هذه المصحفة . هو لا يزال يفتأ على شركه وفناده ، وفي ذلك ما يخالف العهد من طبع عمر ، وشدة بآله ومراسه ، كما سنبين في باب علمه أراد هدايته ، لأن قلبه واسلى فيناده .

فما قول سادات الفقهاء في صحة ظهور الكفر المشرك في كل تمسح به المطهر ؟ أو هي مشروطة بالإيمان والرجول في الاسلام ؟ لا ؟ يصح منه انجيل أو غيره من أنواع العنادات .

وعلى تقدير بروت هذه الرواية بـ بكل ما جاء فيها - ونصحه هذا الحكم - فهذه نبيء بمناوص مبي . وهو مكتوب النبي من الذي بحث به مع دجته

في هرون عظيم الروم ، وفيه شيء من القراءان ، وأبعوث اسم نصارى ، وأبني رضى يتبعي أنهم موقته من غير ظهوره .

وشيء آخر أن هناك رواية - لم يمكن من صحف بعد تفريق الآلة - لا يسميها إلا المطهرون وهي من سورة الباقعة . قد برلت بعد سورة طه في روايه جابر بن عبد الله مشهور - وهو ثقة حصل ، وقد جاء ذلك في تحقيق الإمام إبراهيم النخعي في كتابه « نظم بدر في سبب الآيات والسور » مخلوطه .

وذلك قول أحد عمر له : أنك مشرك بحسن وهذا ما عرف - بين المسلمين - إلا بعد بهرحه و . آخر ما برن من أنباء في سورة مراءة - حسب المشركون نجس) فتأمل المتاملون .

وعليه ، فإذا تحقق لديك هذا الترتيب القواب من القوب - والراجح من أوجهه المذكورة ، وما بعد أسان الأبي من بيان أن في ذلك للذكرى لأولى لالباب ومن يتدبر كلام الله ويقتصر به ، فقد هدى النبي صراط مستقيم ، نور على نور يهدي الله لنوره من شاء .

وختاماً - تصح هذا - وكل ما ذكر فيه - في هذا البحث من أوجه - بجه (صواء الكتاب والسنة ونزاعة العرب - أمام آخر ما انعماء المتصلين من عوم القراءان والحديث ، مسوقين إلى زيادة ما عندهم من تحقيق أو مراحعة في الموضوع بكل ما به أو عليه مع كائن القول ومريد الترحيب ، سويراً للأدهان ، وحكمة بحقيقة المشودة التي هي صابه المجمع ، وفي الله وعان .

وأي اللباء في بحث آخر أن شاء الله .

سبع





رشيد بن خمار

# التلقائية في انتشار الإسلام

2 -

وفي اعتقادي أن أهم التغيرات في توفيق حركة  
أو روح الانتعاش الإسلامي ترجع في أساسها  
إلى حالة المسلمين من جهة ، ثم إلى تغير اللغة العربية  
من جهة ثانية ، وتحررها عن سيطرة الدعوة الإسلامية  
ومصاحبتها إلى الأفكار الباطنية ، وبخبرها إلى طغيان  
عقيدة ربه الاستعمارية وما صاحبها من  
تأليب وحملات ضد حركة ، وبإيقاعه تلك المذاهب  
و بحركتها ضد تلك المذاهب ، وحركتها  
بسرعة وهي التي وصلت بمذاهب الاستعمار  
بعضه ببعض عقائدها ، وهذا أيضا تلاحظ  
من أن في حركتها الحركية ، ليست الأروسة  
في كبرها من أحسن المستعمر ، وبسرعة  
وتسارع في استعمارية ، وبسرعة حركتها  
لجواربه ، من حيث أن حركتها سرعان ما  
استعمارية تعاني من شمولية أحيالا قلوبه

**حالة المسلمين :** كتب هم من  
بلاستيمير الأروسي الحديث بالنسبة لشعوب  
الإسلامية بلاسة - أولها استطرده على حرر أبنه  
لنصرته منذ بداية القرن السابع عشر من قبل  
هولاند ، وذلك بعد السيطرة رستادته التي كانت  
بها شركة الهند الشرقية الهولندية منذ سنة 1609 ،  
ثم بعدة الارتداد البنية فكانت بلاد الهند حيث  
دست بها أيضا شركة الهند الشرقية البريطانية  
سنة 1600 ، وعصب على السيطرة على جميع مقدرات  
وأنكبات أسلاف اقتصاديا ، ثم انتهت العملية بإحلال  
الهند سلبيا ، وثم ذلك رسميا في سنة 1857 ،  
وكانت نقطة الارتداد الثانية للاستعمار هي محاولة  
الترول في أفريقيا ، ولما فشلت حركة استطرده  
على عصر في حملة ديليون التي حثبت انظار الاستعماريين  
في فرنسا إلى الجزائر التي تم لهم التترول فيها منذ  
سنة 1380 ، وبعد مقاومة عميقة من طرف الشعب

ففي الحديث السابق عدلنا باحتمال بعض  
المظاهر والمزحل المهمة في تطور انتشار الإسلام بفتابه  
وعرفنا شكل بجمال نصبا كيف أن هذه التلقائية  
قد توقفت بينما في العصر الأخير ، بعد أن كانت  
حركة وسعة الغطاء ، أدب أي نتائج بمرور سنين  
في تاريخ التطور الإنساني .

بعد غنسه لي من خلال ملاحظته تعداد السكان  
في جزر الهند الشرقية مثلا أو جنوب آسيا بشكل  
عام ، أن حركة التلقائية في الإسلام قد كسبت كثير  
من الكثر الشريعة ، بعد أن توقف سبل الإسلام ، ولا  
سواء له بعدة تهاورد علاقة بالروح أسبغته  
بها الإسلام من جهة ، وروح المسألة التي يعتبر  
بالتشبه بها شعوب آسيا الهائلة من جهة أخرى ،  
بأنها في بعض الأحيان في بعض  
ستعمر وبو بعض أنبياء الاضطراب والتوقف أحيانا  
في انتشار الإسلام ، بالإضافة إلى ركود هذا الاشراف  
والانتعاش الروحي في الدعوة الإسلامية داخل الأقطار  
العربية على الخصوص : هذا أركو - الذي يجب أن  
حدره بأعصاب هائلة وقلوب مؤمنة ، في حركته  
السيطرة هي أن فاعله الشيء لا يعطيه كما يقال .

والعالم العربي هو الذي كان المركز الأول للانتعاش  
الإسلام بلاعراء لا لأنه يحكر الدعوة الإسلامية التي  
باعتها ، بل لأن هناك غاملا أساسيا لا  
يمكن العاصي عنه في أيور أحداثا والدعوات أو في  
بها أسبغته ، ذلك هو عامل أسبغته ، والتلقائية  
بها في بعض الأحيان في بعض الأحيان في بعض  
بشعة ، أسبغته بمرور من قبل حتى انقلب بفساد  
الغصين ، وهو مصروف المثل في الفصحاء ، وهذا يعني  
أن طالب القبة والوضوح في الدعوة الإسلامية لابد به  
بتمحيق انعريفية ، أو الإحد منها بصبب وأقر .

الحراري دامت نحو العدين من السنين استطاع  
المسلمون احلال اللاد الحرارية حتى اعكاش  
الصحراء وذلك سنة 1867 .

وهكذا ظلت حركات الترميد الاستعمارية  
مستمرة حتى سنة 1914 . ومع شدة ابريقها ، سب  
دعمها من قبل بعض الدول ، وخاصة فرنسا ،  
في ايطالية المبرية فقد وقع الشعب العربي ، في  
وحدة في الحركة ، ان يرد كيد اعداءه ، لكن اضطراب  
الموازية من قبل الاسبان تم العزيم اذ الى  
امثال قوى البلاد والرج بها في حانه مرورية من انوعسى  
والاضطراب انتهت باحتلالها واقتسامها من طرف  
لدول الكبيرة المستعمرة .

وكذلك موت بالحرية كل الاقطار الاسلامية في  
ربع ابريق من حر لاد و د ا  
معروف لدى الجميع ، وكانت انضواء الهامة في هذا  
الاحتلال هي الحرية لثلاث الفائم ، واخذ الاقسام  
و المطلق الاسلامي كل على انفراد مما سهل مهمه  
المستعمرين القامرين .

لكن هذا التدهور اساسي للعالم الاسلامي ،  
كن شحة بلا سبب ، فقد حسب بهم الكبرية حيز  
مرفوا في انذاهب ، وحين اتفقوا شيئا في التواحي  
اعكزية والفعية ، ثم حين عجز الفكر الاسلامي عن  
مسايرة التطور في البحث فجهدت المراجع واعنى ياد  
الاجتهاد واتخذت انواعه حيث لم يعد هناك من هو في  
مستطاعة ان يبحث ويحقق في اعدس ورمي بجلد  
هذا العمود في التفكير . . . حبه بصا روح اتواكل  
والفيرة من ادى الى التشبث بالعتود وترك الساب  
وهو الذي عمب به الطوى حيث سيج نجوين ان  
تغشى في جميع اقطار الاسلام بلا استثناء ، الامر الذي  
في بدوره الى السار الخرافة واعوضى اللدنية  
في لا تزال الدعوة الاسلامية تعاني منه في كثير  
من اجراء اوطان الاسلامي .

هكذا وضع لاحتلال في العباء الاجتماعية للبلاد  
في اتي كانت مصدر الاشعاع ، لقد احسن  
من هدف الدعوة الاسلامية وبين الوضعيه  
النوارى في

الاجتماعية ، ذلك ان الاسلام دين الفود بكل مظهرها  
دين اسبق في الكون دين الحق واعلم ، دين التسامح  
و دىو الانساني ، لا دين الخرافة واسطحية .

لقد كانت اندموة الاسلام في المصور الاسلاميه  
رهرة تنعني ، لاده غرون ، لى دوة مودة ذات  
عاب عتيمت بحري حقا ، وذات ثامر هام في  
حركة العدم الالمانى ، وقد انصح ذلك على بخصوص  
في عهد الامراطورية العرمة ، ثم اعماينة ، ثم بعد قيام  
بريتان الاسلامى السرى عفره حري سبب  
نصر الله حجري

دعيت لاد دىو د ا  
وحده الاسراطورية الاسلامية بعد العباسيين  
من تلك الدولات كانت في اراجع لتدقسي على احكيم  
وعلى اعمن التجدي من احن التقدم الحضارى ، كان  
تنامها في صالح خدمة الطلوع المعروعة ، ولذلك  
واسحلاب العلماء الانداز والاكفاء الفطاحل واكرامهم  
والامجاد بهم ، وكان ذلك عملا من العباء المتشجعه  
لروح النشاط والوعي ولقوة العالم الاسلامي لكن  
العلامات الملهية قد اذت الى نوع من العطية والسامر  
انسدت بين اقطولف الاسلامية وعالم تلك الخلاقات  
وتشعبت منذ القرن السابع واثامن ، فاصبح هناك  
عقواء - وفلاسفه ، ومتصوفة ، الى جانب الشيعة  
واصحاب السنة ، واعل الراى والمحدثين . وكل طائفة  
عن هذه انقسمت على نفسها فذهب المسلمون شيئا  
ممنحرة ، وكان لهذه الانقسامات الفكرية والمقائدية  
الى حاسب الانشعاب السياسية ، كن لذلك كله  
انار ميثة بعدة المدى في الرابطة الاسلامية فحس  
بضعف والانحلال في معازل الاسلام وفي تلك الاثناء  
حلال القرن السابع قام بعض علماء الاسلام بمعون الى  
الوحدة والتسامح والبعد عن اسناحر ثم الرجوع  
الى الدين الصحيح انصافي في اصوله ومبادئه الاولى  
وهي القراءان واستنة ، كان زعيم هذه الحركة هو ابن  
سنة ومن بعده ابن القيم الحوزبة صاحبه الارحوره  
لشهوده ، لكن اواقع هو ان الكارثة طلت ولا منحصر  
عنها ، فقد توجه ابن تيمية الى جميع الطوائف  
المتنحرة فلم يجد منها طائفة تريد ان تسر على صوابه

الاسلامية فما قيل ؛ لكن هناك عامل اهم من كل  
الاء قد رى الى سيطرة السحرة والعهل في الاقطار  
الاسلامية ولاسيما العالم العربي ، وذبت عوائلها لخرى  
لدى حل يبعه الفرعان على عهد الخلفاء العثمانيين ،  
فما هي اسباب ذلك ؟ هي نتائج مباشرة على  
الدعوة الاسلامية .

ذلك ما سرادى انك القدام من الفلة العربية  
وتحللها من عبثة الدعوة الاسلامية ، ثم صعد  
انغاب المسيحية الاروپية وانشره في انصراع بين  
المسيحية والاسلام .

من كل سعة الاخر وسفده ونصمه حتى بالكفر ،  
وهكذا انهم المسيح الكبير ان قسمة بالخروج عن  
الحاوة ، لانه لم يترك حد يربح به ، عكسه  
الخصم ، وانتهى امره الى السجن حتى مات .

عنده هي الحال المزوية التي جلبت بالمستعدين وادت  
الى خمس معالج بدعوة الاسلامية ، انما كانت في  
لدى الناس ، مستحق في الدالة بكم  
وحمود بعم ذلك في المتعكر فكان لاند من ان تنوقد تلك  
الاشعاعات الروحية الحائلة التي عرفها الدعوة





محمد عزیز الحق صاحب

\* \* \*

\* T. E. Lawrence Les sept piliers de la sagesse.

31

داحن مجموعة من اشروط اللازمة  
مورد - رة لوجا احديه .

مقصود هذا تعريف على اتحية من الانا ابي  
ب من نفس بوحده واحة واستقرار يشهد بوحده  
و سرار الدين بصفحة على الموضوعات . ويصح  
هذا التعريف غير صالح بمجرد ما يريد ان يلحق  
به ما ليس هناك الآن . ويجاور « الحصر » أي كل  
ما لا يمكن ان يتصف به « انحصور » حالا و  
استقالات لأنه دائما نجيا . سابقا على حاصره أي  
يحا في المستقبل . للطالب ، مثلا ، شخصية حالية ،  
هي الشخصية المحددة في ورقه هويته ، والتي مثلا  
حسن وعيه في « الآن » . عند ان الطالب يشعر بموت  
داخلي ، أي بقوة تدفعه الى « الشخصية » التي  
يرمي ان يصبحها ، وهذه الشخصية - المزموع  
ست جدا بهيا ، فمن الممكن تجاوزها ، لأن أمكاسات  
الطالب لا تعطى ، برمها ، دفعة واحدة ، انها تترق  
حسب نتائج تصاعدي ، كسلالة من اشخصيات  
يمكن تصورها . من الحائز ان تصب امكانيات العالي ،  
فيبقى دور ما كان يصبو اليه ، على ان الشخصية  
التي يرمي ايها غايه ، بالنسبة للوضع الحالي ، ولو  
استحال تحقيقها في المستقبل .

دا صبح ما تعبد ، حاز ان تقول بان الشخص  
ليس شخصية واحدة ، ولكنه عدة شخصيات ، فهو  
في ان سره مرحا . ما لم يكن من قبل . يستمر  
ما لم يكن ابدا . ذلك ان الامكانيات تستطيع ان  
ب احد ما يوجهه في كذا الشخص حذ  
ان بعد سرعة تعدي تروع اسدانه . ونصرب لذلك  
مثلا : (بسمور) حتما كان طالبا ، عوضا من ان سبي  
على دانه ، فيتحصر بشخصه في التروع الى شخصية  
استاذ ، دفعة امكانياته الى مرحلة اصبح معها ،  
شعر انه ملك لمجموع الثروة ، لا لذاته فحسب ،  
وبال مثل هذا عن اعلام الانسانية ، مثل طالبين  
واين سنا . بقوة الفتحة التي اكثت شخصيتهم  
وقرنتها ، جعلتهم يترسم بالعين على تعقيد  
تعداد تعدي نطاق امجدهم وقودعاتهم الاوية

فانفس اسى بؤكد وجود اشخص وقرصه ، هو نفس  
الفعل الذي يمح له محال العالي . كس نشاط  
موم به ، يحدث تفيرا حيا ، كانت ماري كوري ،  
وهي ما تزال طائفة ، يصبو الى ان تصبو اساذة ،  
ولكن تشخصها ذهب بها الى بعد معا كان يخطر

بيها . ففهم ببحوث حطيرة لتقدم العلم ، وصالح  
الخدمة . حبر اس . يعر وعرض لاجتبر  
اشري . ولكن ذلك لم يحدث أي طور في عريته  
اسدي . في حله العلم ، يحدث حديسا لإيضاهي ،  
سسي معه اعلم ذاته ، كنهه الذي يدعي الصوم .  
فمن الباحث و الفنان في عالم يعدي حدود الأسرة  
والوطن ويمتدح روعته في انحاء بأهداف الانسانية  
جمعة ، اسره هي اسرية ، ورطه هو البحر ،  
بعد جودز مستوى اتخص ، وحقي الانسان .

في هذه المرحلة ، يفصل الاب عن الانسية ،  
فدمج عصره في عصر النوع الشري ، هذا بكنه  
مروءة وحرية لا حد لها . قاشخص لا يكمل في  
الانسان ، الا بعد ما شعر انه هو مجموع الآخرين ،  
تكون اشخص يبدأ من شخصاته ، وكل شخصيه  
لا ساكد الا باستدعا على لارادة وأنشاط : اشاط  
عبر لارادة ، ولاراده يحس في الرمي الانارات الاويه  
اسي تطعه بطبع الحيوة ، فلقد كان اروايبور على  
صواب يحصرهم كل الشخصنة في العمل الارادي .

دعس . لم عد . سسده عبر الاعين  
الادارية ، حثف بعضها بعض ورمها مجهود  
وحد من مراحل الحياه المتبعه ، كعا وحد من الأهواء  
العديدة ، والاشارات والعفاسات الدصية ، وسمى  
الواحد المتبعه ، وتعارض انجاح والفشل ، والاهداف  
المضلعة التي يرمي اليه الانا . كل هذا تضمن مع  
بروعانه حاسة يترم ميهما « الآن » و « التعلد » .  
فالشخص . اذن : « حاصر » في مجموع ابي .  
وسر في أي ميدان

هكذا ، ليست الشخصية الا مرة من الشخصين ،  
نومن في حال ، الكائن الشري . وعي مكس ذلك ،  
ان الشخص ، قبل كل شيء ، هو كل اشخصيه  
الحالية ، بما فيها من ماض وروعك مستعمل .  
انه مجموعة شخصيات ، لكن كل شخصية حية في  
مستقر ، أي مسكنة . ذلك ان كل شخصه ، من  
حب اب فرد مر مراب لشخص ، سسب  
مسا تمر به الحركة اشخصه . وسب دحية  
الاحير ، ان كل لحظه من حياتنا توارى انثروع الذي  
يعمل على تحقيقه ، أي الطاقة الحيوية لوجودنا .  
بعد ان اللحظة ، هي ايضا ، مشكلة كد تمطت لذلك

نفسه ، حب ، فلهذا حب : و لكنه  
 لا يذمونه لا تقبل لا استرسال المطلق . فذلكان معنى ،  
 في مابع لخطاب ، بخاور بعضه البعض ، دون قطاع  
 من ها انقت مشكلة اسقطه الى مشاكل الناس ،  
 هي داخل اشخص ، ستد الشخصيات ، وتمتد  
 ما دم كل شخص يحسن ، في صميمه ، كل اشخصات  
 الممكنة ، وحفظ مجموع الشخصيات الماحية ،  
 المقروص ان تبسط ان ترفع افهفوري في تاريخ  
 نحن نكشف عما اسقطه ضرورته هي شخصيات  
 شخصيته الحانية سكون الحلقة الازمي في نفسه  
 مراحل التشخيص ، بعد من شخصيه لاجري . حتى  
 نصر الى نقطة البداية . في اللحظة التي ليس وراءه  
 هو شخصه اني حريه في ربحه  
 صديق انم ممن في دمه . اندي سبب  
 الاخر ، يعنيك كذلك الانا اندي من الحر  
 الذي يملك المالك يملك ايمبول

\* *Leçons, Précis de psychologie*, p. 265 2<sup>e</sup> édition de la traduction Paris, 1900





# الالتزام الفكري بين المراقبين والمثاليين

هذا - صوفيا - وعرضه بجملة جديدة  
شديدة ذات طابع أدبي نادر ، وسياسي تأثر أخرى ،  
وذلك كله كنتيجة حتمية للتجربة التي مدهته طسعة  
تعبيره الأدبي الأساني لى حوصها .

وهناك من يمكن أن يجد بعض عناصر المقاربة  
بين القصة التي تكونت فصولها حول  
السياسة الروسية ، سياسة الكمري  
التي مع لها اسم الكاتب الروسي أيضا للشيوعية  
" كرسيت " صاحب كتاب " ريب بيرة " الذي  
لقضية التي أدت بالفعل وحل بسن عديدة ضعه  
كبرى في الأوساط العربية والشيوعية على أنوار

بعد أن عاين بعض واحد من هذه من عشر  
المسار في بعض الكتب بعد - إلا أن صلا  
منه - بعد ما عاين آخر - جاعل في  
بوجه بهر - في لا يبع الأسماء على نتائج عمله  
المعيرة اعتمادا صحفها ومن بين هذه بيرة - صاحب  
الاسم - من كرسيت في بعض الكتب - في لغو من  
الاسم والاسم التي توجد كمنه وراعه - فقد  
كتاب بيرة - كرسيت - ذات حصة سياسة  
منه كرسيت - بعد - على الرعة مع  
مكن من يعال عن دواعيها الفكرية والأدبية المحتملة ،  
أحد قضية " كرسيت " فقد كانت أهم العوامل التي  
أصبحت في حرك خيوطها كرسيت - لا تلتصق  
بالأغراض السياسية الصريحة التصاقا قويا بموسم  
وشخصية " كرسيت " وظروف حياته وعشيه  
وحرقته في أسلوبه والتصرف ثم الأسلوب البسيط  
الذي احتداه في الراج برواياته إلى هالم الشر خارج  
الاتحاد السوفياتي ، هذا إلى طبيعة الوثائق التي

كاتب سنة 1976 يداهه أعضاء المشرع التسي  
استأثرت باهتمام الأوساط السياسية والأدبية في  
عالم ردا حيا طويلا من الدهور ، ورغم لا تزال في  
هوان لم تغض ابى نهايتها بعد - كان ذلك يوم أن  
استضاف الكاتب الروسي الكبير بوريس باسترباك  
من بهرب رواية الشهيرة الدكتور جيفانو خارج  
الاتحاد السوفياتي بواسطة أحد الصحفيين الأنطيسين  
رغمه ، حين يدي هذا بيرة - كرسيت - في  
في أنطيسيا ، البلد العربي لعربي - والعصوب - كرسيت -  
في منظمه خلف الشغل الأنطيسي .

ولفت لاربية في أحدثها " باسترباك " أوجح  
سنة 1958 وذلك حينه " قطعت " الأكاديمية  
الموحدة بمنح جائزة " بول " للكاتب الكبير كرسيت  
عاني ربيع لرواياته التي كان قد وصف بشعره من  
فعل الاتحاد الكاتب الوثائقسي - والتي شغل في  
حدثه - كرسيت - أدبه غير مباشرة لطبيعة  
المطروقة التي اكتشف الثور - كرسيت - في  
روسية والملايكات التي وافقها من فور - أو بعد -

وفي شهر مايو من سنة 1960 حبيب انطيس  
كاتب أناتر انطيس - والإسب اللاند يحمي العرة  
" كرسيت " كرسيت استطاع أن يحدث في العالم  
صحة أدبية وسياسية مدمية على الرغم من أنه لم  
يكن يحول عن ملاده الهادي - لودج - ولم يسكن  
وما لا أسلوب حياته اليومية الربة وسهاج سلوكه  
البسيط المتواضع وأقصى ناسترباك إلى نهايته بعد أن  
" كرسيت " كرسيت - كرسيت - عمقه أصيكة ، وبعد أن  
عاني من حظوره المادرة للأساحه التي قادته أبسط  
عده التجربة ، وبعد أن شاهد انطيس من حظيره

الاعتماد على بعض التحليلات المقصصة، وأبرز كواب أمي  
جمعة من الاستنتاجات المبررة المبسطة.

وعنى كل ذلك ، وبالأخصه عن قبعة المدبول السحفي  
لتفكير باستمرارية وخيفة مشكلة أبي انايه ،  
وموقفه من الأحداث التي انتهت ايها هذه المشكلة ،  
بعض الخوف عن كل ذلك ، من هناك على وجه  
عموم . حجاجا للملاحظة بعض الظواهر الباعه التي صاف  
حواسها تتصح أكثر فأكثر ، ويخذ مسبقا الى أسلوب  
داخل السكرك الاشراقية ، وتحنى هذه الظاهرة في  
تطور موقف بعض الاوساط الأدبية والثقافية من قضية  
الدين ، والدين ، وجوهر العصر من ذلك ،  
فعلا أحسن ، في مركبة صمد في صمد ،  
الاستيلاء بملأ هذا الالتزام ومقتضياته .

نقد تراجمي في افق الادب الاثري المعاصر  
ارهاصات بزوغ حضيتي نحو آحسان بعض الانجاءات  
المبيرة في التفكير والتفصيل الانجاء ، وهذا الانجاء  
الذي يندرج تحت مظلة الفلسفة  
يبدو بانها بعض الامكانيات المتطورة في  
بعض الحدود المعينة ، وتبدأ افاق اكثر واحة وسعة  
مما كنا نرى في ظل العهد اسمائتي المشرق  
والذي يبدو واضحاً ان الاستدسية  
الاسمية لاوسع الحكم والانجاء في امية اعلم  
اوربا الشرقية الشيوعية - توجد مثلثة الى حد  
مع مميزات هذا التحول الاتحادي على مستوى  
الذي يتركه في حيزه متنامية  
في حيزه متنامية

وقد شهدت الأسابيع الأخيرة في الجمهورية  
اشعيرة الوطنية مظاهرة جديدة ومتميزا من مظاهر  
الإنجاز « الفردي » نحو التحلل من موجبات الالتزام  
العائدي في نطاق الإسرائيل ، ؟  
بوعت الأوساط الأدبية في « وادسو » ( 10 )  
أدبي يفهم ، آخر كتب القبط الأدبي الشيوعي  
أبولدي « الفردي سعاد » الذي كان قد توفي  
خلال الريح الماضي بإريس ، والتي احتضت السمات  
الولدية بوفاته احتفاء رسميا ومهما باعتباره أحد  
أرواد الاشتراكيين الموز في شرقي أوروبا ،  
وأحد رجال الطليعة في عالم النعدي الاشتراكي الحديث .

[illegible]

منه ، مستند على سحر حاشي في نفسه . الكتاب  
الذي سمي من آخر ١٩٥٥ فيه ، يدور  
طويلاً عن النظام السياسي الذي كان يعم بلاده مثل  
ما كان يعم غيرها من الجمهوريات الشعبية الأوروبية ،  
ولكنه استطاع بعد ذلك أن يسرد في نفسه  
بصورة مرفقة عدد نجاح الورود لأصحابه و  
أدعواؤه من أن يحكم أي الأمم المتحدة  
المعدل « كوميونكا » وشخصه سنة 1956 .

ولي الألام الأحرار من حياة سطو - تلك  
الحياة التي أضحت إلى نهايتها في جو هادئ وظروف  
طبيعية - فقد كان هذا الكاتب يعمد كما كان يعمد  
بيل - كابور البعاد الاشتراكيين المدعومين في بوسنة  
أحد الكتب العقائدية الموقوتين ، ولا شك أن  
مجاهداته الفكرية البلهة ، وطبعة المباحث الأيديولوجية  
رأت انطباع الاشتراكي التي كانت ستفج بها كاد  
بجسده . لا شك أن كل ذلك كان من شأنه أن يصور  
لأبحاث كل هذه المرحلة التي يعم بها في مستقبل الأدب  
المركي الحديث ، ويصفي على آثاره الفكرية  
عند سنة ١٩٥٠ ، عند عهد لاذ وبعده  
بحدود ، وعلى الرغم من أن نهاية حياة « سطو »  
كانت نهاية طسعة عادية ، إلا أن المسير الذي رأت  
فيه تكاثر الأدب ولائحة كمال مصيراً عربياً  
حما يتلوى بالفعل على كثير من العناصر المثيرة  
للأهتمام ، أن صورة انحرافية في حد ذاته ، فتمس  
فيها طعة هذا الكاتب ابركسي عن « ر » و « ر »  
بمور كله حول هذا الواقع الاشتراكي انغوسي الذي  
كان يسمه وبولي أمانحه عنه وتناول هذا الواقع  
وحى بعض المبادئ التي تقوم عليها ، بصاروات لتد  
والنفس ، التي يذهب بعضها إلى مدى بعد جداً ،  
وقد عر عن هذه الآراء وأفكارها التي كانت معدة  
مدخلة لكثير من المراقبين والمتحفظين - غير عليها  
في كتاب جديد صدر له حديث في فرنسا ، وكان من  
رر الأحداث الفكرية التي شاهدها أقطار أوروبا  
شرقية ويولده بالاختص خلال الشهور الأخيرة .

مع أن هذا هو رر د ٩١  
علامته بلاده اسم القسم الأول من الكتاب حيث شمله  
من الاستعدادات الصارمة للسلسلة ، كسياسه  
والحق أن جملة هذه الاستعدادات تبدو كظواهر  
عادية محاولة بعد أن أصبح النهج السياسي موضوع  
عديد من المؤاجذات الحورية سواء داخل الاتحاد  
لبيساتي أو في غيره من الإقطار الأوروبية التي سورها

نظمة الجمهوريات الشعبية باستثناء الثاني والصين ،  
في أن مواد السياسية قد غدت بالفعل في مجموع  
عدد الاطوار قاعدة انطلاق لكثير من الموقف السياسية  
والعقائدية التي يتكسي ممها طابعاً رسمياً ودولياً  
برراً ، أما القسم الذي من الكتاب قد رر  
بعاملاً في باريس العاصمة التي عاثر الحياة فيها  
مقره من الوقت قبل نهاية حياته ، وأفكارها التي  
نحوها هذا القسم هي - بحثي - مثلاً المفاجأة في  
لكتيب مجموعته إذ أن هذه المطامح بصوري كما  
بدر - على بدلولات عقائدية حتمية يبع من الترانة  
- كما عرفت - قدر من قلل على حسب اهتمام  
لكتاب مدح الرئيس الأمريكي « ر »  
« ر » الذي ساعد على تعديل علاج الوضع  
سياسي - عائدتي سواء في الاتحاد السوفياتي أو في  
كثير غيره من امصار الجمهوريات الاشتراكية الشعبية  
وخاصة بوندد - إلى جانب اعتماد نتائج هذا المؤتمر  
بعد انطق الكاتب الاشتراكي البولوني أيضاً التي  
بسبب بعض مظاهر الحكم ونموذج لحياته في أقطار  
بعم « اشتراكي » بل أنه جداً ذلك أي حد اهتمام  
رر « ر » من « ر » « ر » « ر » « ر »  
لمركمة كمنه « ر » « ر » « ر » « ر »  
« ر » « ر » « ر » « ر » « ر » « ر »  
« ر » « ر » « ر » « ر » « ر » « ر »

وواقع أن القضايا التي يشيرها سطو في  
كتابه أثير هذا لا تعين كثيراً من حيث أنصهون  
السياسي والمذهبي الذي تعبر عنه ، فالاعتقاد  
السياسي وأفقائديه في هذا أنصهون هي من  
« ر » « ر » « ر » « ر » « ر » « ر »  
العقيد ومحاولة عبادته على لصعد اسطري أمر لا  
يتر عاتاً كبيراً ، لأنه لا يحس أي جانب هام من  
« ر » « ر » « ر » « ر » « ر » « ر »  
بالإضافة إلى أن أبحاثه الماشة في قده « ر »  
بذل بالضرورة على وجود انقلاب جوهري في الخط  
سي الذي كان يتبعه الكاتب البولندي الكبير  
« ر » « ر » « ر » « ر » « ر » « ر »  
« ر » « ر » « ر » « ر » « ر » « ر »  
الواقع إلا اعتكافاً بعباً لخاله من عدم الانضمام  
المذهبي كما هو الأمر بالنسبة لكثير من الحالات من  
هذا النوع ، ولكن ذلك فالذي يبدو واضحاً أن عدم  
الآراء لا تشكل بالفعل موقف سياسياً معب فئرو ما  
بذل على واقع فكري متحور يصعب تحدد أهميته  
ومدلوله ، وهذا لواقع الفكري ذي الصبغة المرافقة



هو الذي كان داعيا لاستعراش المراقبين وأندعاشهم ،  
وتساؤلات الكثير من الأوساط الأدبية والفكرية سواء  
داخل البلاد العربية أو غيرها وخاصة في يولسده ،  
وطن الكاتب وعشيرة الأصيل .

وعلى الرغم من بروز كتاب سطرمار في ظروف  
مثيرة حقا ، انطعمت به الحياة الفكرية في يولسده  
خلال الشهور الأخيرة ويمثل البعض من هذه  
الظروف في نصية الكاتب البولندي جيوزي كوناكي  
J. K. الذي ذات اخيرا على تحرير بعض  
الكلمات الإشهادية المستعرة ، وترويضها بصورة  
روائية مثيرة . قصة الأندلس - حسب  
راموسكا Halona Rosynska امرأة من العممة  
الأدبية البولندية « الدائرة الموردة » وعد ارتبط اسم  
هذه الكاتبة أخيرا بحصة نصية أدبية ذات ملامح  
سياسية بارزة على الرغم من ظهور كتاب سطرمار في  
مثل هذه الظروف المثيرة فانه - مع ذلك - لم يؤد أي  
شموخ حالات من رد الفعل السائد شبيهة بشك الحانلة  
التي انجس أيضا كتاب باسريك « الدكتور حذو »  
ولعل متسا ذات أن كتاب سطرمار كان يمكن - كما  
قلدت - مجرد حدة عارضة من حالات عدم الأثر  
الفكري أكثر مما يلد على حفنة اتحاد سياسي  
... من أن سر ... أهداف ...  
إلى أن تأويلاته في نهاية الأمر في خمسين سنة  
من هذا النوع بين ... نسبي ...  
الأدب الروسي الكبير ، ويعد بمثابة حد ...  
أن يتصل ... مددا يعسا من كل هذا أدق ...  
المعوم الحمضي الذي يجب أن تقم على أساسه  
مثل هذه القضايا الفكرية الممثلة في حالة باسريك  
و سطرمار ...

با إذا كان قد أشبعنا العنصر البشري من  
هذه القضايا لأن مدلولاته لا تعينا عينا في شيء  
فإن ذلك لا يعدد بين اعتبار حقوق الأخرى من  
فهي هذه القضايا ... تحت الأجواب التي تخص ...  
الفكر على العموم ، والتي هي أقرب ما تكون إلى طلبة  
الأهداف والمقاصد الخافرة بها في الحياة نحن أبناء  
الشعوب المحنونة ، أن الفكر يكسني بالهمة إلى  
وجودنا الدولي والعربي أهمية بالغة ومهمة المدلول  
لأننا نبيد أي هذا الفكر كداه ... كصوي أداء  
بعمدة ... في ... وحروب ...  
عواصم القوى المادية التي تتأثر بمفاهيم كسر من  
الأمور في عالمنا المعاصر ، وبالتالي فإن هذا الفكر يردد

أربابا - مع مرور الأيام - بطبيعة مصائرهم ومنهجهم  
وكذا متمسكين الأوضاع الضاربة التي تكسب وجودها  
من فرسه أو بعيد .

ومن هنا كان مصدر هذا الاهتمام الذي يجب  
أن يحدوث إلى مراعاة وضع الفكر وتطوراته في عالم  
اليوم ، هذا الفكر الذي لابد أن تتواءم له شروط  
الضرورة والكلفة بتحريره وتوسيع نطاق تأثيره  
على ما حركات الأمور في حياتنا العالية المعاصرة ، ومن  
البدوي أن هذا التأثير الذي يعترضه الفكر على حياة  
الإنسان المعاصر لا يمكن أن يكون فعلا وإذا جازي إلا  
أو يمكن هذا الفكر والمصادر التي تشتق عنها من  
التلازم مع مذلول المبادئ التي تصدد رسالته في  
حياة ... أن القضايا الناشئة عن حالة باسريك  
و سطرمار ... لا ...  
فكري « تمرد » ضد المذوق وعميق اسئلة ، إلا أن  
الذي يجب أن ... نظرون في الأساس - هو  
أشار مجموع الحالات الفكرية على العنصر التي قد  
تكون مفارقه مع حالة الكاتبة الشيوعيين البولندي  
والسوفياتي ، وقد تكون مناهضة عنها مشكك أو  
بآخر ، هذه الحالات لابد أن تثير اهتماما حقيقيا  
... وبصورة حدية ... وذلك لما ينشئ فيها أحداثا من  
مصدر الاستعداد بين مناهة الفكر السوي وواقع  
...  
« أيسار » هذا الاصطدام بين مثالية الفكر المعهود  
والتحراف الواقع القائم يمكن - في الواقع - مظهر  
أساسيا من أشد مظهر التطورة التي تكسب سلامة  
الفكر الإنساني العامة في عالم الحاضر . وقد يعصي  
هذا النوع من التصادم إلى تنوع الوقع السياسي أو  
الاجتماعي القائم ، وعلى ما يقضى عليه من عناصر  
لربيع والانحراف ، وحيد ذلك سرع هذا الواقع - بذاق  
بالفعل إلى الاستكشاف من مصادر الفكر الإنساني  
محرر ، وترويضها على التلازم معه ، واستدراجها  
بذات إلى مصانعها ومفالاتها ، وتعيد لطريق أمامه  
شكل أو بآخر .

إن السيل التي يتم سلوكها لتحقيق حركات  
الطرفة المباشرة أو غير المباشرة على مصادر الفكر  
والفكر ، هذه السيل هي من انعدام والكثرة بدرجة  
كسره وتختلف مبعاتها باختلاف الإشكالات التي  
سبناها الواقع البسيط ، ودرجه تلازمه بين ...  
متشعبة الفكر أو تميره فيها ، ومن ...



للدول السبعة المدد ، والناجم أحيانا من حالات  
وشرعة من الإرشاد في شكل عادي أو مسوي وعلى  
أساس هذا الإشراف يتوجب الحكم على ما قد يكون  
خيار من ماله المرم ذكرى عديدة منصف من غير  
ومثلها بإحلاف الظروف والملازمات التي تحصل  
بها وبها المسهولة منها بوجه أو بآخر .

إن أواقع الإنساني صبيحي بأسمعراو أساس  
الحكم على قمة الحرية العكوة والعبة المزعة-  
وعن الصودي أن يكون علاج هذا واقع واصلا به  
سأ المحاور الرئيسية التي بعد أن تدور حولها متن  
هذه التجربة وذلك على أساس أن يكون هذا الإصلاح  
أكثر انطافا على صالح الفرد والمجموع ، وأقل تعرضا  
لأسباب التناقض والاستخدام بين المصالح العقولة ،  
والمعالم الحماة المقدسة .

[illegible]



البرد التي تتسوق اليها ، والشعوب التي يستحمون بها فانه يبدو معقولا كذلك ان تتعبدوا - عن حاسا - آخر بعض المعابد التي تمصها في جوفها - على حدة حدة في فكر رب ، حدة هدف الاسن ، والالتزام للانسان كائنات فهو المحير ولكن مع بواقي احب ، ويصو سقوة على ان تسودها روح الاسرار والغمسة ، ونطمح للعدي ولكن في ظلال السلام .

دنت هو الالتزام الفكري الحق - تصح على ما في المثاليات الاحلامية من سمو ونبل ، وتفيد انواقح الانساني المائل ، وكل ما يعبر عنه هذا الواقع على حقائق اساسية ، وما يعكسه من ظواهر وصور محسنة ، في ذلك جوامع المقاصد الرفيعة التي يجب ان تعطي بالانتماء الفكري اعفائي مدلوله الملائم لمعوس .

عوامل التدبير الذاتي لتقائي التي ياتت تزلزل صجير الاسد ووجدانه في كل مكانه فليس من الحتمي معبدا ان يتوزم الفكر الانساني الراعي امام غواصين الساعة الصبغة اسي انطلقت من عديها عن طريق هذا الفكر ذاته ، وسى من اللزم ايضا ان تصاعق القصة الانباسة المفكرة وتتصاعق تحده المحقق امددة الزهسة التي يزخر بها عالم اليوم ، وانتي يتشلى بعضها عن احقاد هذه القصة وانما عافان شاعها .

على انه لكي يمكن بالفعل تلاقي هذا الانتماء واصغار فلابد - لذلك - من ارساد الشعور بالمسؤولية الشارحة من هؤلاء المنصلين شؤوس الفكر والابداع الفكري في مختلف انحاء العلم ، ولابد ايضا من اقتناعهم جميعا بضرورة الحفاظ على قدر من الالتزام الانساني في صور اسحبهم ، ومظاهر يفكرهم وشعورهم لا - وان كان من الواجب ان يتقدوا - في حدود معينة بما تتفق وحاحيات









له احداث الجمر كنه ، فقد انجز هناك انعجاز الركاب  
ورفع عقبرته بانتهى عن هذا المنكر .. كما انجز  
سلعه الرحالة الابدليسي ابن حبر الذي رجع قصده  
في الموضوع بسنطاني صلاح مدير الابويي ..

بعد عمدا الانعجاز حد في البحث عن الاشياء  
والاخذ عنهم فاقصص بالشيخ ابي الحسن بن الميسر  
... من اشباح الاسكندرية وعلاوة حثه عن ارباب  
والاسناد والاحار والاشعار وسطر جميع ذلك نفسه  
في ارجحه

**في القاهرة :** القاهرة وسكنه صورة قاتنه في  
العدري وقبته لا ينفثها لاني ارب من المسائر  
سورية التي لا تحصى سمطى .. ولاني ثانيا  
سجده بسلوب صيالي نجيب ..

ورغم ذلك فقد افل العدرى على اشياحه  
يسنفد عنهم ولكنه يعي عليهم اشغافهم يعلم انطق  
على اول : « ومن الامر منك عليهم » والذكر اناسوف  
بذبحهم قد ارسهم لهم الفصول وتشاعهم بالعموم عن  
منه »

ومكث العدرى في القاهرة في بيت من بيوت  
مداوس القبية كانه ضيق من الطلاب .. لا عدم من  
العلماء يستحق الاكرام وحسن اضيافه .. وهرس  
الاهتمام .. ومن في ذلك ما يفسر لنا بعض اسباب  
تورته البقية بالقدرة ..

واحد من ابن دقيق العيد الحديث اشهد صاحب  
المدرسة القلمية .. كما اخذ من الديماطي ولقي  
منهما برا وعطف واحسانا .. كتب احد عن غيرهما من  
علام ذلك العصر وحشر مرويته في الحديث وبعه  
والشعر والقصة كلها في الرحلة ..

ثم وصف مصر وصفا جفريا وعمرايا وتاريخيا  
يدل على اطلاع واسع ودقة في الملاحظة .. واثني مرار  
على اسلاطين الابريسي بنين بسببهم - الار ..

وخرج في شبال من سنة 689 من بهر  
سجنه بركب الصمري ووقع بحراء مبيتا اسر  
... منه سطر معلوماته احمرافه حسن ،  
بحر من الاندلسي اي عند انكري حن الصرمات  
ويستدعيه وقد قدمت نموذجها لذلك في القسم الاول .

ومن العدة سبع طريقه صحة الركب نصف  
الطريق وصفا جامعاً مفيداً تعرض فيه لتبسيط الاعلام  
وتفسير المسافات ووصف اسنه وعمره .. ونحو  
مكة .. ر .. د .. لا يفتي بصحة منه على  
يسطر قلعه ما شاء من غير ... ر ... ر ...  
هذا البند الامن مهبط الوحي ..

وعينه المصنف وبصف المصنف ، الماتر والاصرحه  
والناسك .. ولا يهونه انتقاد بعض اعمال العاصمير  
بأقنه لماسك .. وبسبب لكثير من مظاهر القوس  
عند حرم .. والمقام .. والنجو الاسود .. وكما  
عارفا على « المحاوره » يمكنه والاقدام به فاكري د .  
بشعر بعرفه على ما كان معه من الاسناد  
سفره للعدة .. ولكن حال دور ذلك تاريخ سم من  
الركب وامير مكة ادى الى اصطدام وحسن وفوضي ..  
فخرج بعدد من ركب عد فادامه عد ..  
وامن علت فعلا ففهد طوبى الذلل في الحج بدنه  
ذلك على باعه انجوب في هذا الفن .

ويخرج على المدة أمو غيره من مصنف  
عنه السلام ولا يعي الركب في ٧ : ١٠ وعرض في  
ولكن رغم ذلك فقد رأى العدرى كثير من المعاص  
والاع .. ر .. د .. سجد .. ر .. د ..  
... عد على حوزة من ر .. د .. ر .. د ..  
واسد قصده ر .. د .. ح .. د ..

وكان رحيته الى مصر من طريق عسطين مرار  
حرم الحسن وبسبب المغلس وشهد معابر الانسباء  
وسطر كل ما يعمه من تاريخ هذه اسلا .. وما شاهد  
من آثار الحروب الصليبية هناك وقد كان وجهه  
لشهادته طرق فعيدا مركزا حول اهم الاحبار  
والانار .. وبالمقارنه التاريخية يظهر انه استعان كثيرا  
من رحلات من قبله ولا سيما ابن حبر .. وبعد زيارته  
قصيره لبيضان وغره وذكره للعلاج في سب من  
سوت المدرسة الظاهرية عند شيخه شرف الدين  
الديماطي .

ومنها قصة الاسكندرية فمكث بها سبعة ايام  
عند شيخه ابن الخير ومنها نقطع تلك المقارنه التي  
عرفها في بحراء بركة وطراسين ولكنه هذه المرة لا  
يسقط ولا يعصب لان ثورته النعمة قد انطقت  
حجرتها وسكنت حداثها ..

الفرطحي وغيرهما والتي على ايدى وعلمه واصلامه .  
كما استفاد من آخرين . .

وعلى طريقه نجاة وتلمسان ووجد برجع الى  
وطنه بعد ما فارقه بجه الشمس .  
رغم ان اسلوب العذري يتفق فيه كثير من  
بكتفه . . . . . فقد استطاع ان يكتب  
حقة بهيه خلدت عاجها وشرعت عصفه . .  
مجدد كبريت مغربي حذر دلفراسه وبحث  
سسر .

وفي تونس بشرح نفسه من جديد للمدينة التي  
احيا واحه فحسب ابي شموخ من حديثه . وحدث  
العبد باسانيدهم ومروياتهم . . كما اتصل بشيوخ  
الحرر عرب و . . . . .  
بتي . . . . .  
وعد ان عم التيجاني ضاحك الرحلة انوسمة الشهرة  
و . . . . .  
ك . . . . .

تم ترجمة في ع . . . . . 70  
حرر . . . . .



للمستاذ  
عبد الوهاب الجباري

# الموشحات

- 3 -

## نظور الموشحات وشيئة الزجل :

و قد ورد في بعض المصادر في قرن حادي عشر  
من قرون الهجرة النبوية واطلعت على بعض  
منها ووجدت فيها ما كان القصيدة الموشحة  
بديهة ، ويذهب كثير من الباحثين إلى أن تطور  
آخر حدث لهذا الفن بظهور الزجل الذي أعرفه  
منه في القرنين الثاني والثالث ، وقد شاع في الموشحات  
في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسهولة  
كتابتها مع جملتها من الأندلس  
على مثوانه ، ونظموا طريقة بعضهم  
من غير أن يتروا فيها أعراساً و  
سموه بالزجل ، في حين يرى غير هؤلاء أن  
الأمم واحد في هذه الموشحات والأرجح  
أنه قد كان في القرنين الثاني والثالث  
في صيغته الأولى في بعض الأندلس  
وكان في ذلك الزمان والأصناف للشمسية ، وقد  
سبق إلى هذا الرأي المشرق الأسباني نابيث الذي  
ربط الزجل والموشحة في واقع الأمر من شعري  
واحد ولكن الزجل يطلق على النوعين المختلفين  
أو لابد أن يكون في أسفة الموشحة وقد كان يسمى بها  
في بعض الأوقات ، أما الموشحة فلا تكون إلا في العربية  
انفصاح واسمها كذلك عربي كما هو واضح ( ١ ) وعلى  
هذا نقول يوافق المذكور شعري شعب الذي كاد أن

نفس باسمه الزجل حين قال : فالمعروف أن يكون  
الزجل قد نشأ معه ( أي مع الموشحة ) مباشرة ، وربما  
سعه ويمكن أن نقول أنهم جميعاً فن واحد ذو  
بعض من بعض يجب عليها بفتحة وسعة على  
عنها انصافه .

ولكن إذا عرفت أن خصوص الأرجال الأولى  
نصل إلى أن لم تصل إلينا موشحات القرن الأول  
من قرون الهجرة النبوية وإذا عرفت أن أول رجال  
مناجح موشحة الأندلس في القرنين الثاني والثالث  
سنة 554 هـ وول وشاح هو عباد بن عبد السماء  
متوفى سنة 419 هـ انتهت إلى أن الموشحات  
الأرجال وبالتالي إلى أن الأرجل بفرقة من الموشحات  
في ذلك كان في القرن السادس إسم حاكم البراطس  
الذين كانوا قبيح المحافظة على التسلسل الجريه ، أو  
كان مستحداً هذا أن يثأ هذا الفن في ظل مسود  
الطوائف الذين كانوا يقدسون كل ما هو شرقي ،  
وبحاولوا تقليد العلماء الصائمين في مهارة كثير  
من لو أن الحياة وفق نهج بلاط أبي يعقوب  
الشراء للمعجم ، وهو لم يتروا لوشاحون في نظمهم  
مع عريه فصحة لا تتجاوزها إلى الصافية إلا في  
الخرجات لا تسمى لهم الموشح أب سيرة ، وربما  
منذ هذا العصر قيل أن يصل إلى عهد المرابطيين حيث  
أكثر وانزهر في خلقه وربما كان هذا الالتزام الذي  
عمل في نظامه لوشاحون سباً في استعمالهم عنهم على  
أصيلة الصائفي الشعبي .

- \* المقدمة ص 548
- \* الزجل في الأندلس ص 2
- \* تاريخ الفكر الأندلسي ص 143
- \* شعر ومناهج في الشعر العربي ص 356

وادي غانبا يذهب الى ان الرجل تعرض صبر  
الموشحات وان ظهورهم كان سحابة لا سفلاها على  
الاحل الغامي بل هو رجوع اليه .

بعد عد ارجح كسر بسمة الموشح في  
تصويع ابورن والقاسمة وفي اعتائنه بالحرقة التي هي  
في الرحن اسط وافل اجزاء ، وربما انحطت مطلقا به  
او برجل واحد غيرة .

مثال هذا رحن ابن فرمان اسي يبداه بقوله

سابع معترف صبح ووقى  
حد تكور ان لم تحينه طرح

حتى قال اذا مع بعض الآخر قال .

سعي وحمل مهمم الصرغيس

كند ان مصر نر حيسر  
واسحرج ذو عشي عيسر

مع مصوب

وواضح بعد هذا ان انفرادي الاكثر من انتمن  
هو انلمه انني سمعتم في كل مهبمة فاشوش للموم  
اللمه لعمسة العصبية ، في حسن ان ارجال نظم  
بالغة العمية التي تحدث الناس بها في السوارع  
والاسواق .

ولا ينبغي ان يدع في انظر بان جمهور هذا  
الفن كان محصور في طبقات العامة من الناس . وقد  
كان ابي حبيب حياته في سنة عيش في سئات حاضه  
وعند حداثات بعدة عن السوفية واعوام كطفه  
السوفية ابدن كادبا سشفون الارحال في حداثهم  
برقصون على الحذباء وطبقة شاف الممن الارستعراطي  
انفاطر الذي لم تكن شعل ناله فغير ما يسمى لهوه  
ونذبه وما يكون في محالهما من شراب ورتق وعاء  
وقد وجد ارجل في كل هذا بيئة ضائعة اكتسب منها  
كثرا من خصائصه ومميزات لا بالسنة لروحته  
انخفضت بحيث وانما كذلك نالسه لموسوعات  
وحصة المذبح حيث نراه بمترح عرل مكشوف لا  
تخرج منه المادح من رسم كثير من الصور المادية  
للمسودح .

\* ارجح في الاندلس ص 40

ومعبر ابو بكر بن فرمان اعطاني اوز وجمال  
يقض عنه ونظم فيه ديوانا كاملا . يقول في رحن له  
مصر عر مدح في الد  
دند هي كند تراها صحيحة واربع ومائة  
كل يوم وكل ليلة لا يظلي مهرجانات  
واشتي عليه من قن ان يحى ابوت في شاكه  
سني دي صلك مهيبة ن تموب والديا حي  
سابع دون شرب حدى لا شكل ولا ملامه  
ليس بعد الله لذه ولا يد الراح راحة  
حتى تفحل شعبه المكاس بالشراب بين

ولعل اهم رحال بعد ابن فرمان هو ابو عبد الله  
احمد بن الحاج المعروف بحدلسر فقد كانت له عنده  
حاصه مستعيج اسلوب ازحاله التي حاور ان يصلها  
بالقصيدة العربية رعية في انوصور الى بلاط السلطنة ،  
اد ان الموحدين على عكس لمراطين انذين عاصروهم ان  
فرمان كانوا متفهمين متعالمين اشرفي الفريسي  
حنايون لشبهه بالعلماء اساسيين . فلا فرانة ان يرى  
الرجال في هذا العصر يقضي الاساليب اللامعة ومجاني  
القصيدة العربية مدخلها في ارجاله  
مسعدا عن اسئلة الشعبه وايثبات احاصه التي  
اردهر منها الرحن على عهد المرائض الذي بعد يعق  
ازهي عصور الرحن .

وهذه مقدمة فريسة لرجل مدح به حمد البوراء  
حملها حورا بينه ومن السيم يقول فيها

روائع حد بورت ليه  
نوصه انسد حد كنه مع  
في حويبا مي حد مسبور  
اما حد لمن وصله ضعف لا  
قال لي درابا دارك اذ ودعونا  
حد حالي العراق وودعهم  
لبوسي الحكون كالتسوك  
ذكر له من قد ذكرت يحضر  
كندا صا سجعهم بذكروهم  
نص حد مذكروني املا  
قر ر بعد لا . . . . .  
حد رجع به عن فرمان  
من هم بي قصه . . . . .





به ان فكر في ذلك . . . وليس يستطیع ان یقدر اعمیه  
مد یطارد فی سبیل حربه و یستطیع ان یسیر  
حضرته الا سیر مع الحركه المحدثه عند العرب و عرف  
بمدد الاعی كان رائدها فی اغلب الاحیان . وان  
مدد به یبهم فی الحافظه علی حركاته من تمهدهم من  
العرب و تتبع اسالیهم فی اسفكره فیه و یصل الی حد  
یصل الی الخسران . (١٠)

وإذا كان هذا العمل المبسوط في كل مكان  
وبدءنا في ذهن الشاعر من رسومه وصوره سيم  
في حرق الشاعر عن أحالة الظن وأعمال التعكرو أد  
بم ترك له وبما للبركين والمعصقي

حال اشعار الاندلسی فی کل هذا و کسر سواد  
 عرب و عجم و قرآن و فوجہ کی م  
 وقعت عہد علیہ و لم یزک شہادت بیٹہ الا انفسہ  
 موصوفتہ و بح سخط عن اعلیٰ و حمایہ  
 عہدہ حال لکن ماب یقولہ اسعیر .

ولكن مما يزيد في الألفة على قيمة هذا الفن وشره في هذا العربي تلك التحولات التي طرأ عليها أحيائه  
بعض اشعراء المعاصرين في البلاد العربية والمهاجرين  
الأمريكية الذين سبّحوا إلى التحذير وأنتحروا عن  
القصيدة التقليدية وقد وجدوا أنه يسائر أدواقهم  
العربية بمحاولتهم في تطويره والتجديد.

المؤشحات وأثرها في الأدب الأدوبي :

وربما طوروعا عن قصد الى ما بعدى قصائدهم انهم  
من تضاف في القوامي لم تكن يعرفه اشعراء في الاندلس.  
وفي شعر لوكتيف دي بواتي le Comte de Poitiers  
وراهب مونسدون Le moine de Moncaudon  
، حيث Magret مقبومات ابحان ابروسدي  
Ronde التي كانت شائعة في القرن السابع عشر دليل  
على هذا التأثير الذي كان ان يحفل بعد عصر النهضة  
حيث كانت اعلية نعة الممن التي كان شعراؤها  
يعرفون بالرومانس .

في ايطاليا كان لتأثير ظاهرة الى ابد العبود  
سببا حادا من طرف المسلمين في صفيه وقد  
هدى المستشرق الاسباني ميلان فيليرورا (1874)  
Munoz Villaverde الى اشته الكسريين موسوعات  
التي هي موسوعات شعر العربيات ، وليس قس  
لكن M. Bovero واسلافا Contreras .

وبعض احرار وود عرب حبيبي هم الذين  
ضوا هذا اثن الاندلسي الى ايطالية ، فهي كانت  
الناويع ان الأمير يرتجر حين ذهب الى مدينة ميلان  
الايطالية ليمارس الامبراطور فرديناند الاول ليستم  
في حبيبتيه ، عذبة برونسي ، عجب معه  
بعد من هؤلاء الرومانوس نفس في الامراض ، بل  
كانوا يتشددون من اشعار يعجب عيها انما في الاندلسي .  
وعن هؤلاء مباشرة اخذ الشاعر الايطالي الكبير  
بطرارك بواسه من الموشحات .

اما عن اسبانيا فقد بحث الكاتب الاشلسي  
ارخوي دي جوسا (1874) Argo e do Molina Gensale  
في الموشح والوحد في الشعر الاسباني  
في الادب التي منقذ سقوط عراقة وبسها  
عند في خيال الادباء الاسباني ، وربما  
كانت القصائد الوردسكية التي تحكي قصص المسلمين  
برحمت لبعض الاعاني العربية التي كان شدها  
الاندلسيون والتي كانت من نظم الموشح والرحل كما  
ذهب الباحث الاسباني بيدار Menendez Pidal  
الى ان منظومات لشاعر الاسباني قسمن هيسا  
Hita التي كانت تعنى بها الجماعات الاسلامية التي  
صت تعيش بعد الحكم العربي في الاندلس كانت على  
نمط الاعاني العربية .

\* بعد تاريخ الفكر الاندلسي من 619  
\* اظهر تاريخ الفكر الاندلسي 228 .

لا بد ان لعس والندس سمير  
اصطرتهم ظروف الحياة الى القضاء تحت الحكمة  
المسيحي ساعدوا الى جد بعيد على عتاء من الصرب  
بعد حكم المؤرخ راجول بلان انه في بلاد اسبانيا  
براح من اسبانيا الى اسبانيا من اسبانيا  
من اسبانيا الى اسبانيا من اسبانيا  
من اسبانيا الى اسبانيا من اسبانيا

وربما كان ينظم هؤلاء اعانيهم بنية عربية قبله  
بكون نصيحة وقد تكون ماعية ثم يعطونها الى اسبانيا  
الاسبانية قبل اشدها في مواسم الاسباني وحملاتهم  
رف من اسبانيا الى اسبانيا من اسبانيا  
بحون فيها الى مجد الاندلس العربية يضموتهم  
انتهالات الى اسبانيا وتوسلات برسيرة كفون احدهم

كن في عون المسلمين يا الله المسلمين  
انت هو عود محمد لم تكن معك اعيد  
لا بد من اسبانيا

#### وكقول عاجز

سرود قر النبي صلى الله عليه  
اجبال افسس من حمال ان اعطاه  
وقد اعلم عبده وثرر الله طلبوا  
عربى من اسبانيا

ومذ شاعت كل هذه المنظومات كما شاهد  
بناش اشراك عربي في الاندلس ولعل اصحابها هم  
اندي دمروف حتى لا تقرا في مينة محاكم الله  
اني اشرف في محلف انحاء البلاد تحت عن مطي  
الاسلام بتكامل يوم وتعد بهم .

وسرعان ما صغت عربية هذه الخالية الاسلاميه  
مجا شعراؤها الى الاسبانية ينظمون بها في لعس  
انوصولات التي كانوا عالجون عن قل من مدح لبي  
وتوسل اليه .

اما بعد هذا نحن شعراء الاسر الذين سفروا  
في نظمهم على طرفة الرجل واستشع الفريخ جانو  
وحمزدي اوربا Jimnez Duena وهرسندو  
دي كاسو ودمجو دي فسمسا Diego di Valencia  
وحارميد فرندز وغيرهم (1874) عن الشعراء الذين  
طلوا حتى القرن السابع عشر بقيدون في نظمهم شعور  
الموشحات والارجال .

# فلسفة التاريخ عند أرنولد توينبي

للكاتب  
جمال بنفادي القادري

... في التاريخ مع شتي أو الاخر مع له في التاريخ  
مع ان التاريخ الحضاري يقسم ان الثرى لم يكن  
حاجدا حلقا في كل حين وار العرب لم تجد لجهده  
سيدا

ومن الحق ايضا ان المخطط اسنى تطور  
انحصرات يسلك لحظ المسعيم بدور انحرف او  
اعوجاج ، فالواقع ان النظر على ذلك دون مسلكا  
" بوسه " قارة يرتفع وبارد حري بنحوه وسحقص  
مسمى وليس جميعها اصبا ان مصر هي ام  
لحصرات كما تجد هذا الترميم عند انفس من اهتموا  
بدراسة الحضارات لان انحصرات تكشف ما كن  
حين عند وصلت اليه شعوب ما بين العهد الفرعوني  
من تقدم عالى وفكرى

ومفهوم التخصيف انحصرات عند توينبي مفهوم  
على اسنى ما لهذه انحصرات من قوة حية ديناميكية  
او عابدة من صحة الجود والاشفاق ، ولهذا يراد بقسم  
انحصرات البشرية حسب هذا الرأى الى احدى  
وعشرين حصاره منها خمس عشرة حصاره  
الصعب . يمر من حالة انحمود الى طور ديناميكي  
خلاق ، وست حصارات تقسم على حالتها اسدائه  
... ما

... هذا هو ...

انقسم التوينبي حتما تساعل عن الاسباب اسنى جعل  
هذه الشعوب ابتدائية تسليح من حالتها الحامدة  
الى طور حي فعال هو التطور الحضارى انحصرتي وما  
هى اندواع العدة التى كانت تعمل الاساسى في  
هذا المصور .

مفهوم انحصرات ...  
في مجال الدوامات الحضارية واستجاع بذلك وضع  
اسناد من بعض انحواف الحقيقة التي دفعت شعوبا  
ابتدائية الى الانحصرات الحضارية واخرى انحدرت الى  
انحصرات واعلم انه لسوان حصر كن من اشعر في  
حقل انحصرات وهذا اسؤال الكثر بدور حصر  
العوامل الاساسية اسنى خلقت هذه الانحصرات  
الشهيرة : وهل حدث ذلك عفويا ام بعض العباد  
الانبياء ام لامبار منحصر عومي ومن للظروف تقسعه  
انحصراتيه وحل في هذا الاعتبار ان اسورة الانحصراتيه  
هى اسورة الاولى اسنى حصرات التميم .

او تاريخ انعكر التلشي عسى في حصره ما  
اعنى بهذا المعنى ونصدي له بفرم مفردى النحير  
مراصعا خيا ، ولاحر هذه انحصرات ما كنه  
انحصرات الانحصرى « ارنولد توينبي » في كتابه  
- راسه في تاريخ « حيث عرض باسمها نظريته  
الشهيرة حصر العوامل التي جعلت الشعوب البدائية  
الى انحصرات الحاصدة و... حصر عصب  
انحمود والموت .

ومد بدا كتابه يانقاد المفهوم الشاملة في هذا  
... لا يعمل ربط الحصاره بالامه لان مدلول  
انحصرات اوسع محالا واشمل رقعته فانحصرات ندخل  
... حصر انحصرات ...  
ولم تكن هي سعبها حصاره خامة بيا . ونهذا امكن  
لقسم الحصارات انحصراتيه ان صبح هذا المنحصر  
الى وحدانه انحصراتيه ذات سمات حصارية مشتركة  
مع الحصاره الام ... وهو يتفق شدة تلك الاسطورة  
التي ترغم ان انحصرات شعبه المنحصرات ... ون الشرق لا



1 - دائع الاراضي الصعبة : كما في الميا ووادى  
الري حيث يجد فيها اطراف الطبيعية صعبة ولكن  
الاساس مفرها وتعلي عليها حيث عبد الخيال واقم  
اسسود وازال الاجراس وحقق المستعجلات .

2 - دافع الأرض اليك : اي ان الأرض الجديدة  
تثير الهم والأذى الفكر تولد رد فعل أقوى من ذلك  
الذي تولده أرض ذات حصار سابقة ، وهكذا  
تدرب الحصار ارجح من عدمه ، ربح يفوق  
خسائرها الأولى

3 - دافع النكات : أن الهراس امكبر : و قد  
اعتاش كثيرا ما يكون حائرا على الشعب على هذه  
الكيفية مثال ذلك هزيمة العثماني على يد تيمورلنك  
استشارت بحجة جميع أممناج عاصولي على  
السلطانية - و كانت إمساك عند الحرب الأولى

٤ - دافع الضغط : هذه الحالة كثيرا ما لاحظها عند الشعوب المتأخرة على حدود دولة دامية التحجر اعوانى فيها الخطر الذي يهدد على الحدود من شأنه ان يخلق عندهم تحديدا له واستعدادا عموما كما حدث في تاريخ الحصار المصرية مع هجومات أعداء أسلم الموحدة .

**5 - دافع العقوبات :** أن بما لاقتنه بعض الأحناس البشرية والطبقات الاجتماعية هي أئوان الاصطهاد على أيدي القنات الشائعة الميسلة كل ناعثا لتضائف تلك الأجساد على حق اوقى لازهى الخصومات فاجرم من المفقود بحجر المخروعين على التمويض عما فشده

و بعد از آنکه از این توضیحات و سنجش  
مستند بخبر ما قیاسی بر می آید که  
انحصارات ای از انحصار قد شأ و لکن قد لا سموا  
بذا کان النحوي یشرح با سر البند الاولی فلان  
من شیء آخر لاسمها و انتظم الخصاصی فاسم  
یجب ان یسمی و قد فعل و لکن لاس من بعد ثان  
ثالث و رابع ، و قد فعل ثان و ثالث و رابع و هكذا  
ای همان فرجه تحلل فتوازن فتحصل فتوازن  
کلیا اسموت هذه الدورة تحت انحصارات ، و اذا ما  
وقف حركات الحركات و درود الفعل توحيث الجو  
بهاک اذن تحقیق غیبة و صراح جدید او حل مشکلة  
بحاجة احی .



# بقلم الدكتور سعيد أعراب ابن محمد السجلاني وكتابه المنوع البديع

عن عمر عشرين مؤجرا ، وكان الفصل في شرحه ، بعض  
المعسر ، لما كان تذكرهما وحيداً ، ونظمت ألقاق في  
تاريخه من مجاهر التاريخ ،

وابن محمد السجلاني من هذا القليل ، فقد  
احظت من روى عن ابن السجلاني ، من روى عنه  
مرويه من كتبه ، المنوع البديع ، فكانت كتابته يسر  
منها تبيين من الورع على حساب من حياه المؤلف ،  
من خلال هذا الكتاب يستطيع الباحث ان  
يعرف الاولي لتاريخه ، والمؤلف هو ابو محمد  
القاسم بن محمد بن عبد العزيز الانصاري السجلاني ،  
وهو يروى عنه في التكملة الثاني من نسخة من  
من ان مؤلفه المنوع البديع ، هو ابو القاسم  
محمد اعلمنا على ما في فهرس السجلاني ، فلهذا  
نذكره من روى عنه ، من روى عنه  
القاسم ، ويؤيد هذا ما جاء في كتابه المخطوطه التي  
بين ايدينا قال : قال شيخنا لاساذ الاكمل العالم  
الارشد الافضل ، الفدوه الصدر المتقن ، المقنن  
الاحمل ، ابو محمد القاسم بن محمد ، وحياء في  
انتاجه : قال الامام ابو محمد مؤلفه رضي الله عنه  
كمل هذا اوسع وبلغ من املاكه وبالله تعجد الله  
من الحادي والعشرين لسفر عام اربع وسعمائة هـ

ويبدو ان اوسع الدباجة والحاتمة هو نسخ  
الكتاب ابراهيم بن محمد الغساني ، الذي درس  
المخطوطة - على عهده النسخ - مؤلفه ، كمل نسخة  
الله . علي يدنا نسخة ابراهيم بن محمد الغساني  
الشهير بديرير وذلك بمطبعة قاس - حرسها الله .

كسب سرف في مقال سابق ، في ان من  
بو دور المخطوطات العربية ، ودخائر المكتبة العربية  
كتاب المنوع البديع ، في تجميع اساليب البديع .  
في ابن محمد السجلاني ، واعطيت صورة مخطوطة  
عنه ، لكن كتب احسن كل شيء عن مؤلفه ، والآن  
وقد تصفحت الكتاب وقرأت كثيرا عن مباحثه  
وقصوده . احسن ان اعرج الى الموضوع ، واعرف  
بالكتاب ومؤلفه ، سيما والكتاب صفحة مشرقة عن  
تاريخ الادبي ، والمؤلف من النحاة الفاضلة التي  
طواها لاهتمام من سجل التاريخ ، وكان ندي ذمعي  
ابي هذا امرس :

1) ان ابن خلدون ذهب في التقدمة ، اسي ان  
لعارفه لم يؤلفوا في البلاغة والسنان . بدقة انظارهما ،  
بعموض معانيهما ، وتسمية على هذا الرأي طائفه  
من مؤرخي العرب في عصره ،  
وحين وبسيلة - في نظري - لصحيح هذا خطأ ان  
جرف بعض الكتب التي انبها المعايير في البلاغة  
والفقه ، من عصر ابن خلدون ، ويعرض بملاحجة  
عنها على انظار القارئ يشاهدون ابراي .

2) فتح موسى لترجمة عالم مغربي قد ، لم تذكر  
كتاب اسراحم حتى اسمه ، فضلا عن تاريخ حياته .  
في ذلك مع كثير من نوابها ، وقدمه ومن اهل  
المغرب بالعصر ، وهما تاريخهم . وما لا نلهم  
عيدا ، قد عهد قرب كما لا نعرفه اي شيء عن  
الراكني مؤلفه المتعصب ، وابن عذاري صاحب البيان  
المغرب ، واصراهم ولولا كتابهم الحاشدان السدر

- \* نشر هذا البحث في العدد العاشر (المنازل) من مجلة دعوه الحق ص 67 السنة ثالثة .
- \* ص 1036 - ط در الكتاب الثاني .
- \* وحتى الرباب - على تحريه ونشره - انظر ص 361 ، تاريخ الادب العربي .

وكان العراق منه سبعة رجب عام تسعين وأربعمائة  
 هـ - (الكتاب) ولعل الصوت : سبعين وسبعمائة سنة  
 لوحده فيها ، واحظ من أسافل لا من انفسح الأول  
 العسائي) ويجوز ان يكون أبو القاسم بن محمد بن  
 إبراهيم العسائي المعروف بالوزير ، طبيب امروسي  
 مشهور ، صاحب المؤلفات عديدة في الطب اتوفى  
 904 هـ من حفلة العسائي المذكور ، وبها تكن .  
 فأندي موضح ر كنية المؤلف هي أبو محمد ، واسمه  
 بخاصة القاسم .

٤٦٩ - : أن النسبة الأصلية لآبي محمد تتوسم  
وسمى معها أن أبا محمد ولد ومثا بمحمدسة  
ورحل إلى فاس للأخذ عن علمها ، وجلس للندرس  
بها ، وهناك ، ومن أحد كراسي (القرور) لآبي على  
تلاميذه كنيته المترج القديم) وفرغ من أملائه وأخسر  
صفر عم ربع وبسمائة حجرية ، ومن قلعه لآبي  
محمد بن محمد على شهر ربيع ، ومن  
منه ؟ هو يوم ١ ؟ ذلك بالاستخيع بحقيقه  
كل من سمع ، يقول هو أن أبا محمد  
مخلصه من موأيد انصف الثاني من الثمر  
النابع أنجزي ، وأن وعافه ربما كانت في العهد الثاني  
أو لثالث من المدة التامة للحجرة .

(1) ابن البناء المراكشي، أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان (721 هـ) له كتاب (أروض المروج في صنعة الدب) وتكلم عن كثير من مسائل البلاغة

في تفسيره سورة الكوثر ، حتى قال بعضهم : ان ايما  
عبد آله اضرب المراكشي اسقى منه كثيراً في نظمه  
مضاج ابن مالك في المعاني والبيان (1) .

(3) أبو القاسم الشريف، محمد بن أحمد السبكي (760هـ) له شرح على مقصورة حنازم سماه رفيع الحشم (استورخ)، على محاسن المقصود، كتاب في علمه دراسة احتاف اليدبع، وكرا من مسائل لبان كالتيه والكياه ولاعصاره.

ونصب ر. ملاحظ أن هناك ظاهرة تبدو حبيسة على مؤلفات هذا العصر ، وهي أنها اتجهت أكثر إلى الصنعة النعضة ، والخصائص البدعية ، حتى أنشدن الفوا في البلاغة وإسنان ، حاولوا أن يكسوه حلة بدعية ، ويحولوا عدوين كسهم (البديع) ولعل العصر الذي عاشوه أثر في ذلك ، ومعينهم أن العصر العربي كان عصر الحرفية والسمعة ، طغت على رجال الآداب فيه (موسى) التفنن والإبداع ، وربما كان هذا هو الحال لأن جلدوس أن يقول لهم مدح .



[illegible]

١٠ - نسخة عن كتاب من ح. الأثرية نسخة  
في الكاف ، وسماء - مادي في مبد - بالعرف  
مخطوطة وهي - فيما عجم - نسخة فريدة لا أحب  
بها ، يوجد نسخة العهد العالي تطوان تحت رقم  
932 ، والمخطوطة في حيد حرم يقع في 236 - صفحة  
من المصحف بشر أنواع قديمة ، في كل نسخة 6  
سفر عن معرفي حيد - في مصر هذه نسخة عن  
مأثور - المصحف الثاني للأصل وهو منقول عن المصحف  
الأول لتعليم المؤلف : إبراهيم العباسي المصنف المذكور

\* انظر درة لجمال المرحوم أسابق .

والكتاب يند بوعدة إلى بها المؤلف أن  
عرب من كتابه : اختصار قوانين أساليب النظم  
في سبب عليها الصلابة الوضوح لعدم الغموض  
في ألف به مع : به خيستها في النصيف وترتيب  
حرف : في سبب : وتحرير تلك نقاها  
الكلية : وتوحيدها من المواد الجبرية : ثم من  
كتبه شمل على عهد احتباس : الإجازة : الحد  
الأساس : الصلابة : برصف : الطهارة : التوضيح :  
الأساس : الاشت : التكرير

والرماني (384) جعل في كتابه تحت سبعة  
 الأبحار : الأسعارة ، التسمية ، البيان ، العظم ،  
 النور ، المسألة ، المل ، وأبو محمد اعتمد كثيرا  
 على هذين الكتابين ، وإن كان بعد أن عكروا عليه  
 من قبله . من قبله أحسن وسبع ذهب  
 بعضهم إلى أنه من هذا ، وهذا هو العاشر بعد من  
 هشام قرطبي ، كان في عهد الله حفيد ابن عبد  
 المؤمن - المولى 623 هـ - ألغى كتاب في خمس  
 أشخاص ، وطريقه الأحاديث والأبواب ، وإن كان يفرق  
 مقام الأبواب والفتور ، وفيه خمسة عشر بابا  
 آخر ، فيه . هي صورة تسمى عمدة مختص  
 لحدود ورسوم مختلفة ، لأعلاقة لها بطول البلاد ، ولا  
 تمت بصله أي موضوعها النفسي .









ر بعد كماله - يحدث في كبر من لاجد ،  
والحرية عن الأمة المتشرقة في كبر من  
ولنا انه اذا نظرنا الى بلد اوروبي مثل ألمانيا في اوائل  
القرن التاسع عشر فانه نجد ان نسبة  
المثاله كانت في تقديره على قدر اقل " -  
او فقيم (شكرا) وار الامية كانت بلا شك متشرة في  
امم انهم القدام التي انجدت با حضارات جديدة  
برمها اليوم في اعقاب بكاذ يصير الى حد لمعديس  
ثم ان الامية تحتفي اليوم من اوساط الشعوب  
الامريكية في سرعه مذهلة ولا سيما في البلاد التي  
نالت استقلالها احيرا ، وهو امر يدلنا من ناحية على  
طموح هذه الشعوب وامانها على العلم وثقافتها في  
حماس يستحق الاحباب ، ومن ناحية اخرى على ان  
المدون المتعمدة لم تنع اطلاقا الى رفع مستوى التعليم  
بين تلك الشعوب كما نرجح على ان نرى

### ارستقراطية اللون :

قد اعمدنا ان نحدث في فجر وعجرفة عن  
الحرية والاحياء والمساواة ، وانظرنا انفسنا نحن  
الاوربيين - خالق هذه المفاهيم - وعلى الرغم من ذلك  
فما لم نجد بأسا في ان تتحدى نظرياتنا فنقتصر تلك  
المدون كل منعت - من كتاب - من حش  
تخبر من نسبة - انفسه - حيث لم كن من  
معد في نرى بسبع نرى - صغ - نرى  
التي لا تقوم على اثن اساس علمي والتي بر  
بالاوريين فضلا عن الامميين والنسب - من  
السود او النيجر ، وبذكر ما كتبه افريد روزنبرج  
" معصية " الحركة انتازية حينما قال ان الزحف  
الاحص يعني ان نجد فردا حاملا في مسألة ابدية  
الجس الاسود وانفصل عنه حتى لا " تموت " -  
فرب الاوربية ، وبذكر ما كتبه الكونت -  
ناب - من - هذه - - - -  
الاجناس البشرية " - وكانت اساس لكل ما كتبه  
حول ذلك انعكوس المداخل في هذا التفرقة العنصرية  
وما اصدق ما كتبه عن هذا المسند المفكر  
يومون ان قال - لقد استت اشتره بكثير  
من ابوان الارستقراطية ، ولكني لا اعرف عنها اكثر  
سحما ولا حمادة من ارستقراطية الدين والشرف

### سبدي ... الولد :

وسند ، كنت عمر - من -  
- - - - -

عن مثال من امير الاوربيين - ولم تفلح دعوات  
لمصحين الانسانيين في تحويل عن تلك المعاملة .  
ولادكو على ذلك مثلا يسيط شهادته يعني في الكونغو  
ميل استغلاله ، فقد جرت هذه التحقيقات هناك  
عن ان يتوجهوا باستجابة أي أي فرد من امموا  
سعد كوعو - - - - -  
تقائه او سبه - ثم ارادت الحكومة الليجيكية من ار  
- - - - -  
المرء الذي سره من هذا النعير - فاصيدرت  
امرا بان يستخدم رعاياها مع اهل الكونغو (الذين)  
اسوة بما يستخدمونه في اعقاب بين بعضهم البعض ،  
فنادا كاتب السيرة ؟ كبر اللجيكي اذا تحدث مع أي  
مواهل من الكونغو بداه بقوله - ايها السيد - الولد -  
واطلق ضحك ساحة - - - - -  
نظر اليه الافريقي اليوم بعين ملوذة الكرهية لا

\* \* \*

وبعدوا انفسهم ، اذا كنا بلانا في عرض محوالات  
هذا الكتاب من آخره ، فاق قبح ان خاتمة الكتاب  
التي سوف موحوا بعض فقرتها المهمة انما تضمني  
ناحه من ابرو - - - - -  
تحدث فيها بصرامة مرة عن موقف أوروبا اراء قاروت  
الافريفة ، وخطبه اثة ما يكون (الاعراضات) ولكنه  
لا يكتم بذلك - بل يدعو الضمير في محصف بلاد العالم  
ولا سم الاوربية والامريكية الى التكفير عن كل تلك  
الخطايا بانهاج ساسة جديدة لا تقوم على الاربعين  
والشرع ، وانما على برقة (وعني حديثا) ، ولا سيما في  
طاعات ثاب المتعير ، وهو يظلمها صيحة جريشة  
- - - - -  
واو تطير افوس والوايا - - - - -  
- - - - -

وهو يحتم كلامه بقوله : اي اخشى ان تكون  
الفرقة عد فاسد ، ومع ذلك فشا اذا احصت  
الصائر واسمعا صوت الحق والعدالة بعد كبر  
هناك مجال لاصلاح بعض ما استندت ابدى السعيا  
- - - - -

\* \* \*

والمؤلف بعد ذلك يستعرض حور من حياة النازد  
الافريقيه يرسمها في حديق ودقه من خلال زيارته  
الاحرة لبلاد هذه الفترة وسعائه لكثير من زعمائهم

وفاقیہا ، جدا وی کی کہ تم کہتے یہ کہتے ہیں جاولہ یہ  
بصرف آراء و وجہ الشارح اشرفی فی کل ملک رزقہ مہب  
اتاج بہ الامام صاحبائہ المخلصہ وعلومہ الحرفات  
القمیۃ ۵۰

اور یہ لا سمع :

دک غنہ ہندو ایلاد میں حسین الہ  
بضحو اتر حسین و ہواد ہیم آ اہ  
ولا قصر ہیم نقابا۔ ہککا ہیم ملک فرست  
فی سنہ 1835 حصہ ہیم حرب الحرائر \* و ہوا  
بضمرب الہ الطنب فی حواء الحرائر ہامہ الہ خدمت  
اہ اورب لا تسمع ۔

« يقول جيل يوتي سارغر : هالك « حفته » لا يعرف هؤلاء المسوخطين الأرميون غرغ في آخر الامر هي بهم احتشوم اليه سمعة السيرة ، وان اهل اسلاف الإصبيين « أشعة » لم تترك بعد أي هذه

بصريح ولا تشكك في ذلك. فانه الحاضر في كل وقت  
مصدق به عنك ان هؤلاء الاوليبيين الذين هم  
الذين هم في ارضهم لم يبقوا ابيهم كقطعة  
من اللحم في النار حتى يحرقوا جوارحه ، ولهذا لم  
يكن في ذلك اقل من ان يتركوا في القبر من  
الذين هم في النار

ان قريسا      وبعيد اوريا ... حه رالب بعد لا تری  
ولا سمسم ۰۰

وسقطت الجزائر ، وسقطت مراكش ،  
اطراف أفريقيا ، الى جميع امم  
واوعيدا « افريقية الشرقية » اسطانية «  
لهم بسودا الديمقراطية الخائفة الى جميع  
في جميع  
1741 - 1742 - 1743 - 1744 - 1745 - 1746 - 1747 - 1748 - 1749 - 1750 - 1751 - 1752 - 1753 - 1754 - 1755 - 1756 - 1757 - 1758 - 1759 - 1760 - 1761 - 1762 - 1763 - 1764 - 1765 - 1766 - 1767 - 1768 - 1769 - 1770 - 1771 - 1772 - 1773 - 1774 - 1775 - 1776 - 1777 - 1778 - 1779 - 1780 - 1781 - 1782 - 1783 - 1784 - 1785 - 1786 - 1787 - 1788 - 1789 - 1790 - 1791 - 1792 - 1793 - 1794 - 1795 - 1796 - 1797 - 1798 - 1799 - 1800 - 1801 - 1802 - 1803 - 1804 - 1805 - 1806 - 1807 - 1808 - 1809 - 1810 - 1811 - 1812 - 1813 - 1814 - 1815 - 1816 - 1817 - 1818 - 1819 - 1820 - 1821 - 1822 - 1823 - 1824 - 1825 - 1826 - 1827 - 1828 - 1829 - 1830 - 1831 - 1832 - 1833 - 1834 - 1835 - 1836 - 1837 - 1838 - 1839 - 1840 - 1841 - 1842 - 1843 - 1844 - 1845 - 1846 - 1847 - 1848 - 1849 - 1850 - 1851 - 1852 - 1853 - 1854 - 1855 - 1856 - 1857 - 1858 - 1859 - 1860 - 1861 - 1862 - 1863 - 1864 - 1865 - 1866 - 1867 - 1868 - 1869 - 1870 - 1871 - 1872 - 1873 - 1874 - 1875 - 1876 - 1877 - 1878 - 1879 - 1880 - 1881 - 1882 - 1883 - 1884 - 1885 - 1886 - 1887 - 1888 - 1889 - 1890 - 1891 - 1892 - 1893 - 1894 - 1895 - 1896 - 1897 - 1898 - 1899 - 1900 - 1901 - 1902 - 1903 - 1904 - 1905 - 1906 - 1907 - 1908 - 1909 - 1910 - 1911 - 1912 - 1913 - 1914 - 1915 - 1916 - 1917 - 1918 - 1919 - 1920 - 1921 - 1922 - 1923 - 1924 - 1925 - 1926 - 1927 - 1928 - 1929 - 1930 - 1931 - 1932 - 1933 - 1934 - 1935 - 1936 - 1937 - 1938 - 1939 - 1940 - 1941 - 1942 - 1943 - 1944 - 1945 - 1946 - 1947 - 1948 - 1949 - 1950 - 1951 - 1952 - 1953 - 1954 - 1955 - 1956 - 1957 - 1958 - 1959 - 1960 - 1961 - 1962 - 1963 - 1964 - 1965 - 1966 - 1967 - 1968 - 1969 - 1970 - 1971 - 1972 - 1973 - 1974 - 1975 - 1976 - 1977 - 1978 - 1979 - 1980 - 1981 - 1982 - 1983 - 1984 - 1985 - 1986 - 1987 - 1988 - 1989 - 1990 - 1991 - 1992 - 1993 - 1994 - 1995 - 1996 - 1997 - 1998 - 1999 - 2000 - 2001 - 2002 - 2003 - 2004 - 2005 - 2006 - 2007 - 2008 - 2009 - 2010 - 2011 - 2012 - 2013 - 2014 - 2015 - 2016 - 2017 - 2018 - 2019 - 2020 - 2021 - 2022 - 2023 - 2024 - 2025 - 2026 - 2027 - 2028 - 2029 - 2030 - 2031 - 2032 - 2033 - 2034 - 2035 - 2036 - 2037 - 2038 - 2039 - 2040 - 2041 - 2042 - 2043 - 2044 - 2045 - 2046 - 2047 - 2048 - 2049 - 2050 - 2051 - 2052 - 2053 - 2054 - 2055 - 2056 - 2057 - 2058 - 2059 - 2060 - 2061 - 2062 - 2063 - 2064 - 2065 - 2066 - 2067 - 2068 - 2069 - 2070 - 2071 - 2072 - 2073 - 2074 - 2075 - 2076 - 2077 - 2078 - 2079 - 2080 - 2081 - 2082 - 2083 - 2084 - 2085 - 2086 - 2087 - 2088 - 2089 - 2090 - 2091 - 2092 - 2093 - 2094 - 2095 - 2096 - 2097 - 2098 - 2099 - 2100 - 2101 - 2102 - 2103 - 2104 - 2105 - 2106 - 2107 - 2108 - 2109 - 2110 - 2111 - 2112 - 2113 - 2114 - 2115 - 2116 - 2117 - 2118 - 2119 - 2120 - 2121 - 2122 - 2123 - 2124 - 2125 - 2126 - 2127 - 2128 - 2129 - 2130 - 2131 - 2132 - 2133 - 2134 - 2135 - 2136 - 2137 - 2138 - 2139 - 2140 - 2141 - 2142 - 2143 - 2144 - 2145 - 2146 - 2147 - 2148 - 2149 - 2150 - 2151 - 2152 - 2153 - 2154 - 2155 - 2156 - 2157 - 2158 - 2159 - 2160 - 2161 - 2162 - 2163 - 2164 - 2165 - 2166 - 2167 - 2168 - 2169 - 2170 - 2171 - 2172 - 2173 - 2174 - 2175 - 2176 - 2177 - 2178 - 2179 - 2180 - 2181 - 2182 - 2183 - 2184 - 2185 - 2186 - 2187 - 2188 - 2189 - 2190 - 2191 - 2192 - 2193 - 2194 - 2195 - 2196 - 2197 - 2198 - 2199 - 2200 - 2201 - 2202 - 2203 - 2204 - 2205 - 2206 - 2207 - 2208 - 2209 - 2210 - 2211 - 2212 - 2213 - 2214 - 2215 - 2216 - 2217 - 2218 - 2219 - 2220 - 2221 - 2222 - 2223 - 2224 - 2225 - 2226 - 2227 - 2228 - 2229 - 2230 - 2231 - 2232 - 2233 - 2234 - 2235 - 2236 - 2237 - 2238 - 2239 - 2240 - 2241 - 2242 - 2243 - 2244 - 2245 - 2246 - 2247 - 2248 - 2249 - 2250 - 2251 - 2252 - 2253 - 2254 - 2255 - 2256 - 2257 - 2258 - 2259 - 2260 - 2261 - 2262 - 2263 - 2264 - 2265 - 2266 - 2267 - 2268 - 2269 - 2270 - 2271 - 2272 - 2273 - 2274 - 2275 - 2276 - 2277 - 2278 - 2279 - 2280 - 2281 - 2282 - 2283 - 2284 - 2285 - 2286 - 2287 - 2288 - 2289 - 2290 - 2291 - 2292 - 2293 - 2294 - 2295 - 2296 - 2297 - 2298 - 2299 - 2300 - 2301 - 2302 - 2303 - 2304 - 2305 - 2306 - 2307 - 2308 - 2309 - 2310 - 2311 - 2312 - 2313 - 2314 - 2315 - 2316 - 2317 - 2318 - 2319 - 2320 - 2321 - 2322 - 2323 - 2324 - 2325 - 2326 - 2327 - 2328 - 2329 - 2330 - 2331 - 2332 - 2333 - 2334 - 2335 - 2336 - 2337 - 2338 - 2339 - 2340 - 2341 - 2342 - 2343 - 2344 - 2345 - 2346 - 2347 - 2348 - 2349 - 2350 - 2351 - 2352 - 2353 - 2354 - 2355 - 2356 - 2357 - 2358 - 2359 - 2360 - 2361 - 2362 - 2363 - 2364 - 2365 - 2366 - 2367 - 2368 - 2369 - 2370 - 2371 - 2372 - 2373 - 2374 - 2375 - 2376 - 2377 - 2378 - 2379 - 2380 - 2381 - 2382 - 2383 - 2384 - 2385 - 2386 - 2387 - 2388 - 2389 - 2390 - 2391 - 2392 - 2393 - 2394 - 2395 - 2396 - 2397 - 2398 - 2399 - 2400 - 2401 - 2402 - 2403 - 2404 - 2405 - 2406 - 2407 - 2408 - 2409 - 2410 - 2411 - 2412 - 2413 -

(أ) (أصلاحي زراعي) من نوع جديد :

وقد أقصر الإنجليز عهد حكمهم لهذه البلاد على  
لتغزو بها تطلوا سرعا ، فسموا لها قانونا للإصلاح  
لروراعي ، والإصلاح الروراعي في كل بلاد العالم يستفيد  
بوريع الأراضي توريعا أحجى الى اهدالة ، ولكن إصلاح  
الإنجليز كان شبيها جدا بمقتضى الاقتراح والإصلاح  
نقد أصبحت بمقتضاه كل أراضي كينج المختصة  
لصاحبه للزراعة او لتربية اماشية فمن نصيب  
الاورنس . أما الكنتون فسمه تركب لهم معظم  
لمساحات لمجده من البلاد .

وواصل الانجستز جهودهم في سبيل نشر الديمقراطية في كسب ٥ فني سنة 1954 حق القبول لهم وجب ندسهم لا لتثبون لا واصبح محبين الورداء على اساسه يتلف من سنة اعضاء : ثلاثة اوروبيين

وسمى ان هذا نظرا من ان الديمقراطية لم تعص  
هل كسلا - ومن ثم ولدت الحركة الوطنية في قسك  
لبلاد - ونعنها حوكم كيب ما ثم يوم صوبا جنبها راج  
يكسك في السحن : اكاس عطائنه هذه الحركة هي  
عادة توضع الاراضي على اساس ضمن الاقرين  
حقوقهم - تم زيادة نسبة بعض الاقرين في اجهر  
لحكم والمخالفات

روڈسیمیا ونیامیا :

مع ولما يصعب الدخول الى سبب توري عن  
تحت رويست وباسلامه وهو ما زال بعد في المطار  
هو ذلك السان الطويل الجعد الذي يقدم للاجنبي لكي  
يأخذ واوره من تعمي ان يشبه في هذا لبيان ليس  
ذكر وحده الذي سمي الله : وانما هذه انفس على  
حسب الله - فرغم ما سدي -

للأوراسيين فقط :

٩. تتضمن مائة خمسة في وصفها عدة ناصحات  
للمسحاة ، وفيها حد حيا ، وفيه عشر نصير  
الانجيري لعديم ، والذي يشوقه نظر المعتز على  
مدام هذه المدة الحيلة لاول وهنة هو حيوي من  
لاور حيا . على ان المسائل عن ذلك لا يلبث ان يجد  
نحوه في الافاق التي يراها حيث يري اتحاد المدينة

بلا ريب فاعظم ما وفد حوت مره أن ادنو في قضاي  
و حكومه الاتحاده و تاحرا عديت معروجا اي ثاوي  
امعاء معي و هم تسمح لي بدك اداره القدر و من  
نظر الي موضوعه في مزج من اندهشه والاشفاق  
والعصبه كاني ارتكبت حرم لا يسع لي منه الا  
الحين واسداحة ..

وسمى مساحة الاتحاد الفدرالى بين رودسيا  
الشمالية والجنوبية ونياسالاند خمسة اضعاف  
مساحة رودسيا ، اما عدد السكان فبلغ اكثر بقليل  
من سبعة ملايين ونصف عن يسهم نحو 187 000  
اوروبي ، وتبدأ العقود البريطانية في الامتداد الى هذه  
البلاد منذ ان قدم ايبا ميل رودس ( 1853 -  
1902 ) ، وهو الذي اخفى اسمه على هذه البلاد ،  
ثم استولت عليها الشركة لبرناتانية بحتويه افرغيا ،  
في غاية القرن اساسع عشر (غن اهل المهمة بالمحارة  
والصنعة والشفقة في حين حكومة صالحة تقدمية ) ،  
ومررنا هذه اشركة تأسس ههنا بالتحديد  
الصناعة والشفقة اكدا حتى انسحب سقاطته  
الشلال جردا من مستكاتب الناح ابريطاني .

الدكتاتور اليهودي :

في الاتحاد الأسلامي الذي اقيم بين تشكك لقطاعات  
اكثر من ١٩٥٣ ، بعض سياسي استعماري تحطري هو السير  
اندرو كوهين الذي يدعى اسمه على اسمه اليهودي .

ولعل في ذلك ما يفسر لنا كيف يحكم هذا الاتحاد  
الأوروبي آخر بونوبوي الاب هولندي الام هو روى  
كبي - س ورواء الاتحاد عتبا سنة 1956 ،  
ح د هـ ح ك زكو م ن ص صو ر عن  
م ا د ا م س ال ا م س ف م ر حكمو حتى الآن  
م م " ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

ولد روي فيليمسكي في سالزبورج في سنة 1907،  
وكبر أبوه حاجب لأحدى العائلات ثم لعندك متواضع،  
ولم يأخذ هو إلا قسطاً من التعليم ، ثم اشغل  
أجراً في بعض المخابز والمزارع ، وقضى فترة من  
حياته جزراً وحيازاً وبانها ، ثم احترق المالكية حتى  
سنة 1928 ، وبعد ذلك أصبح سائق قطار ، وارتفع  
بجده بسرعة فحصل بعض الأستعراضات الأتصير

تضمن حقا في عهدته غير ان مفهوم الاستقلال، حسب  
يختلف عن مفهومه في سائر بلاد العالم ، اذ ان معناه  
في رومانيا هو ان يسعى المستطاب من اجل  
الاستعمار الرعائتي الى تضييق دور عصمتي  
التي قد له من ثقته وورثته لخدمة

[illegible]

وقد ظل العالم لا يعرف إلا القليل عن الحياة في هذا البلد الاثري حتى استطلاع الزعيم الروماني مويسانكو ميلا ان تطلع اراي انعام اعلمى في مؤتمر 1958 عليه جغاني تمشير متبا الايدان .

وفي نفس هذا المؤتمر تحدث زعيم فرينجي أخير هو كاهن كروندل عن أحوال يمسالامك التبرية للأنحاد الانضلافي الذي يحكمه روبي قمينشمكي : وقد قضى باندا أربعين سنة من حياته في المعنى وسنوات أخرى في السجن لأشياء إلا أنه قال لسرطانين ورسولهم يهودي - أخرجوا من بلادي .. وقد أدى ذلك أخيراً إلى شوق تلك الاضطرابات الدامة التي وقعت في نيسان سنة 1969 .

والله اعلم  
صاحبها ولعنه من

7 000 ابصر = 500 000 افريقي :

قائيل وهابيل في حبوب افريقيا .

هذا الذي الذي يسمونه الاتحاد حسبية اخرى .  
 وناس هذا هو هذا العدد من الاوروبيين الذين وجدوا  
 الى تلك البلاد في القرن اسابع عشر ، وكان معظمهم  
 من اصل هولندي ، ثم راجعهم الانجليز اليهم اجتمعا



الأشخاص في أي عمل فني وحملي ، أما الأعمال التي تتطلب مستوى عاليا من التخصص كالهندسة أو الطب أو الصيدلة أو العمارة ليس تحت مظلة على سر دورهم ، بل يمكنهم ان يذهبوا الى قوتهم بشعة ما بحري مياه فالاحد عشر مليوناً من الأفريقيين لا يمكنون من ارضي بلادهم الا نحو 13٪ من حقله مساحتها ، والمليونان ونصف المليون من اسبغ سمائرون بداعي ، هذا وتنتشر الحكومة وباده اسبق في الشعب الافريقي كما لو كان قطعاً من السائب ، إذ يكفي أن يطلب احد الأوروبيين بضعة آلاف من الأفريقين للعمل في مزرعته او منحجته حتى يحصل عراة حكومي مقابل سكان قرية كاملة أو حيث يريد استك الأيقى لخدمته بدون مقابل ، وبسي لأفريقي أن تخرج او يطلب استبدال سيده بأخر اذا اراد أن يجب عقوبة أخطأ او السجن او الإعدام في بعض الاحيان ، أما الأوروبي فإنه ليس مطالباً يدفع أجراً لعمل أو العلاج الإفريقي الذي يعمل في خدمته عن طريق السرور ، ثم عودته إلى بلدنا هو يعي أنه لن يوم يبذل من انه يدعى بالبحر ولا يستطيع الإفريقي ان يسحق من عطشه امره الا بتصريح من الحكومة ، وهذا يرجع عن مستطاع عزو أن تجمع انفسه الذي يريد من أعمال تعبته صرفها في أي وقت وفي أي مكان .

وقد كان من نتائج هذه الأزمات (الأسود)  
التي يشار إليها أحياناً أن وقع ذلك الانحجار  
الشعبي المبدئي في مارس سنة 1960 ، والحركات  
الوطنية والتي رأسها وحسن مشي أبو بكر  
في سنة 1960 ، حتى أنه في العام 1960  
وحتى سنة 1960 ، أصبحنا نرى في  
في بعض الأقسام هناك حتى لا  
في بعض الأقسام هناك حتى لا  
في بعض الأقسام هناك حتى لا  
في بعض الأقسام هناك حتى لا

❖ ❖ ❖

مدينة كيسوي في سنة 1795 ء وولد عبد الحق من  
لبريطانيين في سنة 1820 ء وميراثا شمس الزراع  
بين المستعمرين الهولنديين والبريطانيين اذ حاول  
كل من الفريقين الاستيلاء بحواف البلاد ء ومن ثم  
سموفا دار الحرب المعروفه باسم حرب البوير  
فيما بين سنتي 1899 و 1902 ء واحيرا اعين  
استعزل) اتحاد حوب افريقيا في سنة 1909 في نطاق  
جامعة الدول البريطانية (الكومنولث) ء وظن الامر  
على ذلك حتى خرج الاتحاد من تلك الجامعات احيرا  
ء ذا كانت الكراهة لا تزال جتى الآن على اشدها بين  
الهولنديين والبريطانيين فان هناك نشأ واحدا  
مجمع بين هرتين ء ذلك هو ابعاض الافريقس وصعب  
كل اللون الاصطفاة والعصب عليهم .

المفروء العصريه قانون الهى .

ولعل فيروود هو أكثر أسامة الأوربيين في  
الزمان، وما بعدهم قدام حجة ب...  
من فذكر أن هذا الرجل يصرح دائما بأن الفرقلة  
العصرية الانارتقية إنما هي قانون الهي بعني ان  
ينطق في كل مكتب يعني فيه أي أوربي، وأن هذه  
الفرقة ليست ضما لما سمعته العبد صرحت (ملاحظة) أي  
الفرقة - وإنما هي الإحراج العائن الذي نكس بها ار  
يعني إلى المستوى الذي خلقه له.

ويهدد لم يكن من العرب ان يلاقي الافريقيين  
في هذه بلاد عيسى يهددوا الرخص ما لم ينهه له المال  
مثلا ، عيسى في الاتحاد نص على ان الافريقيين لا يمكن  
ان يكونوا اعضاء في الرخص ولا محامين ولا قضاة ولا  
سائر اصناف اخرى في بلادهم ، وكل ما سجد عليه  
به هو ان شجعوا من الرخص حرس او عمالا يسيطرون

« شرب والسعال وغيرها » وتصويره لكن ذلك  
 من نسخة والصفحة التي حاسب بحري اعلى واسعد  
 بن العنصر .

اذا كان هناك ما ساعد على الاستاذ يتايد  
 في هذا الكتاب فهو انه لم يوجه مثل هذا الاهتمام  
 الى شؤون افريقيا العربية ، اذ ان فضوله عن العرب  
 ولبس وتوبس والجمهورية العربية المتحدة والسودان  
 سادى . سوى ما كتبه عن بلاد القارة الإفريقية  
 ومن جديره في ذلك ان تخصصه انما كان في شؤون تلك  
 البلاد التي ذكرها قبل . وهو مستور على ذلك على انه  
 حسن .

في خلال كل ما كتب رسم الاستاذ في سبيل  
 ساعد بن . ترى هل لدى الشعوب لاوربية  
 من الشهادة الادبية ما يجمعها على الاعتراف بشاعة  
 ما ارتكبه او ما ارتكبه بعض اعيان من الحرائم في  
 افكاره الإفريقية ؟ .

« من ساعد بن ساعد الى صدى لاجل  
 لاساني . الى طريق اسلام ؟

هذا هو جرحي .

محمد علي مكسي

وكل معهد الدراسات الإسلامية بدمشق





عبد المالك البلغيتي  
المشاعر

رمضان سمرقند

١٣٩٩

رامنق ليت الله في ل  
من انسى ولى الله الاحلاق  
وانصوم لله الحكيم الباقي  
ليست فيه حثية الحلال  
بما سجدت به سجدة واحدة  
مما لا يقدر به امر  
حم و الله و الله  
لما جدد صمد و الله  
صمد و الله و الله  
بما سجدت به سجدة واحدة  
لما سجدت به سجدة واحدة  
بما سجدت به سجدة واحدة  
لما سجدت به سجدة واحدة

رمضان سمرقند  
من انسى ولى الله الاحلاق  
وانصوم لله الحكيم الباقي  
ليست فيه حثية الحلال  
بما سجدت به سجدة واحدة  
مما لا يقدر به امر  
حم و الله و الله  
لما جدد صمد و الله  
صمد و الله و الله  
بما سجدت به سجدة واحدة  
لما سجدت به سجدة واحدة  
بما سجدت به سجدة واحدة  
لما سجدت به سجدة واحدة

\*\*\*

فانصوم شغاف الى مشتاق  
بما سجدت به سجدة واحدة  
لما سجدت به سجدة واحدة  
بما سجدت به سجدة واحدة

فانصوم شغاف الى مشتاق  
بما سجدت به سجدة واحدة  
لما سجدت به سجدة واحدة  
بما سجدت به سجدة واحدة





## \* بختي \*

هي فرحة لا تنفسي ، ومسورة  
سبي - وما يسي سوى كبدي - قهر  
أثر على قصر السنين - أحار في  
وعلى عجبها وقت ، تصدعي  
سكت عجري والهوان ، والى في  
قد الهيب على الكلام أنوثة  
خو بي كني مائي نفسي  
فدا رغبت من الكمال غبطة  
بفان : بقنها احترامك غبطة  
فادا أتحيت على العطاء أفكه  
: جر مخي اعتبار صيرتني  
برر اسي دا حضور ركوبك  
في سمة سب العوس وسكر

\* \* \*

تبه من يومي على نكر لهما  
تاني على زهر الرجاء بعيجتني  
ابن الخلاص : فما وراني موحسن  
هذا السريز علانه ، والمرء ان  
سي كبوت من الناصب مشما  
لا فرق الا انها فوق الشرى  
وغدا أتابع رحلتي في منوكب

## الشقاء أبي بكر الماتوف

لا نبي - دمدمه لا مصب  
ساهد من كبد نجي - ويذهب  
ما نعي ، آخر : ما تظن  
ما أن حب و - بظن  
: الماتوف : ركي الام  
حبي نبي اكتب دمس  
نميو حب احبو له وتعب  
: محظ من سفي : ع وهور  
: حني : انعم بطني : مطب  
فغرت أسي ظفري الموطأ تركب  
: امتطائي حقها التكب  
نميو سهرت يمار ومحب  
حلو به طمو الحياة ونعد

لقح النظمي وامانه المنهيب  
مردها وكأنا هي سيب  
بما عرق وما اسامي غيب  
م يحتس قيو الحقائق بكد  
تكو المظي اذا تكد وتعب  
تكر واني في سرير تصيب  
نظ السبابة تستحث فيضرب

سادا وسه وداعب جفي الرؤى  
كبرت همومي في الحياة ولم تنزل

فيه اظفر من رؤاي وارعب  
سوق الاعاني يتندف وشعب

\*\*\*

واقوم افصح انوارك لا ارى  
من ان اردت من الشقاء بل ترى  
دار احب انفس الصفاء لعمري  
فلوح لي وجه ابني وكأنه  
سيفلا في سبيل احبها  
ومن احب الملاذ وتمطلي  
ربك "فات في سبيلك  
في وجهك من كل من عاب  
تحمي حبيبها حاله لا تتبدل  
جارية في عروق من قصه

الا همودا في المشاهد يكسوف  
عاب من ولا سيف محب  
شحن تذوق مع الفياء وسرب  
نور الهمد سرعه شعب  
سعي على ضمني ونه  
وسط احسن فراشه تنوب  
من ترى اثر وعما نظرب  
نهرها من كل حمر مشرب  
نهدد عي سمة افسح  
من تحته يسيل بحر مذهب

\*\*\*

سعي راحة - كد لا  
نور عدي من سحره سر

سعي في عو ولا اعد  
وما اذ يعبر هذا كدك



# ثلاث قصائد

ترجمها عن الفرنسية  
للمستأف  
محمد بن ادة

كان القدماء يصعدون الترجمة بالعبارة ، لأنها تشبه الاسلوب ، وتغلب  
قوة المعاني ، وليس - حر الإلفاظ - ولعل هذا الحكم أكثر صحة ، لأن  
الشعر الذي يكون وحده مماسكه من أشكال الذب ، وهو صواب الصور  
ورغم ذلك ، فإن الشعر ينصب وأقر من الترجمات في كل اللغات ، لأنه  
دعامة أساسية في الثروات الجمالية الإنسانية .

وأنا لا أدعي في ترجمتي لهذه المفطوعات الثلاث - أنني أصعب عليها  
حله شعريه بخاصي بك التي كتب بها ، ولكن سفعي في هذا الترجمة أنني  
اعتمد على ما تتضمنه من صور رائعة - رغم بساطتها - ، فهي وحدها عاдре  
على التسلسل إلى نفس القارئ ، لنقل إليه حلجات الصدى التي بثها هؤلاء  
الشعراء (( الشعاعرون ))

## الآخر

للساعر الكورني  
مروبرتوفيرننديس

حين أبدين لك لدا ان بعين بعد الآخر

من يدري

من ذا الذي هلك تدلا مني في غياض السجون

ومن تلقى رصاصتي ،

الرصاصية التي وجه لي ، تقام في قلبه ؟

وعلى حثة أي سمه احيا أنا ؟

والذي من عصاه - حجه بعدني

وعينه المروعتان من محجريهم

ستظان تصوا من خلال عيني ،

وايسد التي لم بعد يده

ولست تداني وحدي ،

هل يمكن ان تخط كلمات موروثه

دون ر يجعله بعد من حلالي ؟

للشاعر الفرنسي  
جان تيريس

## السلام للجزائر

جوارات الصلوات تقفون اشمس  
... به جمر منك على سحبي قرص  
مسجلة حقه  
... وهيج الشمس محبوت  
آب سموء بر فرق في ماقه  
وعو بحدج الترابيد  
لنظار بين قدميه العاريسمن ،  
رحا به الهوى  
تتميم به فقه  
جبابه المخروق الذي يحذب الدباب اليه  
من كل انقوب ..

\*\*\*

جوارات الصياد بنازل الشمس ،  
والسقاء طاس ازرق كيير  
عسلي من فوق ،  
وفي « انواد » الاجرد  
كانت اوران اندللى  
نشى تحت ثقل العصار

\*\*\*

وهناك بعد  
على حافة الطريق ...  
كان عربي صغير يرسم  
لانه لا يعرف الكتابة --  
كان يرسم  
صوره لتندمية كييره  
اردت اناه قبلا .



# الى اللقاء سرج إيسينين للشاعر الروسي

سرج إيسينين (Serge Esenin) : شاعر روسي في طبيعة الشعراء  
الثوريين الذين دفعوا اسلحهم على تصور ماضي روسيا القيصريّة ، ونظم  
الوعي الشعبي بدماء حديده وقد وضع لحياته نهاية عساوية عندما انتحر  
سنة 1925 لكنه قبل أن ينفذ انقاسه ، لم ينس أن يعرف عمداً مبرمه  
بفتح ابواب الامل ، فكتب هذه المقطوعة انبالية ، كتبها بدمه : (١)

لي اللقاء يا عزيزي ، اي اللقاء

، صديقي اي اصمت من حوائضي

انما نعترف ، ولكن املا في نفسي الآب ،

يرسم منوره حيلة سائلنا

\* \* \*

لتبدأ المسير دون ان تنفث بكلمات

ودون ان تضغط على يدي ..

سعد المسير .

وحديث الناصعة لا تعدها اشراقها ، باكشيك

اد ما جدي الاكشاف ؟

حما نحن لا نطلع اي اكثر من الحياه

ما نرى ... من ... لا ...

١ : انظر كتاب : An hologie de la poesie russe du XVIII<sup>e</sup> siècle à nos jours - Gauthier

قصه العدد

الشيخ علي الفقيه

محمد زریں بک  
للاستاد

[illegible][illegible]

أما المائل على : فكان سيجز عن الكل بيمينته  
المبددة وبهتته وحيثه المهيبة ، وكان يحذف فممن  
حذله يمين تطير سهما أشور وبسوته حاجبان  
فمن : أن قد احتاط فيها اسمع الاسود بالايمن

❖ ❖ ❖

وتقدم الشيخ والكبير يملون عليه في بيعة  
 ودر حال والسنة بخاتون في حوزة غنائم سنوي  
 ربيع ، ودخل الجائد خلال التي القصة وتعه  
 من بعدهم الحرجي وهم محمودون  
 غير سارة حبرا الإبري وأبيد والمغانم  
 ملاك حرا رة المصود يرووس الأعداء  
 من بعد دة لعنة والتي تعرض على الفينة  
 سعيد كره سببا منها بشر وضعي بر

فحل القيد غلال الى داره ودخل معه اصحابه  
الابرار فموتوا في مزارعهم ، وكذلك اعيان القصة :  
فلما صبح اذار اني هي في الوقع قصر عظيم ،  
شاهدا اثنى عشر اكثر من نصف القصة .

اموت غارس واستوح تسقط سدس مرار على  
 قعر الحمال اشدهته وفي تحدراته وفي بواقي حيث  
 سمعت القريه كلها حول دار امهات علاني يحيم ظلام  
 دامي وسقور رهيب لا يقطع من حين لآخر الا سح  
 لكلااب وصغير الرياح العابة ولا نسمع اي صوت  
 شمر - رغم كبر الغضبية أهله ناسكان .

وقى هذا ألبعض العائم ، ذوت بقية بمن فسرحت  
 لاني ، عطفه ثارية قوية ، وكن ذوبها بيدر  
 رويها انطرب من ينادي عديده ، وفي الحيس ، انفس  
 انفسه انفسه الصامة الى سوق حمي الرواح وروح  
 الباء في رسته ، وجرح الاطفال وملاوا المضارب  
 التي منس من الفناء علالة لي ذرد ، واخص  
 اصحاب البسوف والمرايمبر مراكرهم العادية وضمت  
 المعبود ، ولا راح ، وانطرب الاسم من عقال

وكاتب من عدد القائده علان ، وهو من رعماء  
« اسد » في الاطلس الكبير ، ان عين عن رجوعه في  
كلما عاد من غيرة على الأعداء والمخالفين ، بواسطة  
صنعه بنية قوية يمارا في كل اصحاب الساق  
ويتردد عبداها في ابواب بين الجود ولوحد ،  
فخرج اساء مع اطمنش في زغاريد جنائبة وعن  
فرحت بعدة ارواحهم ، وحائفات في عان واحد من  
سماخ خبر ميقيم او عدائهم ، ويكنهن على كل حال  
مستعدات لينقلن في احين من اساء الى الكهنة وعن  
الفرح الى العيون .

« حتى ساء من عيش ورعنا حذرنا »  
 الحبحم مصطفين امام القائد غلال ينتظرون منه اذنى  
 اشارة ويقرض القائد في وجوه الحاضرين على ضوء  
 اسموع واسداس برسه وذن ليد

« رجب بيكم » و « محمد ليه » مستحسنين « عده  
 غشا العدو في كل قتال تشب يسا وفاز دياه في ابواب  
 والحبال « وفلت منهم شذدا كغيرا « وقد احدث  
 بعد اكثر من سبعين راسا سترونها غلدا في حصه  
 « السرو » وما اتاسف الا عبي للذين هم يحصروا جعل  
 في هذه العروة « ام نحن فم بعد من جسد الا عشرة  
 رجال « وحبهم اليه رحمة ابواسعه « واب اساءهم  
 سيحبون ابني وتساءهم سنكوتون تحت حمايتي  
 ورعايتي « « والآن اطلبه منكم « يا اخوتي ويا ابناء  
 عشيرتي ان يبعوا لكم عندي حتى تباوبوا العبا «

ثم انتقلت الى الحلم ونظر اليهم نظرة اسيد  
 وغال : « هيا ، قدموا سناس الطعام »

وتفرق الحضور في ابحراب البسحة حيث  
 نصبت لهم فيما بعد القنعا الكبيرة المملوءة بالطعام  
 فيما دحس القائد غلال الى بيت نسائه « حيث كانت  
 تنظره حفلة اخرى هي حب اى نفسه وانتهى »

\*\*\*

فقد اعتاد ، كلمه عد من غررة « ان يدخل باحدى  
 الكواعب الانكار المخار « من بين بيت الصبيه الموصوفة  
 بالحمال والاصالة « وقد حرم في المرة الاخيرة ان  
 ان يخار هو نفسه ايضا الى سمرق انه لينة  
 رجوعه من ممراته البحرية »

وبعض « فما اقل على صحن اسيت حتى وجد  
 نساء الكبريات مصطفات وبابدهن الدفوف والدراسات  
 « حوى ساع حرم صديق « « ان ساع لرحم  
 والفرح « واخرق صوفين شاسح الالف واتجه نحو  
 القبة « وتبعه امرأة يدا يظفر على وجهها ماء الكهوبه  
 ودحس معه الى القبة « وما ان اسوى به المجلس  
 حتى اجحت عليه لقل يديه « فشار اليه باجلوس  
 وعال »

كل شيء مهيا « يا فاختة ؟

نعم « سيدي « كل شيء مهيا « « ونعت  
 « ج اى تناول شيء من الطعام أولا ؟

« هاني الست « « وانظروا معا  
 حالا « سيدي

« لكتب من يفتب حتى مذكرت سدا  
 ميماء « وقال : « ولكن « يا سيدي « لاند ان تعين ان «  
 بدخلها معصا « قصي عني الامر فيما بعد «  
 هل فهمت ؟

وخرجت المرأة وهي لا تكاد تصدق بخرجها  
 سانه من ان تده « بعد رحبه « حرة وعالمت  
 رخصه بعد بفرس وهي ممسكة بذات « حبه  
 خدم عمن او ف بعد واسعه « من انسه  
 مسرسلات في الاهريج والاعاونه واشراجه

ومعه بعد صانه « حله بده لفته « بخرجه  
 سرب « وبعد سانه « سرب « حبه « حبه « هي  
 سحبه وفتر « يا « ارحمي « رده واسوي «  
 سانه « حله « سرب « حبه « سرب « سرب  
 سانه « سرب « حله « سمي « سمي « فلا سده  
 سحبه في المرء ان تكون طروب بعون صحرى « « وحسنه  
 ساطع « وادا كانت كذلك « فبه بعينها كل ما تنمده

« ان القائد نظر الى عروسه نظره جديه من  
 فيها اسقام « ولكنها نظرة فيها كثير من الرضى  
 والاربع « نعم « ان عروسي احمل معك ان يصور «  
 ولكنها صغيرة لا تعرف ما يراد بها « بدل على ذمت  
 ارتعاشها ونقران صدرها »

وما هو الا ان قام القائد اليها وامسكها من  
 ذراعها واحسبها الى جبهه « واسلب غابجه وخرجت  
 الى سده تاموش بير « عمارة « حديدة بالدفوف  
 و « المعاريج «

وعكده « دحس اسانه غلال عروسه الجديدة وسط  
 سده « وفتر « سرب « حبه « سده « سده  
 سانه « حله « حبه « حبه «

\*\*\*

وبعد ساعة خرج من القبة وتوجه الى الحمام  
 واغسل ودخل الى خجرة بجسه الحمام ستريخ

بها ، وصبر ما دته من اوقات ، وعند ما جلب  
عليه فاطمة وهي من اوى زوجها واذكى نسائه  
وبقرست في وجهه خفية وجهت انه تلقى من شيء ،  
فقال : لك يا سيدى ، معى ، وى حاجة الى  
شيء من اليوم والراحه ..

لا ، لا ..

او لعل ، سيدى ، غير راض عن عروسته وانكر  
مها شيئا ؟

لا ، لا ، بالعكس .. به ، يا فاطمه ، الآن ،  
عندي عبي عصمت .

... يريد ان احبك ان يره لما ذهب اصحت  
سأولها بها واحرجوها من بيتها ، تعرض لهم ابن عمها  
في الطريق ومعه صحبان له ، واوقفهم ، وامرهم ان  
سحبوا عن انفسه لانه خطب من عمه ووعدته بها ،  
وتص من صحبة ان يتركهم وسبهم وينسج لهم  
الطريق ، قيم يسل ، وشب بين الفريقين جدال  
تقلب الى قتال ، وقد وقع ابن عم يرة في الاسر ، وهو  
الآن مسجين في السجور التي بحية الدار ، وكنت  
اريد ان اتسر عليك باطلاق سراحه حتى تكون يرة  
مشرحة انفس طبه الحاضر ، وقد خلدتني على  
نفسها في الموضوع واستعظمتني

وسكت القائد برهة ثم قال وصى وجهه اميرات  
الاحتقار والعصب : « تحكك الله ، يا نساء ، فما  
اوهى عرائكن واصعب قلوبكن وامكن .. والله ،  
ولا ي سباب .. عظم بعصب راسك ورسيد ..  
وجعلتك عورة لنساء القبلة ، ولكن ، انذره ، انها  
ان عدت الى العروس في هذا الموضوع ، فانها لن  
تلمس غائلتي ..

اب ابن عمها ، فقد سمعته الاثمار الى الموت .  
وبهتت وحطت عيها لما سمعت ذكر هذه  
الكلمة ، ولم تتمه ان صاحت : الموت ! الموت !  
الله ! الله !

... نعم ، نعم ، الموت .. اننى احارب الاعداء خارج  
القبلة ، ولا اريد ان تكون لي اعداء في داخلها ..

انصبي ، ابى صام من نفسه الآن ، والذي اظلمه منك هو  
ان نقولي ليره ابى اطعت سراحه واسرته بالحروج  
من حبيته ، بعد عن الانفس بالمرء .

وسكت فاطمة ، وسكت القائد علل برهة من  
الزمن ، وتعرضت فاطمة في وجه زوجها وكانت اعرف  
الدين به ، وجراها في ملامحه انه عذبه لمرء به يمسك  
واضيق ، مرادها من غروته ، فلم يمسك ان يادرسه  
بائسة

والله ، يا سيدى ، لك لم تعد مسرورا عرجان  
من رحمة ..

ومن قال لك هذا ؟

... عدا ظاهر على وجهك .

... ديت لاني لم اقبل ما تكفي من الاعداء .

قاحليه سمعته : وهذه الاخرج للذى بالرؤوس  
لنقطيعه ، وهذا العدد الضخم من الاسرى وابسادا  
اننى ذلك كافييا ؟

فردد سرياه ، قال لها وقد اسقى جاحدا  
رعب حبه : والله لو قست كل هذه العائل  
المجاورة ، ما كان ديت يتغى غيلي ، وما دام القائد  
ابراهيم حيا بررت ، لمن يطلب لي مقام .

... من هو القائد ابراهيم ، يا سيدى ، جسى  
تص به وبحسبه له كل هذا احسان ؟

... انه قتل ، خبيث ، شيم ، ولكن به مد دام  
معتصبا برؤوس الحبال ، وما دام يسبي ويتنهك  
حرمي وانما لا اعرف الراحة ولا يهدا بي قال .. لقد  
دابت لي كل اسائل المجاورة ، وصح كل اهوك من  
اقصى بيوس الى بلاد الحوز يحطون مودتي  
ويديوتي ، ولم يبق الا ابراهيم ذلك الوغد اساعل  
... لايد بي من راسه ، ظال ليرمات ام قصر .

مع مثل هذا الرجل لا تنفع الا لحيله .

واي حيلة ؟

... لايد ان توجد حيلة تنصى عليه ، وقد عيس  
قدما : رب حيله انفع من قبيلة ..



وسكنت برهه ، ثم مدت بقوة وجهي : واذا  
ذلك على حنة نجيعة ، ماذا تكون حراتي ؟

- اظبي ما تريد من ..

اذا لا اطلب منك شيئاً نفسي ، لا مان ولا  
حيي .. وكل ما ارجوه هو ان تطيق سراج ديت اشباب  
ابن عم « يزة » .

نظر اليها ممحبا ومما : انك لشعوية القلب  
بهذا النصف ، هل هو من اقربك ؟

لا ، ولكن ، يا سيدي ، ليس له ذنب الا كونه  
محب ابنة عمه .

نظر اليها القائد نظره ملوذا اضطربه وقال :  
اريمس من عادتي ان اسمح واصفح .. ولكن في هذه  
المره ، لا حاول ، على شرط ان تكون حلتك ماحقة ،  
مما لا يقيض على القائد ابراهيم واتيت به مكبلا ،  
سلسلا ، فساطلق سراج ذلك الشب لجريء ، والا  
فسي يكون حسه الا الموت ، هل فهمت ، هل فهمت ؟

نعم ، سيدي

ان ، ما هي حلتك ؟ اتسري عني بها وعجبي

- ان ادبت لي ، يا سيدي ، ان اخرج لاتصل  
ياحي فاني له دورا مهم تقوم به في هذه المسألة ، ثم  
اعود لابيبي بك ما استمر عليه راسا .

- تخشعين علي ، يا معونة ! فومي لعبيك الله ،  
والك احل الى غد عند اذان الظهر ، فاذا لم تعطيني  
جوابا ، فاني حل من قتل الشاب ، والان قولني ، رد  
ان ثاني حالاً مثلي .

\*\*\*

وفي الغد ، عند الضحى ، دخلت ماضمة على  
القائد ومعها اخوها عمرو المدعو « القعد » لكثرة ما  
يتمس في حلتسه وهيبته ، وكان القعد احد ابناء  
الاحسن السعيين ، شاعرا ، مصحفا ، ماجنا ، مشيدا ،  
ومعينا يجول بين المسائل وحسب  
صنع العواد والكسراء في حلوتهم ، مفعولا

لدي الجميع لكننته وحمة ووجه ، والى جانيه هذا ،  
كان رؤساء الاطلس يستشيرونه في المسائل الجديدة ،  
فيجدون لديه الرأي السديد والفكرة الناقصة

واستقبله القائد بشوش ، على سلامتك ، يا  
معد ، ما يدرك لم تحسن دارجته

وحدي ، يا سيد ، يا سيد ، يا سيد ، يا سيد ،  
نحسب عني ، وهل ، مرة حسبه حتى اتقدم اليه  
سنة عودت ؟

- قاتلك الله ، انت لا تعرف الا اصحك والمرح ،  
ولا يعرفه اهلهم ابني صديقت طرقتا .

- وماذا يفعل اهلهم برحمن ممكن مثلي ، هو لا  
يحب الا مرافقه الكبراء .

وضواحي حديث ومداعلة الى ان قال القائد ،  
عن فطمة تحدثت اليك فيما تشعر بي ؟

- نعم ، واذا عشت بمشوري فتسهي ابنك .  
- وما هي مشورتي ؟

- الراي الذي ماشير عليك به سيجعل امانه  
ابراهيم في مضيقك ، وستترك لك اخبار يس ان تسه  
او ان تتحيد عنه صديقا ، وراي عذبي هو ان تتحد  
منه صديقا .

- لماذا ؟

- لان عديم ابراهيم يستحق ذلك ، اسلا يعرف  
اما لا . في معه فحبه فديته بحر العسر يس سه ،  
يا سيدي ، سكب اعقد في عيب . لا تكن  
بك سه كن نصف وحو ، انه رجل جيم . تعرف  
وهو احسن من كل هؤلاء القرد الذين يحيطون بك ،  
لانه ليس بالمذيق ولا بالفشار ، وكلمته كلمة الرجل ،  
واذا ما رايه اسمر في حرك ، فانه لا يرضى ان تحصح  
لقوة ، وبق اظهرت له الاسعداد بصلاح والصدافه  
وظهر له من اعزم الصادق ، فانه يمد ايديك سده  
وتعقد عينك ، هذا هو القائد ابراهيم .

- والان ، ما هي خطت ؟

نظر اليه شورا وقال له عيب معصب ، ديت  
امر جوكوب الي ، وتيمني اني لست فكل قلبك القلب .

وسمعه عسو ، هن انهم من هذا ايه اذا قدم  
عند القائد ابراهيم ليصطحب معك ، مستحضر من  
فست كل صحن ويستقبله كصديق ؟

- هذه مسألة اخرى تركها برمان هو الذي  
يعمل في شايه .

وبعد ما اتفق عسو مع القائد على ترتيبات  
السفر وبوازنه وجيزه بكل ما يحتاجه لهيبه ، خرج  
من القصة وانصرف على نفسه يحترق بخود الاطلس  
ووديانه ، متجينا نحو احد المرتفعات حيث يريض العبد  
ابراهيم وسلك عسيرته .

\*\*\*

حس القائد ابراهيم وحوله جماعة القليلة ،  
اساعة ساعة الحكم وعص النراعات ، يتعمم محاكمون  
ايه ، هو يقرب في قلبهم سرعه ، اعلى الجماعة  
لاست - لا سعة ، رايه رايه ابراهيم كراي عسو  
الحين قاضي موقعا موهوبا بيدي سرعه ، لا حكم  
في توي بها الفصل الثالثة ، هذا مع كامس  
سرعه والتحد .

والواقع انه ما كان احدا ، سواء من اعدان القصة  
او غيرهم ، يستطيع ان يحرق على القائد ابراهيم لانه  
يقول ان جميع بلدياته اخلافة وشجاعته ورجولته  
وتواضعه وابشاره وكرمه واحبته ، وقد بلغ سر  
الحاء مع الضعاف والمحتاجين انه صار في الاحمر  
" عسو سرعه شخصية " في حبيب هذا فقد كل  
شأن بهي الطلعة مهيب لمهنت .

في اخر من تقدم ابيه في ذلك اليوم للتحاكم  
حس محروك عسو ، عسو سرعه سرعه ، مش  
قرب منه وهو سكي على عصاه وقال " عسو  
الاحمر " في عسو ، لا في سيدة حويله

نصر له ابيته معجب ومن ومر هو حبيب  
حسني ؟ .. انك اعرف الناس به .. واحشى  
لا احد لم به حتى

حطشي هي ان تزوجه احدي بناتك وانا ما تم  
ديت بشات بيحكمت التفتة ، واذا عا قدم عندك ، قلت ان  
تفعل به ما شاء .

فاجابه القائد مستكرا . هربت ما تفعل وخرق  
عقلك وم يوق لك راي ،

- ولماذا ؟

لانك تفرح على ان ازوج احدي بناتي من  
اسد ملو لي .. وانا انست بناتي عتله وسمرق  
محاوبي ورفض ان يقدم عندي كما تقول ، فاني وحه  
سعي لي ، وكيف تكون حبي امام انتس ؟

ان اعرف القائد ابراهيم واعرف طبعه ، وعلى  
كل حال . اذا وقع شيء ، بما تحاف ، فلويت راسي  
في طبعه .

من سر حده الحقة ؟

- ما جلتك الا ان نكل الى الامر ، حتى آتي ابيك  
لاحب نفسك ثيبه من القائد ابراهيم ، وكل ما بين  
به الا ان هو ان تروذي بما يكفي من المال والرد وان  
لا تكون في ذلك مقصرا مقتر .

وفكر القائد بلانم روع راسه وحال تصور توي  
صوت الذي ابط غاررا حاسما طيبه ، اني نس .  
مضى منك في هذه التجربة ، فدر بحب ، اظلم  
سر حده = الشاب وحازريك بعائرة اتره لك احبارها ،  
في سلب متسك وتك فاطمة احبك واشكاك  
نصف ، تفكر بل ان تحارف نفسك ، واذا قلت هذه  
اسر ط جهرك بالمال وبما يلزم يتذهب حيث ترمي  
مركب .

ايها القائد ، ليت في حاجة الى شقيقة وانف  
في صارة ، لانا لا غرض لك الا بسمكة واحدة ، اما  
شروطك ، فقد مسبه ، ولا احتاج معها ان دولة  
وتفكر .

وما نطق حاصلة التي طلبت ضاممة الى تلك  
للحقة ، لعل سبدي يقبل الا ان يخرج ذلك الشاب  
من المطبوعة وبضه تحت الحراسة في احدي  
انجرات



- أنصه يا عو ، كلمة أخيرة ، إذا كان  
صاحب برغب في الصلح ، فإنا لا أقول له ، لا ، وإنما  
يخبره أن يكون رجلاً معي .

- أبي عيسى له في مرارة نفسه رغب في الصلح .  
ولا يحول دون هذا الصلح إلا حاجز العناد من  
الجهين ، وإذا انسحب لي وتركته بسميح الجبر والسلام  
يحب على نفسك ، فاسكر بما بقي لي من عقل ضعيف  
في اقرب طريق للوصول إلى صلح الأخوة وتطهير  
النفوس من النجس وإدراك أعداؤه .

- كل هذا حسن ، ولكن ، أنا لا أستطيع أن أمد  
يدي أنا الأور ، فست الندى بالشر ، وعلى كل ،  
فعلهم صهره أنه إذا أراد الاستمرار في الحرب ، فإنا  
مستعد بها ، وإذا جئنا إلى السلام ، فإنا رهن  
أشارته .

وبين وجه عو وأبناؤك في تخاعده أسماحه  
ندل على رهس وأوتياح ، وقال بلهجه المرححة : الحمد  
له .. اسعد له . أن أخرى عند ربي يكون عظيمه  
فقد باعدني الأقدار عني حقن الدماء والصلح ذات  
العين .. والله لقد انشرب نفسي حينما تحضت  
أن كل واحد منكم له رغبة أكيدة في الصلح وروحاني  
أتمنى الله أن يتم الأمر بينكما على أحسن حال ويستحكم  
التقارب حتى تتسما الأيام ألقطه ما مر من سحاب  
الحزن والكد .

قال ذلك نهضة الأولاء لصالحين وصوت فيه  
رقة وحنان ، وهم سمعت أن الألف في شيبه فعمتان  
عند ذكره لساعات « المحسن والتكاد » ، وسكنت بحظه  
ثم قال : والآه ، أيها القلب المهور ، إذا أذيت لي ،  
فقل أن أودعك غدا ، ستحدد الكلام في هذا الشأن  
حتى تصل إلى نهاية المشودة .

- انصت ، يا عو ، أنا لا أريد أن أسمع منك  
كلمة إوداع ، وسأقول أن تارقنا هكذا بهذه سرعة .  
فاحس ، عمت فإن لنا رغبة أكده في أنسك وحدشك ،  
أما ما ذكرت ، فسيأتي بأخذه .

\* \* \*

وقضى عو أياماً أخرى مع لقائد إبراهيم ،  
ثم جاء ليودعه وأعاد الكرة من جديد ، مرعاً أباه في

الصلح عارفاً خدماته ووساطته ، وصادف من القائد  
إبراهيم بعضاً كريماً وثمناً صموحاً لا يعرف الصفس  
ليه سبيلاً ، حيث سمع منه هذا الكلام : إذا وجدت  
طريقاً لاصلاح ذات البين فإنا مستعد لقبولها لا استتوط  
عسك إلا شرط واحداً ، هو أن يتجنب أعاند علل  
كل أعداء على أراضيها وأولاد قبيس وبعضهم  
حربس .

نظر إليه عو جماً إبسامه اعريضه وقس  
له . صبح بذلك أعاند إبراهيم في يدي ، وتوكل على الله  
وعلى صخيبي ، لقد وجدت الطريق ، وف أوسعها  
واحسنها وأسهب من طريق ، هل عرفتها ؟

- لا ، والله

ثم فكر ، فكرت في الأمر وتوسل لي أن  
حس طريفة لا تء لمد ودعو أن تصبح صهر بنعمه

- هذا امر صعب ، بعد كل ما مر من الأحداث

- والله ما هو بصعب ولا شاق ، وإذا لآلت  
أضرب من أساتين فأحسن ما يؤلف بينها هو علامة  
أرواح ورفاظ المصاهرة ، وعلى كل حال ، فإتمام الأمر  
مركزول الي ، فاصحت قد قلت أن أكون واسطه حبر :  
وأزورك أيها القائد أن المانة لها جانب مشر ، خصوصاً  
بأنه يشاء أمرك . أنت لا حرم عرسه  
ب ، القائد علان ، عائشة رمة اسراء ح عائشة !  
صاقتي ، والله لو رأيتها في جملتها وعزل قائمتها  
وبعضها لمصحت من غير شعور ورميت بماتك  
وتسبه بعك والفرح وحب تطر أنها يبدون  
انقطع ، كل هذا مع العمل والمرس والاحلاق وحلاوه  
اطلع وحقة بروج - والله ، ب قائد إبراهيم ، ما ست  
من انديا شيئاً أن لم تتروح عائشة بك القائد علان .

فجابه القائد إبراهيم بدون تعكر : أنا لا اطبع  
كل هذا ، ويكفي العرض والعقل ، فأنشئت أنه من  
شاعر ، أنت لا تكون مسروراً حتى ترى صاحبك  
مستبها أمام بلاعك .. ومعنى هذا أنني لا أرى  
من حاسي أي مانع من المصاهرة مع القائد علان إذا  
كان يرمي في صلح حقيقي .

ووضع القائد يده في يد القائد وصاعقه بحراره  
وأمان ، ففهما إياه أنه معق معه عن كل شيء ، ومع



ابرحلال سوراج ، ورك انفسه بعد مسرحه شام  
اناد لقائد ابراهيم وانصرف قائلا ابي ينته .

\*\*\*

وسدب الامور بسرعة وبسهولة ، عاد صمو  
فاحبر القائد غلال بنسخته رحلته ، فاروح القائد لما  
سمع وطيب من عسو ان يعود الى القائد ابراهيم  
لنقله استعداداته للصبح معه ووروجه من سة  
اسسه .

وعاد عسو ابي القائد ابراهيم في حبه الناصح  
واطلعه على كل ما تم في الامر ، وعد اسبوع ركب  
جائشة بنت القائد غلال في مركب من فرسان القسبة  
ورحلتها ابي القائد ابراهيم وركب عرس وركب امراح  
وولائم بماعت اخيارها قبائل الاطلس .

ومررت سجون والاعتام - ورررت بعد برصم  
اولادا من عائشة ، واحبها كحبا احته ، وبعد عسو  
اكثر مع قلبه عسو ووضع .

وبعد الاطلس بالصلح بين الله غلال وبنات  
ابراهيم ، وامنت السبلة ، وسوسيت الاحفاد ، ولعد  
تلك الساعة لم يزل القائد ابراهيم ابي صهره ولم  
يزره ، واما كائن الرسل تتدخل بينهما بطون القطع ،  
وكانت العلاقات على احسن ما يكون عن الود والمحة ،  
ولم يكن ثمة اى حطة او حذر من جانب القائد  
ابراهيم ، وانما اقعه عن ريرة صهره نوع من التعف  
والاحترام وبما كان ناتجا عن انام اعداوة واحرف .

ول ذات يوم جاءت المناسبة ليرود صهره ،  
فقد وجه القائد غلال بطلب بشه عائله ان تزوره هي  
واولادها وعرها في عيادته باب .

وفهم القائد ابراهيم ان فرصة سبب سبب في  
مع صهره فوجه له بادرة قدومه - بهد ستر في  
جمعة صغيرة من سببه وسد روا ومقيم روحه  
واولاده في مهرجات احسن يستلون من ابودان  
والهصل الى ان اشرفوا على قصبة القائد غلال  
والؤدين ننادي لصلاة العصر .

وكان القائد غلال في تلك الاثناء جالس في  
دهليز بيته مع شح يظهر من سبته وهيبته انه  
تحر ابي من احدي المدن العصرية ، وكان جالس  
على طمسيتين من شوم وهما عارفي في حساب طويل ،  
لي اى فيجاهم المحربي بدخونه وقال للقائد غلال وعلى  
وجهه علامات الجدة : سيدي بعد وصل القائد ابراهيم  
ومعه العيال والاصحاب لم يفكر القائد غلال طويلا  
وامسا قال له .

- العيال يدخل عند العسا ، والاصحاب  
سزلون في ضيعة بعبه احيد

وسكت ، فقال له المحربي : والقائد ابراهيم ؟

فطر ايه القائد غلال بهدوء ووضح صيحه على  
عنه وامضاها من ابوريد الى ابوريد ، مشيرا ايه  
رديح

خرج المحربي والتفت القائد الى صاحبه الناجر  
قائلا « سعد الى جانا » ولكن الناجر كل يد اعني  
عنه ، فنادى القائد على محربي « احر وقال له : « رش  
الحصري نائم حتى يستيقظ ، فسعود بعد نسل .



# الحياة الثقافية في الوطن العربي

## في المغرب العربي : التعريب واجب وطني :

لست هي الحقيقة التي آمن بها الشعب وتحتها الحكومة وبهدف صاحب أخطأه المفقور له محمد الخامس حين أمر بإلغائه تنظيم دورات خلال كل سنة الموظفين الذين هم واحة الحكومة وأداة لدولة ومراقدة الاستغلال ، وهذا بعد أن فتح دوره في لسته المناقشة كانت دورة تعريب ، رأى فيها المسؤولون عوامل انقراض ، وأدركوا أسباب السحاح ، وعملوا على أن تكون هذه الدورة الثالثة التي أسست هذا الشهر دورية ، وخصبة بوقت قصير بعد أن قسمها إلى قسمين ، فلهذا صعدت هي لمرحلة ، معنى بها غاية خاصة لأنها أخرج من التعريب ، وفترة ميسرة تستطيع بمجهود أقل ولكنه منظم ومخلص أن تدارك أقصى وتتحقق بالركب .

بالحسن مؤسس بالاحصاف ، لأت بطررف ، ساخر من نفسه ومن الحياة ، أنها مشككة ، ومشككة خطيرة أرجو أن يوفق أعرب في عهد ملكه الشاب إلى حلها وأصلاح مساهمها وتوحيد أطرافات أبو طيبة العمومية وتسوية الشهادات وتوحيد الرتب

أما التعريب فهو مشكل معقد لأنه عمل لا يعنى بسدة تنظيم أو إصدار قانون ولكنه عملية تكوين وحرف ، وسهولت من مديان ، ونصب محو ذب ، وعرفه ، فليس من شأنه أن يعنى بدروس ، بل يقوم على السهول ، وأرغم بالتعليم أساسه محض ، أيم حرة وبحرية أي حاس أعتدته ، والكفاءة ، وفي ذلك لا بد من رغبة وشهوة جعس لمصير من غير أعربه بدافع وطنيته ، وهذا

## وفي الجمهورية العربية المتحدة :

### الدين والدنيا رسالة الأزهر :

الآن أصبحت جامعاتنا الإسلامية وعلى رأسها الأزهر الشريف تشقى الطريق إلى التقدم الحقيقي حين بدأت بدراسات الإسلامة شمولية ، وأرجعت بحاجتنا برسائنها الأولى ، ومبدأ العلم والنور ، وأحقق وحديث كلية جديدة لا لتكوين أئمة والقضاة والعلم وأبواب فقط ، ولكن لتخرج لنا رجالاً قادرين على الحياة مبدعين في ساء حضارة أمة ، لتخرج لنا المساهمين الأوسن الذين لم نههم الدين عن الدنيا ، وبمجهود ألدنا عن ألدنا ، وحسبنا فعل الأزهر حين فتح هذه الكلية الجديدة للمعاملات والأشارة ، وحمل الدراسات فيها متنوعة تشمل الدواخي الاقتصادية والحرة ، والخدمة ، وفيما لم يصب معلومة هيا الأحياء ، إدارة الأعمال ، المحاسبة ، الإدارة العامة ، وبذلك حقق حتماً طال راود المصحين ورفع وصحة عر حين دراسات الإسلامة في موهودها المتحررة ، عهود الحلف الفكري والتثريك المعجاني والعرو الاستعماري

والحق أن مشككة التعريب الإداري من محيط الاستعمار ألدني عن جهده على محاربة لغة البلاد ، وهدم كيان الأمة العربية في هذا الوطن العربي ... وما أكثر ما خطفه الاستعمار من مشاكل ولكن أعظمها وأخطرها فما اعتقد أمر أن أولهما تنظيم الوظيفة أعباءه ، وثانيها تعريب الإدارة وعربيتها ، ومن الأسف ، أن الجهود التي تبذل لأصلاح الوظيفة العمومية فلا تزال الإدارة تسير حسب ما رسمه الاستعمار وخططه انقبون أعرضون ، مما جعل الوظيفة لا تعتمد على أساس يصمن لها الاستقرار وأنحصر والاستعانة من الكدعات مما دفع بالوظيفة إلى أن تصبح مسبوقة بحث عن المصير الذي يسير الريح البوسر ، والعروضات الكاسية ، والأبدن المرتفع والعمل الفرج ، فجلت بسك بعض أثيرات التي لا رواتها تعري ولا تعويضاتها خالصة من الحراس ، وأكر مثال على ذلك وزارة التعليم ، وساء الفصول ، وتكوين الأطرارات لا مؤهله الا مصغر ، ولا عسر بسب لا مة بنفسه لاسيما وأصعب في وجهه التواجد فدخل إلى التعليم وأصيا

التي جعلها حادثة لا تجزى الا انوار من تفكير الاموات  
فاصبحت لا تعمى عن الحاد شيئا . وبهذا استعمل  
الاسم مجازا هذا الحمود مصالحة حتى لا يستعبط  
العقل العربي عارذا حذرا يعظم الاعلال ويعيد التبريح  
وتقهر اسهل . وحيث انقطة وعم الاسعاث وتحقق  
الاستقلال ورجعت الى موارد الثقافة يستمددها هذا  
هي سلاح اتناه الدهر واكله الضدا ووحدت ترائفها  
عاجزا عن مساندة المركب مائخرا عى النعلن الحديث  
وكاتب الانتكاسة فصاحتا تياحم كل قديم ويكفر  
بكي موروث . يتعلق كل جديد وتؤمن بكل واحد  
وما انصفت حضارتنا وراثتنا في واقع الامر وان ظفينا  
ذلك الارث الجديد الذي ولد ولم يحد من بجنته  
بما هو من تعبد

وَبِئْسَ مَا لَكُمُ الْاِقْدَمُ .

الاول مرة في تاريخ العراق الحديث يسمح للفراد  
بالتدخل لكتابة الشريعة بشارك اعداد المجلس في  
الدراسة السابقة. في العراق بعد هذا  
محققت المربي المسمى وتم حيد م ح د و ح د  
ان هذا القرار الذي اتخذه كلة الشريعة العراقية

والخطوط التي حطاها الإبره السبعة برضى الكهنة  
 حيث مر في اربع اوج هذه السبعة العروسة واحد وبسمن  
 واثنين وبين قول الطالبات في مختلف كلمات  
 الجامعة الإبرهة عشر تمرا كثيرا للمرأة العروسة  
 المسماة وتعمل العنصر يرجع الى جامعة القرويين  
 تدعى التي كانت أول جامعة اسلامية لصحة صدرها  
 للمرأة وعادب لها حقوقها المسلوقة في الثقافة الاسلامية  
 وبواتها الحكمة التي وصعها فيها الاسلام .

الام. مدرسيه اذا اعددي هو اعددت ثبعا طبع الاخر

عبد الكريم الترابي  
مستاذ

## مول قصيدة: إننا أفعول

وبعد ...

كتب انتظر من الاح يحتوي وفي تعبه الثاني  
بالدات على قصديتي انت احوال ان يركز استعداده حول  
موضوعه بعبارة وشكلها ومدى استجابتها لما  
يضعه فيه . . . غير لائق ان يضع بحثه على  
البحر . . . ينتج أعين القراء على الجوانب التي  
سرعت اهتمامه من حيث تولد . وان يكون قبل هذا  
وبعد موضوعه الى أقصى حدود الامكان أو على الأقل  
الى الدرجة التي تظهره بظهور هذا البصير الرعة  
والذي يحاول جهد امكانه ان يبين الحقائق المحررة  
وان يفي عليها من نوار محوره اندمى الاصواء  
الكتابة التي تعهد لمتنوع شخص الادب في هذا  
السيد الكريم عن أي اضع المعهودة في نظره في  
القصيدة التي كانت له ويجب ان يظل في محور كل هذه  
التعريفات . ولو انه عمل . وله الاجابة . في لاج  
فيه من تمام محله . . . غير لائق ان يضع  
فيه هذه الكلمات السابقة . الناقية لمكانه كاديب  
مما . سي اورد في غير ما يوضع من تعينه  
التي والاور . ولا بعد كذلك عن ادواق القراء هذا  
الاسلوب لاهل يدي حور وراعه منه ان يبين عن هذا  
الاشياء الذي اقدم حوله روعه في فحاش .

كتب انتظر من الاح الخلو كذلك ان يركز هذه حور  
الخط التي كان انهما في تطفه الاول ملاحظه  
عشواء او تنهات في هذا البديع من النظرات المتناحرة .  
والافكار المامحدودة المقدم او الاهداف والتي اوردتها  
في عياف مشوش الانعم . عدم الارتباط . . . ولكن اذا  
كان من الحقائق اسممة ان الانسان . يجب ان يبين  
احيان الواقع بوصفه حقيقة راحة ان طائفا أو مكرها  
فانا لن نحاسب الخلو على هذا اسماقت الذي دعاه  
ايه مما يبدو ما كتاب يعائنه من افعالات تعيسة

عسة حين وجد بعبه في الميران وهو اسي كان  
يصور له حمله المصحح انه فوق الاعنارات وكل  
ابود . . . وانما سعادتي في رفق وهذوء ان يعالج  
ما ساقه في حقله الخمس . . . وكما يؤسفني ان احد  
بقي مضطرا من جهة وميل نديا احدث على  
مخاطبه على ما كتب اكدته في بعضني الاور حين  
وضعت معدته بعبه البصير . وانها لا يستطيع ان  
يقسم الا بعد الاحتراز المتكرر . وفي هذا الموضوع خلا  
بالاسية تحتوي هذه المرة على ردة على تعني لا ان لا  
. . . ما اكد . . . بعد الاح . . . في كل شيء  
. . . ذلك حين . . . بعد . . . وانما سعادتي ان  
يقدي ان ناسات حين قسم بحثه الى حقله الخمس  
. . . واذكسه فيرميه الاساد الخوي بالاحراز . وفي  
عرفه الحيزان اساق هذه المرة حتى لا يعصب .  
عصطر الى شرح افردات امتفاد . منه انه في درس من  
. . . بعد البديعة . قبل تلك متكررا من القور ولا ردة .  
وتعليقه الذي اعظم ساهد على ما اقول . وهو نفسه  
كل وفي حريرة واسلوب حضري مبسط استعريف  
صفحة كاملة من محله دعوه بحق هذه افكره . بل  
ودافع عن احصائه في ان يحرر . وهو بعد هذا لا خواتي  
التي . . . هذا الاحرا هو . حله يدي برصه  
واذنه بياضه السعد . هو الذي يحمل لم يي شعره  
الاعرف العسا . ومثل السمية التي ثبوخاصا  
الاسية احافرة في تقويفي نحو استكاه المجهور .  
ويؤكد ان الاجترار هو اسبل اوحد الذي يعطي  
معطيات النعم . في نظره . الرواقد السمية بحمله  
سفلج الى الحيرة . وبطمع في الفاء . . . وليستو هذا  
الاحراز المنعقد بصفي عيه كلمات براقة هي بدورها  
احراز لما كان قد غاله الشاعر العربي

ان ما يحول الامعدا . . . معار . . . من يوت مكرور



ومدو ان الاحرار اصبح ملكه اصبه لدى  
الاح الحيوى ، حتى انه لا يستطيع حتى ان يحاول ان  
يصرب مثلاً ما الا ان يسرق هذه الامثال ايضا من  
الاعمس ، فهو حين اراد ان يصعب مخرج استدوقه  
واشعاعى عن بؤرة انحدائق الفاصحة ثم سهر الا وهو  
يحتر امثال الشاعر المسمى .

ومن يثك ذا فم من مريض  
يحد مرأته الماء الرلا  
ويمن ينج في الاموم شيء  
اذا احتاج يهادر الى ديس

واذا كان الخلوئ يرى ان من الاصله وربط  
لحضر تاماضي والمفسين الاسمداد من انكار  
الآخرين ، فله رايه اخاص ، ونص لا نقاشه في مدى  
اجلته بهذه النظرية . وانما اندي يريد ان يسه انه  
ونسه ، هو ان يرى حلاله ما يقتضيه ، فان الظروف  
والايات والفاعلات التي واكب حياة وحضارة  
عصر ما ، لا يمكن ان تكون هي هي نفس امتسارات  
التي تماسي وتواكب مختلف الحضارات الاخرى ، والا  
لم استطاع الانسان ان يصل الى ما وصل اليه من  
اكتشافات واختراعات . . . انما حين نحاول دراسة  
اندفي للمعرفة والاعمال والوصوف على التاريخ  
الحضاري لانه ما . . . ونسب ما من حياة ما ، انما نحاول  
ان نكبه الاسباب والظروف التي كومت تلك  
حدث . . . ونكبهها ، ولعرف الانبعاثات الاصلية  
التي عملت على جعل هذه الصفة دور تلك ، انما  
ان نحاول عن طريق الاجرار ان نكشف وجودنا خلق  
. . . ونكبه راسية . . . ونسب ما من . . . ونكبه  
بهذا شيء لا يمكن ان يخطر سان انكار بملت دره  
عن مغير سليم . . . ان الاصله كل الاحالة في ان نصف  
او نحاول ان نصف . . . صوراً بطقية وحامسي  
حية نابضة الى الصور والاحاسيس الحية الحادة  
التي امضاع اولئك اخاندون ان يوسموها في حلال  
والوان رايه قووم القوم واستجدهم في سعد اسف  
حاشية بالحاء . . . قباصة بالمعنيات قوية تامعي ، راحره  
بالعواطف والاحساسات الانسانية . . . والادب عند كسار  
. . . ونسب اصدق صورة للاداب الانسانية . . . عمل  
انما ويظل يعمل على ربط الصور الملمسة في  
معنه من . . . ونسب ما من . . . ونكبه  
نفل الراس الكشاف اندي يسمي به لسائرور

في محافل المسفين المحيوس . ولكن لا ينجسرو  
يعتوا عنه ، وانما يصنفوا اليه اصواء كاشعة اخرى  
ويسمو من كزديت حوره راحره بخصف احاسيسهم  
بواحدة وغير الوبعة ، لا ان يظنوا في دوامة من  
الاكثر امحيرة ، فلو ان الاساس عمل على اساس فكرة  
الاحرار حينما فرت ، ما وجده محصف النظريات  
تقدمه في جميع الميادين ، ولم استطاع ان يعبر  
يتري ان يقطع كل هذه المراحل نظريه اني قطع  
عمر حسيه نضج امور والانطلاق ، ولكن الشيء  
محقق واندي لا محتاج الى دليل هو ان الاقطاب  
والخالدس كانوا دوما خلاصين ومبشرين ، وكانوا  
من عشرين . . . ونكبه شيء بعد حوره . . . ونسب ما من . . . ونكبه  
الا صوره انظاره ابتاهة لايهم يصوم ظاهر الحياء  
لديهم وهم عن انحدائق الارله عتور ، هؤلاء هم  
اصحاب الافكر الصحنه اعطيرة الذين لا يمكنون  
بحثورين وسوزورين في دوامة من افكر من سقوهم  
ويحس عتور ان يدرس اشعر او . . . ونسب ما من  
كظاهرة انسانية حضارية لا يمكن ان يظن اليه الا من  
حيه الحق والابداع . . . فما كان سمسي وداسي ويبروي  
وفيكور هجو ووسو وشوب وفولتير وبن الرومي  
ان يظنوا لو ان اتريهم اعصرت على لوك انكار من  
سقوهم . . . لا انما ، انما تحلوا التارسح حين حاولوا  
فاستطاعوا . . . ونكبه شيء الى حد ما . . . ونكبه  
واعد حديده على اذائق جديدة من احيية الانسانية  
وامتطاعوا ان يعجزوا اعين اساس في تركيز على هذه  
لمحى اني طلب محبولة لدى الرواد فيهم ، ولكن  
هذا ارجو ان يفكر الاستاد الخلوئ في ان الشعر  
الاصن انما سيق عن الروح المومنة بالحق والامكار  
في معاهد ابواسح الدقيق ، ولا يمكن ان نفس قولنا  
هذا انه فكر للمصى المجد او غير المجد وانما هو  
امداد به ، وتكيد للوحدة والوشائج الانسانية اراسه  
وعنه حاشية في ان نعمل على تحقيق الافسر والارعد  
من العيش والاسعد من الحياة ، ونسب ما من  
حب . . . ان البعر عتور نفل الى الايمد الفاسم  
لمشارك الاعظم في جميع الاتجاهات الحية في حلال  
الانسان الحاد ولا يمكن هذا الا ان تصوره وجمناه  
حسب معضات الحاة المحددة في كل وقت وحين .  
من حق الحيوي اذا كتب افكاره لا تنسج بهذه  
الاحاد الا حيدة الاعوار في محافل القين الانساني ان  
يكتفي بالاحرار وان يصوره له حية الجين بيه  
النسر الاحيل والطريق الوحيد لمحاظله على ما

[illegible]

في نظره لبأس الحياة : اللذذ والام . (راجع كتاب الدكتور امجد مطهر في الموضوع) عمل على صوة نظرية البكتية للقراءة من الآخرين كما امكن نظرياته ان تجسدا الآن في المذهب الوجودي الذي يحاور بعض اساس بهذا السبب او ذاك ان يسبقوا البكتية . كتاب الادب العربي المشهور ان الادب - كتاب فني سامعا - عند ما يخص في اصفه مرعته الاساع والثواند انه يكون مدفوعا بقوة لا مطوره التي يحسن ما يحسن ويحسح يحاطره ثم لا عليه انظر الناس ما اصبح ام اصفوه ما دام هو قد ادى رسالته ، وهو ان هذا ابدا اندي يدعو اليه الحيوي ساد الحياة لكن على الحياة بهذا ان تغير الكثير منها لان الناس لا يحسح به وحوذا ولا يحسح به طعما ولا لذة . . . انها الرعية الاحارية في الانتاج تلك التي يدفع بشعر الاصيل الى تحلل افكوره وحواطره ، بهذا نفس على حق احد ان يوشم عاجر على قراءة الآخرين و غراء اسخهم على ان لقراءة الموضوعية المركزة يحسن اكثر فاكثر عند جده يحسح الامر باستقلا وانسوجه ، ومن العرب ان يحسح بعد ان جعل على جهته شعواء لاني قست الى لا اقرا اشجعه وعد بهذا كتب في أي اسرار بسمة بلاد اوتكك نفس ، الخطا في شكان اعطع حين نفس بسمة في هذه القضية ، فهو في حقيقة الثالثة فهو بالنسبة : . . . ولكن مع الانساف بم احد ما يحسح بالوقوف فبولسب منها ما اتوا اهتمامي ومركب اباقني لحكم انشراح اشك على نفس وشك بوقتي . . . بينما يعود في عاجر وغراب مقانه لمعور بانص انص . . . وان اؤكد له اني مغرم بقراءة جميع المحاولات حتى ولو كانت فاشة لاني اعرف كيف استعمل منها . (الح) فانشا المتهاض المتانص مع نفسه . . . ؟

در سنة الثمانين . . أم عند ما يراد انحصار لاسباب  
الدواعج النفسية لانتاج هذا أو ذاك ، فإن المدارس نفسها  
أنتائج بعضها ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى  
إذا كان الحيوي قد رجع لنفسه أن يحسن وراء  
سوار المدرسة القديمة ، فاني أنا من جهتي أتحدث  
أن أحكم نفسي بهذا أو ذاك أو بما يتم بسببي الخلق  
بجمعهم في ذلك ريشة في معبد أثاني فارش هذه  
الإحكام كان يجب أن تترك عباريج وسفاد ، ومن  
السماحة أن يحكم الإنسان لنفسه بالحدود والأصالة  
و أن يدعي أن مجرد كلمات غايه صادرة من أشخاص  
عنها تكن مزلتهم ، كافيته لأن تحمل الإنسان العاقب  
على التناهي بأصابعه ، فإن كتب التاريخ الأدبي القديمة  
مهيئة بكثير من أمثال هؤلاء الذين يحدون من معارفهم  
الناسد والتصديق ولكنهم عندهم أريد إدراجهم ضمن  
أحد من حديد ، بحيث المصنف باليد  
أفرضي الحيوي أن يكون مثل هؤلاء . . أما أنا فعلم  
أنه اني لا أهتم بما يقول الناس بقدر ما أهتم بوعتي  
الأكيدة في أن أحاول الأسعانة لحيثان نفسي  
ورشيداً صادقة في أن بعض شيئاً من أجل الحدود  
الأدبي ، وكان يودي ، وكنت لك هذا في تعيقني  
لاؤن . . هو أن الحيوي أنشد القصصتين مفعلاً مفعلاً  
وبما يت ، يرى أني أرى عدي صديق اتجاهات تمييزاً  
وشكلاً ولما وبصوت

وأعود إلى موضوع العجبة الراسخ لأذكر الحيوي  
بأنه وقف من هذه القضية موقف المستعائن فهو  
قد وضع مقدمة معبولة حين اعتقد أني سأنجب  
أن يكون شيئاً واحداً لا شك عن عاصبه إلا بفتار ما  
يفيه مطلقاً محامرة وكان من الغصبي أن تؤذي  
هذه العجبة انفسه إلى نتيجة واحدة هي منعدم  
التمييز بين مطلق المعنى والجوانب . . . أن حيون  
حين تعبه بعض العلماء مدرس ، كما أن شك  
والموضوعية بحسب بعض الجديس حتى أولئك  
الذين يعرفهم هو لوحد لهم الاتجاهات قد يدور في نظر  
قاصري النظر حياقصة وما هي في واقع الأمر سوى  
التعبير المحسم بالانطلاقات الجارفة التي تجعلهم  
ح . . عن عبية الناس ، والشمس ، لا شك أن  
الحيوي قد قرأ كثيراً من الأشعار العربية بعباء كانوا  
يصدرون براكز الأسماء والقصص ، وكانت مراكزهم  
سك لا تسمح لهم . . في عرف أجوالهم الخاصة . . .  
بخصوصاً هيازين النسم والفرل ، ولكنها أسفسي

الاساسية الكثرة الجواب والمعدده ايلول ١٠٠ من  
حدوث أن بعض البعض هي اتجاه خاص دون غيره  
وبرعها على سبيل صريح معين انما يجهل حقيقة بسطة  
سطة رالبارحرق ، وهي أن قيمة الإنسان انما  
يخس في حادي فموته على أن يخلق من نفسه ونفسه  
بدرج من حد ، عند سبيل غيره وفي حد سبيل نفسه  
بعض لا حد . . من من انما في أدب بعض  
كان محاولة سواعث الإنسان بفكره بعدد ميول الأسس  
وساين سوكه تمعا للسيارات المسايه و سواعث المختلفة  
ولفس الشعراء العرب كانوا مثلاً حين بهذه الظهيرة  
أشياء التي جعل النفد الأقدمين على اعتبارها من  
أحسن وأبرز مميزات الشعراء ، ولعله انصاع من  
هذا حديث لمؤلفي استرجاع الأدبي نظرية حصار الأسس  
للأدبي للشعراء والأدباء على أساس ما يحددهم  
و جميع بدر الشعراء من عزل ومعدج وحجباء  
ومعدج أن . .

الاستاذ الحيوي عن حديد موضوع انصاف  
بعض الأسماء والاساتير وبعد حيث وقف من  
انفسه الساعة انصاف . . ولا بأس هذا أيضاً من أن  
بعض الأسس بجمعة أخرى بسطة ما يحد رديع  
ما دام أساساً للاداء ، وهي أن الأسس العظمى غير  
الأسس . . . . .  
و . . . . .  
حدث النواني وهو بحال التهمة واسم . . . . .  
التواقي وهو يدعو أني اشكل من التيمات الصعبة  
ونعبد إلى الأسماء تلك حدة الاسلام كعقده بحسب  
أن تصل محل التيمات جميعها . . . . .  
بعض ما كسب ربح ما غير سبيل  
والاماموحي . . . . .  
بجاني . . . . .  
أو وحده اسلامية على عكس التيمات التي أنشأها  
لأن هذه تقوم على أسس مادية سرمة وسامع مؤمنة  
ومحدودة بغير الزمان والمكان بسما النفوذ التي  
الوحد الاسلام برعي كل ذلك وبرية طلع حين  
يريد أن يكون الأرساط بين مختلف الأعصاء على أساس  
من ربح الله ومناصبه ، وفريق بين ما يباركه الله  
وما يباركه الناس ، وبهذه المناسبة أحيى أن أنجل  
هذا حادثة قصها علي الإمام الشحطي وزير النعيم  
في مملكة الأرسية حديث له مع شخصية اقتصادية  
بروزة في إحدى الجمهوريات العربية ، قال الإمام  
الشحطي لحديثه . . . . .

وعم جميع أحداثه من نظريات اقتصادية وسياسية  
سنة من قوانين ووصفه من شرائع وكونه من مظمات  
ان يجعل الإنسان يطمئن الى مصيره ويحبه من  
تلك والحواف عن الحياة ومن احبه الانسان ، فاني  
ذلك اني دعوة لا تقوم على اساس الدعوة الى الله  
ولا تستند الى وحدة روحية تكون فيه المدة احدى  
الاسمي لا انها الاس وكل شيء لا يمكن ان تستمر او  
تتج اذا تبين هذا يا اخي لطوي فاني اومن بان  
الطريق الوحيد لصلاح الاساء وتحقيق عبادتي  
العباد السلمي انما يتحقق عنده ما يسود الارض  
الدين الاسلامي ، وسيري الحاحلون لهذه الحقيقة  
كيف انهم بعيدون عن تحقيق اهدافهم من ظلود  
بعداء في افكارهم وعاداتهم عن الاسلام بتعبه  
الانساني الكامل الشامل ، في  
احل اسعاد المخلوق الذي يري في الله ربه  
كفي ، ان اردت التحوي كحائمه لخدمته احبه  
فقد حين قال الناس .. ان الله ..  
المسألة والاحياء والتاريخ ، في  
الدين والادب ، في ذلك ..  
فصاح للحقيقة التي يجب ان تهذف اليها الاداب  
والعلم في مقدمتها فان كل من يفكر ويؤمن بان  
الادب انما ينبع من جميع احياء صحيح مقاديرها  
بعد ان لا يمكن ان يعبر اولية الادب والشكل ،  
وثيرة المفاهيم والمصنوع ، فان من ابسط الامور  
المبوسة ان الادب والشكل انما كانا وجودا - في  
من المصنوع والمفهوم ، اللهم الا اذا اصعب الحقائق  
كلها معكوسة في نظر استاذنا لطوي واصح لا يفكر  
حين نكتب في غير اليهودية اللغزية والاداء  
المسيحي ان صح لتعبير ولو على حساب الديانة  
والاهداف .. وازيد ان يفكر الاستاذ لطوي معي  
فيها كانت ستؤلف انه الادب الانسانية الحالية  
العالم انني انجمت قرائح شجاع الاقطاب عالميين او  
لم يراع فيها الاحسن الاداء وصعد الشكل ..  
هذا الذي يدعو به لطوي يدعو الى مزيد من اندرس  
واسعيق قد تفرد له فصلا خاصا في بعد وملكه  
ان يحتمل تمتع ما عد يشأ عن هذه الافكار .. انها  
افكار تسوقنا الى استذكار عهد الحواري ، وتذيع  
رمان ، واصحاب بن عاد ، والبحري ، ..



العبوة ضد المركب بأنداد ماري  
توب على الماء بعبول ، فهي من ماء حتم  
تصه . حيد بختياره ماء بعد استقبه  
. حه . ربه . عمره بر بختياره لموي

ولا مجهولاً أم عمرو فدم  
بأداء ظني بم حبه عوامله

بهم . حيرة القياس في هذه الملة بعد  
جاء في الممار في آخر نفس المدة . ونو حامية نطن  
بهم في حتمه

بهمه مخرج من لا أحبني . ندره ان  
بهمه ممد بابه . بدار أهداك من هذا  
لهم . بمار كد . فقه . بختياره . ب  
بهم . هم دأما بغيره . بختياره . ب  
بهم . بهم . بختياره . بختياره . ب  
بهم . بهم . بختياره . بختياره . ب

بهم . بهم . بختياره . بختياره . ب

فيه الاكاذب لا تعدو ان تكون معالا تحجر فيه الانماط في  
محاسبات نظمة تحتة على حساب المعنى وصور مراد  
نه أو اعبر ، اخلا تصبه فوي الآن ان قلبه ان الاسناد  
بموي قد اختلط في ذهبه الحقائق اسبقه  
والفاهم المعصره حين يحاول ان يهرمه منها على  
حساب المسمى ، وحين يقض طريقة يدبج الرماد  
والصحة من عباد في معالجة القضايا الأدبية التي هي  
القضايا الإنسانية في محواها السعيد والتقريب . ان  
اشكل والاداء بحد اعشارهما في نظير العقيدة  
ابويس وبعب اعتبر انصاف العدة والمصنف اولا  
وبالذات عباسي . او انب على الاقل . لا اعجب  
بامتسي ، او ابني تمام ، او ابخري ، وايي سواسي  
وابي ريون واصرايهم لثمة انعط وسلافة انتصر  
كما بون النقاد الاقبوس . لا ناخي وانك اعجب  
بالأفكار والمعاني ولا حيلة التي استطاعوا ان يسكروها  
وبصرعوها ثم يصوغوها في قوالب من اشعر الضي  
الحاشي اندبني بالمعنيات .

بعب كلمة بيل الاحيرة بعب ان اهمس به في  
ان الاح الحوي حول البحث اللغوي الذي آثاره عن  
بعبه انهم واسحام ناقوس ، انه وان لم تذكر أبعابه





للإستاد  
محمد السرفيضي

— 9

58

و احب انبياء وانت على رفق الديانات في الذي احب  
و انك قد تروى على رفق عبد محب والديك  
وكلاهما انا وانت حبيبى من حبيبى في صفى وامنى  
هذه الاوصى امه واسمها انت خلال ترعدا في اقلعتين

هذه هي الصورة الحقيقية للمسيح الذي جاء في الجسد  
 عيسى بن مريم الذي جاء في الجسد  
 الذي جعل الصورة في مكانها المخلص بصفته ثباته ؟  
 اننا يا احيى ، نحن انصار المذاري لمبريات (الاماني) .

وحدثت في المعاني والآداب والعلوم  
المدنية والدينية المعظ بلا روح أو بدون معاني  
وتقويمات وانسانا والاعراف من وضع سادس  
ونقول :

ثم بدأ يسبح في حجرة عن هذا الطاحن  
الوحيد بين أسود ، وعن أنعم ، هل وجد من أهل  
سعادة الأساق أو شقيقه ؟ وكان يقصد من وراء  
هذا السؤال إلى إظهار ملاحظة احتياط الذي سرته  
الأسان وهو يقصد عمره بيده ، إذ يضع به الأسلحة  
عنه ، عرس عرس بضم س سبلم : لأم

يا حي يا ازال الوجود واعنداد الروحاني اهيمن  
 في معرفتي ليعلم في خبر رجاء المعية في الالهي  
 والاله ارحيم يكلد بالوفاق على الاسمان في الاحبيس

بنو النسيبة إلى الحلبي ، فلما برى أن الغلبة  
تكا ففر من كل بيت من أيتان قصيدته ، ولديها  
بعدة يتناول موضوع الحرب والاحياء في وجهة نظر  
... إلى ربحا ارجع المسؤولية في دعوى العالم الى  
جسد ... في ... حشد حشده لي احدهم  
... بن بعددنا على ... مركب

وهو ينقسم طاء الأسماء في الأسماء في 1 = ف

هو يستحس على الحق الذي عيني سانه ،  
فيتوجه الى الاماني بعينه في قسوة ، ويجاطبه  
بكل ما مره :

يا غبط الضام يا بطل الاصماع يا عار هذه الاكوار  
يا في مر . عه هذه به شه . يا مر  
يا مر

يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر  
يا مر

يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر

وبعد هذا يهبط في شاعر شعبه لمعكس  
موضوعه على ضعفه لازوردية من صفحات انصبيه ،  
تلك هي صفحه البحر بموجه وورقه وربانه . والحق  
انه استغاض بمهارة ان تضع جمع العناصر التي  
تكم هذه لصورة اسجربة . لتجربه . فانورقة هو  
احياء ، والامواج هذه امثال في تعرض ميل  
الاسمان ، والربس هو لعين الذي يقوده نحو النور ،  
اما الخدات في الحكمة والتعبر الندان بعصب  
اذا تمسك بهما الى الشاطئ الامن

نحن في زورق تقاديه الموج عديم اسراع والربس  
ونقول :

يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر  
يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر

وهناك تساؤلات شعيرة بعدة كل بعد عن  
ان تكون عميقة ، لانه مجرد حواظر فقط :

يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر  
يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر

ومن ناحية الشكل ، قلنا بعد في قصيدته  
التواني بعض اسقطات اسجوبة والعروقة ، ولكن  
رغم ذلك غايته للاهتمام ، ان به يمكن ان تكون المطبعة  
قد احتضت في رسمها ، وهو امر ممتاز في بدنا . وعلى  
هذا الاساس ، يستطيع ان تقسم المسقطات المعروضة  
لتي لاحظها الى قسمين

1 تلك الرخيفات والعيبي التي عمو  
هذا الانواع فحطت من المتعذر على الذي

لا يملك ان هو سببية ان يشعر بالحفاظ انور  
بالندمانه التي يكون معها ايقاعه ، وهذا وان كان  
جبرا ، الا ان الاثار منه بعصب من التفسيره رواه  
العصر . واضاهرة الكبيرة من هذا انزجاف عنه  
تواني ، هي انه حبيء خلوته الى ان لا يسطع على حرف  
عنه . ذلك الصعق الرخيف الذي سمي بالمد .

وكلاهما انه وانته حيفان في بعد يا في عدد وامان

سمة حبه لا يستقيم معها الورق الا اذا لم يصعد  
في يا في عاخره .

2 بهال بعد لاتب " حسم وضعه في  
المد بع . بع حقف . ويكن في يا وضعه  
يا حبه يا حبه يا حبه يا حبه يا حبه يا حبه  
يا حبه

البادي واللون والجسم - ص درج - و بعد في  
والقرصات والساسير والاعراف من وضعه عادي لا

وهذا السد

والجروب المدمرات عدو لكليها (الليبر) سبد

لا يستقيم الا بحفل همة الوصل في . بيص  
همزة قطع . اما المسقطات اسجوبة ، فهي :

1 انتران بلن البيرين ، فهي معطوفة على  
يا مر

ويهادي حنبا اتراني الاحاد كل الزجود و راو

واذا كان الشاعر يمي بها جمع ثار ، فالمعنى  
لا . وهاك بعض ملاحظات لهوية ، وهي :  
استعمال شمي مكان تشمي ، شمي مضارع من اتمه  
كبره او حمله يشمي الله ، واعتقد ان الوزن هو الذي  
سبح هذا ، ثم جمع (وسم) على وسمات ، لارسمه  
الابصاع .

اما انجوي ، فلا تكاد يتر له من مسقطات من هذا  
النوع ، وان كنا نلاحظ بعض الفاظ او تعابير ذات  
استعمالات كلاسيكية ، : عسرجيات امثال ، عي ، ليج  
في ، بكر احب بار فسلانا ، لكنها لا تحمل اقل  
الى القول ان الخلوى بحثري معاصر . والحق ان



الزبداء - امجدات - انشراح - اما البواقي ، نحيس  
تحدث عن الاحاد وولمعه الانوار ، كان ذلك كمدلا يار  
يتكون تكسر من انقصائد التي قيت في هذا الموضع .  
ولكن اندي بلاخطه ، انه لم يسطح ان يعمل صورة  
جسيمة الانوار استعلا ذبيعا ، بعد ان كانت جسيمة  
بماتر هذه الصورة على تصيدة البصوي ، اما تجد  
هذه الصورة ، مراقة سبعة عبد اي حاضري في قبة به  
الغنين

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

فانوا هاضمي بقلي ايضاً صورته بساطه  
 بخطرته هذا الوضع الانساني ساذجاً وكثيراً ما  
 تكون الساحة سبب في تهويل وعميق الشعور بالاضدي  
 يسعد اكفى انواني بمسحة عابرة اشار فيها للمعرفة  
 النيرة ، بل اسعها ذلك الاستعلال الحذر به ،  
 لكنت قصيدته ذات عمق عميق ، ويودع ان هذا  
 الاسلوب السطحي ، حدير به ان يقع في مثل هذه  
 الموضع ، انما مكرورة ، كتب فيها الانسداد عند  
 احسن الادب الاوى دونه ، قد سمعوا من  
 السبب بعيد في كسب ، وقد نكتة رابطة  
 غصصه ، ستمت ، عند حق اذنه غب ، وعلى  
 الذين يخرجون الاشرطه في تصالح مشاكل الحرب ،  
 في فرنسا قد اجتروا ذلك - عدوا بطون بعضهم في  
 كثر من المعوية والساطة في الاجراج - ونعم لشيء  
 مكران فال في الاشرطه التي تصاح قصة الممر العصري  
 ان في عرسها ان في امرنكا ، والحق ان  
 اشاعر بن معاً ، لم يستطيع ان يحملان في قصيدتهما  
 الى حيث شعر بخطرته الموحج ، في رابعة

و قد في كتب التفسير معتم فكر خمسة .  
وعرف في كل من جلالها لاجل اسمه في  
الكتاب والقرآن في كل من جلالها لاجل اسمه في  
أحدى الوثائق التي تربط بين الإنسان والاسنان :

وهي نفس الحارثية التي تنتمي المهاجرون  
المسجونون في كيمحتاشين نعمة ، وأبي ماضي ، يقوم  
عند الأخير :

و يحق ان ضما يمكن ان يرجع الى معنى الشاعر  
انصرفه ، انني افصحت عن نفسها في قصيدته غير  
ما مره ، اما الحوي ، فقد شار الى استورده عام ،  
وهي وان كانت مشبعة بين الديانات امم وحدها كلها ،  
الا انني اعتقد انه زاولها من طريق اشار لا مباشره الى  
الحقيقه الاولى ، فكذا يقول : « نحن ابناء اب خاطيء ،  
نبتنا سمير في الحظ » وهذا لائق مسمحي .

\* فيما يخص اشاعون الاولس ، انظر عليهم : سبلة : شعراء الموم مخدرات عن شعرهم .  
 امه الآخر ، فانظر قصيدة (ربار) في ذواته : كلمات .



بحر ابد واندر جرع الله منها من باغرات الحدا  
اعقب الله لاهيا فتهاوى من حود التي وجود فان

ملاحظات : واحيرا ، ترى من الملام توحته بعض  
بملاحظة

[ - عدم الاخلاص في الصورة الشعرية انما هو  
عدم كل من الشاعرين ، وتخصيصها ما كان مختلف  
بالحرف .

2 - المنة الوعطة التي تنجلي في تلك الاوامر ،  
(استعمال فعل الامر) التي تلقاها معا ، وهي من في  
قصيدة الطولي ، وتصف في قصيدة سواني ،

3 - تكرار ذلك السؤال بشكر هاجي ، في  
بعد مدة الامتناع بالفكرة التي سمعها ، والحمد لله  
لي ان هناك تلافات ساذجة :

فهر انجوي :

ولمدا يبيع شوق الى الحرب ثغاني من نارها بدعاني :

وتقول : نعم

اكذا اختاران عيش في الارض وقودا بغيره ركب الزمان ؟

عمر بن أبي

ولمدا احب تكثر عينا ما وطدت يد الرحيم ؟

ويقول ايضا :

وبد الحرب يا احبي وامانتك سواء وانك اخوان ؟

وترجع سداحة هذه استعارات اني انها لا تهدف  
في جو ميم بالعبارة جيش في القسري  
والحملة و... بغيره حذر بغيره ي... ي...  
بده

4 - ونلاحظ ان بعض المعاني لا تعظم في سلمية  
متراصة تبدأ من الاسفل وتنتهي الى الاعلى ، بقو  
الصوي

مديني نبي عسرا يبعون صديق مقدم واماني  
يا عسرا اطماع ن ساقن الاجتماع بد جدر هذه الاخوان :

فيو يتحدث عن اطماع الاسير ابشعة ، قسم  
ساقن صديق اني سماء زخما غرور و... ع...  
خمس... تم ساقن صديق ع... س...  
... في ...  
... في ...

ابد يا احبي فاننا انتمامات العبادي بغيريات الاماني

هذه استعارات ، لا تسبح مع انفراد الهدي  
ابدي حملة اما هذا السعد الثالث ، وافرأ ان...  
... بعد ...  
... هذا ...

6 - ورعده هذه فمجر حمد ساقن ...  
... بحث ...  
... لانها كانت في المستوى المكر ...  
... هذا .

هذه التواصي :

...  
...  
...

عمر

...  
...  
...

عمر بن أبي

...  
...  
...

ويقول ايضا ،

...  
...  
...

عمر بن أبي

...  
...  
...

# أبناء ثقافة

بام بعضه ورقه واحده بين الباب الثامن والخمسين،  
والواحدة والسين من احدى مقالاته . والكتاب نظم  
رجري من نوع الراجز العلمية المعروفة في اوساط  
الاندلس . ويبلغ عدد أبياته 7765 بيتا ربه صاحبه  
على سبع مقالات .

✽ وجه معهد الدراسات العربية العليا بالفاهره  
اسمعه ابي الاستاذ الكمر عيسى عبد الله كنور  
ليحاضر في قسم الدراسات الادبيه عن « الحياه  
الائمه في المغرب » .

✽ نعت المدونه النامية للشبه والوجهه  
المعربه معربا للوجه الذي جمع بين  
ما قبل سنة 1960 وصغيره بعد سنة 1960  
الوسمكو انعمه . وذلك لقائه مع جاسم .

✽ « الاستعمالية والمذهب الاقتصادي  
والاجتماعية المعاصرة » كتاب صدر حيرا بالمغرب  
مؤلفه الاساد عبد الحميد عواد .

✽ سار سلة الجامعة المغربية الاستاذ محمد  
الفاور في مؤخره تكون الإشارات العليا بوراوه  
سهمه ايجي للبحر العربي .

✽ نظم المركز الثقافي العربي خلال اشهر  
لمضي عدة ندوات ومحاضرات ومناقشات ثمانية  
وعكسه في مدسى الرباط وفاس .

✽ خذرب عن وزارة الدولة المكلفة بالشؤون  
الاسلاميه حريته بعبان « الحسن » . وهي سيرة  
بعض بالشؤون الاسلاميه وثقافته عامه ، ببره  
سار سلة محمد .

✽ سار في وزارة الدولة المكلفة بالشؤون  
الاسلاميه بعه سار ورحمة و .

✽ تستعد جمعيه « نبراس انكسر » في نطاق  
نشاطها الثقافي ، لعقد مهرجان كبير يستمر خمسة  
ايام في عتلة الربيع القبله ، وذلك بمدينة تطوان  
ويحب عوان .

« المغرب والباراب الملائكة في العالم »

وقد وضعت الجمعيه التصميم العام لهذا  
المهرجان . وكان قد سبق لهذه الجمعيه ان نظمت  
تطوان في ابريل 1960 مهرجانا فلسفيا ، واصبحت  
في الام الاحيره كتابا يصوان : « فلسفة الاسلام في  
العرب العربي » نظم محتويات هذا المهرجان

وتجري الاستعدادات ليشترك في هذا المهرجان  
كثير عدد ممكن من قادة الفكر واصحاب الاختصاص  
في الماديين الاقتصاديه والثقافيه والاجتماعيه  
والسياسيه .

✽ كان الاكتشاف الهام في مهرجان ابن طفيل  
الذي اقيم في لبنان بمناسبة مرور 850 عاما على  
ميلاده هو ما أعلنه منسوب الغرب الاستاذ محمد  
النازي في الدراسة التي قاما في هذا المهرجان ساسه  
عن كتابها الاستاذ محمد الفاسد الفاسي ، محافظ  
جامعة القرويين الذي عثر مؤخرا في مكتبة الجامعة  
المذكورة على مخطوطة :

« ربح ابن طفيل في الطب العام » .

ويذكر الاساد الفاسي في دراسته هذه ان هذا  
الكتاب يقع تحت رقم 30158\30 في مجلد ضخيم  
مكتوب بخط اندلسي صحيح متقن نقل من تاريخ  
النسخ واسم النسخ . ويبلغ عدد اوراقه 150  
ورقة ، ومقاسه 20 x 22 في ورق ملاشي ، وبعض  
اوراقه مبللة . وفي النقل فيها تلاشي شديد ، ومع  
ذلك فهي نقرأ بوضوح ، وورقه الاولى والاخيرة بخط  
جيد . ويظهر اول ورقة منه وبقة الوصف ، والكتاب

✽ عقد في الرياض مؤخرًا مؤتمر الادعاءات  
الاخرى في بحوثات السيد محمد الجابر المدرس  
اعام للاداءة الوطنية ، السيد محمد رئيسا لهيئة  
المدرسة ، شاركه فيه عدة وفود من الوطن الاخرى .

✽ شارك المغرب في المؤتمر الإسلامي الذي عقد  
مؤخراً بأندلس ، بوفد من علماء المغرب يترأسه  
أساتده ، عبد الرحيم الدثني ، أستاذ حرم بوعبد  
برككي ، حميد بن علي ، محمد بن  
الدين ، رئيسهم وزارة الدولة المختلعة بالشؤون  
الإسلامية ، للمشاركة في هذا المؤتمر .

بسم الله الرحمن الرحيم  
 كلية الآداب العربية  
 قسم اللغة العربية  
 أستاذة اللغة العربية  
 أستاذة اللغة العربية  
 أستاذة اللغة العربية

١٠٠٠ أصدرت الاذاعة الوثائقية المبرمجة حوسده  
 اسبوعية بمسألة ٥ صوب العرب ١٠ حذرنا الامتداد  
 منحنى المختار مدير الاذاعة العربية

شارك المعروف في مؤتمر استوبسبت سنة  
الاسيرة بقرية سطة الجدي عقدته منظمة البرنسكي  
بناريس وعقد في اوجر السهر الماضي . وكان مركب  
اوغد امريسي من اركانها العام لوزراء الانباء .  
والنقد معتمدا مختار المدير العام للاذاعة المصرية  
واسيد عمر عام مدير المركز السينمائي  
والسند الهندي بمجلة لمصر العام في كالة المغرب  
عربي د ح

✽ « الإسلام الحق » كتاب مؤلفه محمد لكهنوت  
موسى سیدرز قریبا .

\* جمع الشاعر التونسي الهادي محمد فتالده  
انني كنت في امام شامه ليصبرها في ر - ن

مكتبة: \_\_\_\_\_  
 رقم: \_\_\_\_\_

عند العرب ( وهو من تراث أشعري النوعي المرحوم :  
« أبي القاسم الشافعي » ) يمازج فيه موضوع الحيات  
في الشعر العربي ، القضي والاساطير الغربية .

✽ الدكتور نجيب الكيلاني قرع من كتابة ثلاثة كتب : الريح العاصف (رواية) ، ودموع الأمير (مجموعة قصص) ورأس الشيطان (رواية) ، تظهر الكتب الثلاثة خلال هذا العام .

✽ « اللس والكلاب » رواية من تأليف نجيب محفوظ تصدر قريباً .

✽ الدكتور لويس عوض يكتب دراسة عن « تحرير المرأة » في الفكر العربي الحديث يدرس فيها آراء قاسم أمين ، ولطفي السيد ، وطه حسين ، وغيرهم من دعاة تحرير المرأة .

✽ قررت جامعة عين الشمس شراء مكتبة المؤرخ الأستاذ محمد شفيق غريبال ، وقد ألفت لجنة برئاسة الدكتور أحمد عزت عبد الكريم عميد كلية الآداب ، لفتح محتويات المكتبة وتقديم ثمنها وهذه هي المكتبة الثالثة التي تشتريها الجامعة بحيث اشترت من قبل مكتبة الدكتور أحمد عيسى ، ومكتبة المعهد البريطاني .

✽ أصدرت لجنة نشر المؤلفات التيمورية التي تشرف على نشر مؤلفات (أحمد يمين) كتاباً جديداً له هو « الموسوعة التيمورية » التي تتحدث عن آراء العرب في عدد كبير من الموضوعات ( خلق الإنسان وحفاته ... الخ ) كما أصدرت اللجنة كتابين هما : خيال الظل واللعب والتماثيل عند العرب ، و ( علي بن أبي طالب : شعره وحكمته ) .

✽ تقوم لجنة المسرح في مجلس الفنون بوضع المصطلحات الخاصة بفنون المسرح ، والسينما ، والموسيقى ، والإذاعة والتلفزيون ... ومن بين المصطلحات التي اقترحتها : « الإذاعة المرئية » بدل التلفزيون ، « والمطولة الموسيقية » بدل السمفوني ، « والمحترف » بدل الاثليتيه ، « والماشط » بدل الماكير ، « والمتحدث » بدل المؤتمة .

ومما يذكر ان هذه المصطلحات نفسها عرضت على المجمع اللغوي .

✽ يتوهم الدكتور محمد مندور دائرة المعارف المرحية الفرنسية الى العربية .

✽ استد الى الدكتور طه حسين الاشراف على معهد الدراسات العربية العالية خلفاً للمرحوم محمد شفيق غريبال .

✽ قررت لجنة التوجيه والتبادل الثقافي بمجلس الآداب والفنون الشاء جائزة سنوية باسم « جائزة غريبال » .

✽ ترجم المستشرق الاسباني بيدرو مرتيتش 15 قصة مصرية الى اللغة الاسبانية للكتاب المصريين : محمود تيمور ، محمود طاهر ، يحيى حقي ، نجيب محفوظ ، يوسف ادريس ، يوسف الشاروني ، عبد الرحمن الترقاوي ، مصطفى محمود ، عبد الحليم عبد الله .

✽ منح الدكتور عبد الجبار جرمود جائزة المؤلفين العرب ، وقدرها الفاً ليرة ، عن كتابه « يزيد بن يزيد الشيباني » ... وهي الجائزة التي قدمها مجلس بيروت البلدي لجمعية اصدقاء الكتاب لتمنحها لافضل كتاب نشر في لبنان باللغة العربية في عام 1961 .

✽ منح في الايام الاخيرة الاديب اللبناني الكبير ميخائيل جائزة رئيس الجمهورية اللبنانية للآداب .

✽ صدر في بيروت كتاب بعنوان « قضايانا الجديدة في الادب الحديث » للدكتور محمد مندور في منشورات دار الآداب .

✽ انبت مجلة « الاديب » اللبنانية في دجنبر الماضي عامها العادي والعشرين . ولا شك ان هذه المجلة خدمت الادب العربي خدمة كبيرة واسعة ، وانشأت جيلاً من الكتاب وعرفت بهم في البلاد العربية .

✽ اقيم في بيروت مهرجان شعري المكرى شاعر الارز شيلي الملائط .

✽ صدرت في بيروت مجلة نسائية باسم « الحسناء » .



\* أقيم في وسط حول بالجامعة الأمريكية في بيروت مهرجان ادباء العربية في البرازيل لتكريم الاخطل الصغير الشاعر بشاره الخوري .

\* توفي في بيروت يوسف غسطين الذي شغل منصب مدير جريدة « الاهرام » .

\* قريبا يصدر في بيروت « تشيد الرعام والشمس » يضم مقطوعات نثرية فنية لنقولا قربان .

\* تصدر دار الشرق في بيروت سلسلة دراسات عن الشعراء المعاصرين ستظهر فيها حلقات تناول الاحياء والاموات .

\* « الفراغ الابيض » مجموعة شعرية لالياس الحبيلى ، نهج فيه نهج حديثا اذ اعتمد على طريقة المقاييس الشعرية النثرية في النظم .

\* « في هيكل اليتامية » كتاب جديد يصدر قريبا في بيروت لبحرود قريش .

\* يصدر قريبا من المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الثاني من كتاب « النوادر » لابي منحل .

\* ظهر في دمشق كتاب « الحياة الادبية في البصرة الى نهاية القرن الثاني الهجري » للكاتب احمد كمال زكى .

\* « مثالب الوزيرين » رسالة لابي حيان التوحيدي المشهورة والتي كان الباحثون في ادب ابي حيان يجزمون بضياعها صدرت اخيرا عن دار الفكر في دمشق بتحقيق الدكتور ابراهيم الكبلاني .

\* مستصدر وزارة الثقافة والارشاد بدمشق مجلة خاصة بتولى الاشراف عليها فؤاد الشايب .

\* قام الاستاذ لؤي عجمان بترجمة مسرحية لوسكار وايلد « اعمية الحريق » الى اللغة العربية .

\* سيقدم الشاعر العراقي عبد الله الجبوري ديوانا لطيف بعنوان « اشباح وظلال » .

\* صدر عن اتحاد الادباء العراقيين ببغداد ثلاث مجموعات شعرية هي « الطوفان » لألفريد سمعان ، و « قتال كائنات متنوعة » لعبد الرزاق عبد الواحد و « شاهد القرية » لحامد الغربي .

\* ستصدر جمعية اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين ببغداد مجلة بعنوان « الكتاب » .

\* صدرت رواية « اليد والارض والماء » مؤلفها ذو النون مترجمة الى اللغة الروسية .

\* انتهى الاستاذ عبد القدوس الانصاري من تأليف كتاب اسماء « تصحيح اخطاء المستشرقين في دراسة الآثار العربية القديمة » وقد حلل في هذا الكتاب الاخطاء على ضوء اللغة العربية الفصحى وما توصل اليه في دراسة الآثار والنقوش العربية ، كما صحح ايضا في الكتاب الاخطاء التي وقع فيها الكتاب العرب ، الذين ترجموا تلك الآثار من اللغات الاجنبية

\* « قصائد مغفرة » ديوان شعري جديد سيقدمه الى القراء الشعراء الشاعر السعودي عباس مهدي خزام .

\* اصدر الشاعر السعودي محمد سعيد السلم ديوانا جديدا بعنوان « شفق الاحلام » مشتملا على 26 قصيدة .

\* بعد الآن الشاعر سعيد الهندي ديوانا للطبع بعنوان « من وحي العقيق » .

\* اللغتان الانجليزية والفرنسية ستكونان ضمن المناهج الدراسية في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

\* عنرق ايران ، على نسخة خطية من القرآن الكريم ، يرجع تاريخها الى سنة 198 هـ . وتعد أقدم نسخة من القرآن مكتوبة على الورق ، عشر عليها حتى الآن .

\* عقد في يناير في ( دكا ) باكستان الشرقية المؤتمر الدولي للمؤرخين بحثت فيه الموضوعات المتصلة بتاريخ الاسلام والثقافة الاسلامية



✽ عقد في نيودلهي مؤخرا مؤتمر عالمي بحدود موضوعه حول التفريخ الاسوي .

✽ كتاب « ام النبي » للدكتورة بنت الشاطي بسم طبعه في جاكارتا مترجما الى اللغة الاندونيزية بقلم الدكتور ضياء شهاب الاستاذ بجامعة جاكارتا . ويستغل الدكتور ضياء الآن بترجمة كتابي « نساء النبي ونسبات النبي » استكمالا لهذه التراجم الادبية للشخصيات النبوية في بيت النبوة .

✽ يقوم الاستاذ خير الدين محمد من الملايو بترجمة قصص ابراهيم المصري ( شروق الاسلام » و « الجارية والامير » و « حجاب العراق » و « حلم سميرة » الى لغة الملايو .

✽ قام المستشرق الهولندي « دكتور شومان » بترجمة كتاب تربية « سلامة موسى » الى الهولندية وقد ترجمت مكتبة الكونكرس الامريكي هذا الكتاب الى الفرنسية سنة 1952 ايضا ومن القريب ان المحلن الاعلى للادب والفنون بالقاهرة يريد ان يترجم هذا الكتاب نقه الى الانجليزية .

✽ في متحف مدينة ساتوماري في رومانيا كتاب هام اكتشف اخيرا . هذا الكتاب يضم حوار العالم الايطالي جاليليو الذي عارض فيه نظريات بطليموس في الكون .

✽ سأل الصحفيون الاديب اليوغسلافي ايفيو اندريش الحائز على جائزة نوبل في الادب لهذا العام : عما شعر به عندما سمع بالخبر فقال : « يجب علي ان لا اعترف بان الاحساس الذي تولد في وجداني في هذه اللحظة اصعب بكثير جدا مما يمكن لي ان اصفه . لقد فكرت في الحال بان هذا اليوم هو يوم عظيم بالنسبة لي ولدي وبالنسبة لي اما المجد ؟ فلا استطيع ان اقول بانني قد جنمت به . وانني ارجو من كل قلبي ان اتعكن من التخلص من العذاب الذي سالانيه عن طريق الاجتماعات وحفلات الاستقبال والاحاديث التي ساكون مطالبا بها .

كتب ايفيو اندريش دراسات عن كبار الكتاب اليوغوسلافيين ، وعن حوبا ، وجوركي ، وبتراوك .

ويعبر اندريش من المتخصصين في اللغات فهو يعرف الفرنسية والالمانية والاطالية والانجليزية والاسبانية .

والشخصيات التي يتحدث عنها في روايته ونقصه هي شخصيات من تركيا والصرب .. وتعامل ووزراء ورجال دين وفلاحون والصوف .

✽ من اشير الكتب التي صدرت عن حياة امبراطورة روسيا كاترين العظمى : كتاب اسكندر دوماس الذي حلل فيه شخصية الامبراطورة التي عاشت حياتها في حلم ليلة عربية وكتاب فالسيفسكي الذي يعتبر وثيقة تاريخية حيث جمع كتابه كل الوثائق عن عصر كاترين وحليها واصدر كتابه الذي أصبح اهم مرجع تاريخي عن حياة القيصرية وعصرها .

وآخر كتاب صدر عن حياة كاترين الفه كتاب انجليزي اسمه « يان جراي » وجعل مراجعته محصورة في الكتائب المتابعين عن الامبراطورة ، وقد تعلم المؤلف اللغة الروسية لينرا كتاب فالسيفسكي .

✽ ظهر اخيرا كتاب عن تولستوي ، مؤلفه الكتاب هو سيرجي تولستوي الابن الاكبر للاديب الروسي . . والكتاب في الاصل مجموعة من الذكريات كتبها الابن عن والده العظيم ، وقد وجدت هذه الذكريات ضمن الاوراق الخاصة لابن بعد وفاته سنة 1947 ولكنها لم تظهر في كتاب الا في الفترة الاخيرة .

✽ دار الطبع والنشر للادب الشرقية في موسكو نشرت مجموعة من المختارات الشعرية لعدد من شعراء الاقطار العربية المعاصرين مترجمة الى الروسية باشراف معيد الدرامات الشرقية في اكاديمية المسوم السوفيتية .

✽ اكتشف النقاد مسرحية قديمة للكتاب الالماني « برتولت بريخت » وقد صدرت المسرحية هذا الشهر في دار نشر « لارشي » . المسرحية اسمها « الغطاء السبع الرئيسية » وقد كتبها بريخت سنة 1932 . تحكي المسرحية قصة اثنين احدهما ترقص والاخرى تغني وترغيان في كسب المال لبناء بيت وترتكيان في سبيل تلك اية خطيئة .

✽ الصحف الفرنسية والانجليزية تتحدث عن كتاب جديد في الادب الفرنسي هو جان كوا الذي فاز اخيرا بجائزة جوتكور للادب وهو من اشهر الجوائز الادبية في العالم .

✽ ظهرت في فرنسا كتب كثيرة تتعلق بالعالم العربي تزيد على الخمسين كتابا يتناول اكثرها مشكلات المغرب باللغة الفرنسية .

✽ صدر في باريس مجلد يضم انتاج الشاعر الرومانسي فيكتور هيجو مشتملا على 153 الف و 837 من الابيات الشعرية واحتفل في بتراسبورج بفرنسا بمرور 100 سنة على ظهور كتابه « اليوساء » الشهير .

✽ الف المستشرق الايطالي فرانسينكو جابريلي استاذ العربية في جامعة روما كتابا عن النهضة العربية مرأ الآن في اميركا باقبال ملحوظ بعد ان ترجمه راندم هارمنس الى اللغة الانجليزية وهذا الكتاب يؤرخ للنهضة العربية الحديثة ويصور نضال العرب في سبيل الاستقلال والحرية ، وقد لاحظ النقاد ان جابريلي شديد الحماس للجمهورية العربية المتحدة والتأثر بالرئيس جمال عبد الناصر في مقدمته ونزاهته وخطواته التي تسجل التقدم نحو الوحدة العربية .

✽ تحتفل ايطاليا بذكرى مرور 25 عاما على وفاة كاتبها المرحى الكبير بيوتاندلو .

✽ آخر رواية للاديب الايطالي البرنو مورافا « اميا » - « الام » - زار مورافيا البرازيل والهند اخيرا ويكتب الآن كتابا عن الهند .

✽ عنتر بين القاض مدينة بومبيين التاريخية في ايطاليا على هيكمل عبد مكيل بالاسل ، وعشر على مقربة منه على تمثال من البرونز يمثل اميرا شانا في وضع غرامي . ويعتقد علماء الآثار بان تحت خرائب بومبي آثارا نفيسة اخرى من الرخام والبرونز يمكن العثور عليها في عمليات التنقيب .

✽ صدر في لندن كتاب يتضمن مجموعة من رسائل الشاعر الايرلندي جورج راسل .

✽ اكتشفت احدي جامعات لندن نصا عربيا جديدا لالف ليلة وليلة يحتوي على اجزاء غير معروفة ، ستسافر الدكتورة فاطمة موسى الى لندن في الصيف القادم لتحقيق هذا النص .

✽ آخر كتاب اصدره اشهر الادباء الشيعة في إنجلترا كولن ولس وهو كتاب يتضمن تحليل نلامبالا جريسة .

✽ من الكتب التاريخية التي صدرت في اميركا في الشهر الماضي كتاب عن « تاريخ الطب » في اوائل عهد اليونان والهندوس والفرس ، وكتابا « العلم منذ نابليون » و « نحو علم حديث » وهما يتحدثان عن الثورة الكبرى التي حدثت في الامكتورية أيام كالف العاصمة العلمية للعالم .

✽ سجل النقاد ان اهم كتاب ظهر في اميركا في الشهر الماضي هو الكتاب الذي ألفه « سولينجورج » عن تاريخ حياة « ويليام راندولف هيرست » الرجل يملك الآن ثلاثا وعشرين دارا صحفية ويصدر خمس عشرة جريدة اسبوعية وربع مجلات ، بالرغم من انه ولد في أسرة امية ، ليس فيها - تقريبا - فرد واحد متعلم .

✽ عثرت ارملة الكاتب والقاض العالمي هيمجواي على ثلاثة مؤلفات ضخمة بين اوراقه الخاصة الاولى يحكي فيه ذكرياته وحياته في باريس بعد الحرب العالمية الاولى ، والثاني بعنوان « الصيف الخطير » ، وهو عبارة عن بحث في مصارعة التيران . والمؤلف الثالث قصة طويلة كتب عليها هيمجواي بخط يده « كتاب فخم من الارض والبحر والهواء » ولم يختر له هيمجواي عنوانا بعد . ، وانعاسيحتاره له قاصر مؤلفاته الذي قال انها احسن ما كتب هيمجواي . . بل تفوق قصة « العصور والبحر » التي جعلته يقور بجائزة نوبل .